PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مكتبة الملك عبد العزيز
المدينة المنورة

رقم التصنيف : .....

الفـــــن : .....

عنوان المخطوطة : صحيح البخاري

إسم المؤلف : البخاري ، أبو عبد الله إسماعيل البخاري

مصـــادره : .....

أول المخطوطة : .....

آخرهـــا : .....

إسم الناسخ : موسى الجرجاني تاريخ النسخ : ٧٩١هـ مكان النسخ : ..... نوع الخط : .....

الملاحظات : الجزء الأول ( ) مذهب

عدد الأوراق : ١٦٠ عدد الأسطر : ..... المقاس : ٢٢ × ٢١ سم

مجموعة مكتبة : الصافي رقم الحفظ : ١٩٠

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

صحيح البخاري

الامام البخاري

(خ) ١٩٠

مجموعة آل الشاني

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

صبحي البخاري

رواد البخاري

مجموعة دار الصفاء

١٩٠

الجزء الاول

قد دخل في ملك الفقير الى الله تعالى
السيد صافي ابن السيد عبد الرحمن
الجفري غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين
آمين

٢٢×٢١

٢٢٠ ص

سجل برقم ١٣٢٥ ع / م

سجل خاص ١٩٠ الصافي

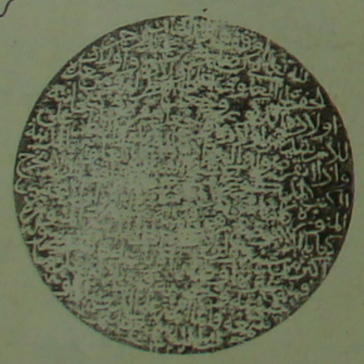

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدؤ الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد ابن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث ابن هشام رضي الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا وحدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن عبد العزى بن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب

وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رآى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرجعت منه فرقا فقلت زملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايتني ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاي جمعه لك مدركه وتفرؤه فاذا قرانا فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه حدثنا احمد ان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا ترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان ياثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال

وسأله عن العرب فقال هم مجتهدون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر شرككم هرقل إلى صاحب
له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي
هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم
أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا
هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من
الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا
له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل ✤ رواه صالح ويونس ومعمر عن الزهري ٥

كتاب الإيمان والحب في الله والبغض في الله

وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله عز وجل ليزدادوا
إيمانا مع إيمانهم ونزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم
ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله فاخشوهم
فزادهم إيمانا وقوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الإيمان ✤ وكتب
عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان
ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم
بحريص ✤ وقال إبراهيم ولكن ليطمئن قلبي ✤ وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة ✤ وقال ابن مسعود
اليقين الإيمان كله ✤ وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر ✤ وقال
مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا أو وصينا إليك يا محمد وإياه دينا واحدا ✤ وقال ابن عباس شرعة
ومنهاجا سنة وسبلا دعاكم إيمانكم ✤ حدثنا عبد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان
عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا
إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة والحج وصوم رمضان ٥

باب أمور الإيمان

وقول الله ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملئكة
والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إلى قوله وأولئك هم المتقون
وهذا فاتحة الموهوبة من الآيات ✤ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا علي بن بلال
عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع وستون شعبة
والحياء شعبة من الإيمان ٥

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

قلت لا قال فهل يعدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني كلمة أدخل
فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا
وبينه سجال ينال منا ونال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا
واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن
نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا
القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم
اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان
حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين يخالط
وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف فإن كان
ما تقول حقا فيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أظن أنه منكم فلو أني أخلص إليه لتجشمت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية
إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى
هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله
أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم اليريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا
مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات
وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه
سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناظور صاحب إيلياء وهرقل سقف على نصارى الشام يحدث
أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناظور
وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان
قد ظهر من أمتك هذه الأمة فقالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك
فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوا أنه مختتن

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ٥

وقال أبو معوية حدثنا داود بن أبي هند عن عامر سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب أي الاسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الزشتي قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الاشعري قال قالوا يا رسول الله أي الاسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ٥

باب اطعام الطعام من الاسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن سعيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الاسلام خير فقال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ٥

باب من الايمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدثنا بدل قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول من الايمان

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من والده وولده والناس اجمعين

باب حلاوة الايمان

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار ٥

باب علامة الايمان حب الانصار

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار ٥

باب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان

تفترونه بين ايديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك ٥

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم انا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب لقول الله عز وجل ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ٥ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان أتقاكم وأعلمكم بالله انا ٥

باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الايمان

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله أحب اليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد اذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار ٥

باب تفاضل أهل الايمان في الاعمال

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحيوان شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تروا انها تخرج صفراء ملوية قال وهيب حدثنا عمرو الحيوان وقال خردل بن خشف ٥ حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف انه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين ٥

باب الحياء من الايمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه
فإن الحياء من الإيمان ۞ باب فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة
فخلوا سبيلهم ✤ حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن
واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس
حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فإذا فعلوا ذلك
عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله ۞

باب ما جاء أن الإيمان هو العمل

لقول الله وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ✤ وقال عدة من أهل العلم في قوله تعالى لمثل هذا فليعمل العاملون ✤ حدثنا أحمد بن يونس
أحسبني عن كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون ✤ حدثنا أحمد بن يونس
وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل
الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ۞ باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام
أو الخوف من القتل ✤ لقوله قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان على الحقيقة
فهو على قوله إن الدين عند الله الإسلام ✤ ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه ✤ حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك
عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت ما لك عن فلان فوالله
إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار ✤ رواه
يونس ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري ۞

باب إفشاء السلام من الإسلام

وقال عمار ثلث من جمعهن جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والإنفاق من الإقتار
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب كفران العشير وكفر دون كفر

فيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ✤ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء

بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت
ما رأيت منك خيرا قط ۞ باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بإرتكابها
إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية وقول الله إن الله لا يغفر أن يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلح بينهما فسماهم المؤمنين ✤ حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة
فسألته عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته
بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده
فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم ✤ حدثنا عبد العزيز
بن المختار قال حدثنا خالد بن ذكوان قال حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر
هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد فقلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل
فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه ۞

باب ظلم دون ظلم

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه يا رسول الله أينا لم يظلم فأنزل الله
إن الشرك لظلم عظيم ۞ باب علامات المنافق ✤ حدثنا سليمان أبو الربيع قال حدثنا إسمعيل
ابن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية المنافق ثلث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان ✤ حدثنا قبيصة بن عقبة قال
حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع
من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن
خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الأعمش ۞ ۞

باب قيام ليلة القدر من الإيمان

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ✤

باب الجهاد من الإيمان

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال

سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان
بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على امتي ما قعدت
خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

باب تطوع قيام رمضان من الإيمان

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتسابا من الإيمان

حدثنا ابن سلام قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر

وقول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال
حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة
وشيء من الدلجة

باب الصلاة من الإيمان

وقول الله وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق عن البراء أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى
قبل بيت المقدس سبعة عشر أو ثمانية عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول
صلوة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون
فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا
ذلك قال زهير حدثنا أبو إسحق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال
وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم

باب حسن إسلام المرء

وقال مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان
بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها
حدثنا إسحق قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبع
مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له مثلها

باب أحب الدين إلى الله أدومه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون
فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الإيمان ونقصانه

وقول الله تعالى هديا وقوله ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقال اليوم أكملت لكم دينكم
فإذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة
من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال
لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير وقال أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه
من إيمان مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح قال سمع جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس
قال أخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب أن رجلا من اليهود قال له يا أمير المؤمنين
آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال
اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك
اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة

باب الزكوة من الإسلام

وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول
حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل
علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها
قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق

باب اتباع الجنائز من الإيمان

حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها
ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه
يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال إبراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا وقال ابن أبي مليكة أدركت
ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل
ومكائيل يذكر عن الحسن ما خافه إلا مؤمن وما أمنه إلا منافق وما عدر بن الإصرار على المقاتل والعصيان
من غير توبة لقول الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن يزيد
قال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أخبرني عبادة بن
الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال إني خرجت
لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم التمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة

باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام

والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل
ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الإيمان وقوله ومن يبتغ غير الإسلام
دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فأتاه رجل فقال ما الإيمان قال
الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد
الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الإحسان قال
أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول بأعلم من السائل
وسأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان في خمس لا
يعلمهن إلا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية ثم أدبر
فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم جعل ذلك كله من الإيمان

باب

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله أن عبد الله بن عباس
أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك

الإيمان

الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان
حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد

باب فضل من استبرأ لدينه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات فقد
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في المشبهات كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك
حمى ألا إن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد وإذا فسدت فسد الجسد كله
ألا وهي القلب

باب أداء الخمس من الإيمان

حدثنا علي بن الجعد قال
أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال أقم عندي أجعل لك سهما
من مالي فأقمت معه شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من
الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع
أن نأتيك إلا في شهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل
به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون
ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء
والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم

باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة

ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الإيمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والأحكام وقال
الله قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية ونفقة
الرجل على أهله يحتسبها صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولكل امرئ
ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة
يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق الرجل على أهله
يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد
عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله

ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم ❊ وقوله إذا نصحوا لله ورسوله ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام
الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ❊ حدثنا أبو النعمن قال حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة
قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده
لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه
كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أبايعك على الإسلام فشرط
علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل ❊

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله تعالى
رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث

ثم أجاب السائل
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح ح قال وحدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا
أبي قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث
القوم جاءه أعرابي قال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما
قال فكره ما قال قال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين السائل عن الساعة قال ها أنا
يا رسول الله قال إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير
أهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا أبو النعمن قال حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في
سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلوة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته
ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلثا ❊

باب قول المحدث حدثنا وأخبرنا

وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا ❊ وقال ابن مسعود حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
كلمة ❊ وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين ❊ وقال أبو العالية عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه ❊ وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه

عن ربه ❊ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم ❊ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله
ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة ❊

باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خلد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد
الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة ❊

باب القراءة والعرض على المحدث

ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة
قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله أمرك أن نصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه
وسلم أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان
ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان سمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفين القراءة على العالم
وقراءته سواء ❊ حدثنا عبد الله بن موسى عن سفين قال إذا قرأ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني ❊
حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم ❊
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس
بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد
ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض
المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال الرجل إني
سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك
ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم فقال أنشدك بالله آلله أمرك أن
تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصوم هذا
الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا
فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا
رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمن
عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ❊ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا سليمن بن
المغيرة قال حدثنا ثابت عن أنس قال نهينا في القرآن أن نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فكان يعجبنا

أن نجى الرجل من أهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من أهل البادية فقال أتانا
رسولك فأخبر أنك تزعم أن الله أرسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الأرض
والجبال قال الله قال فمن جعل فيها المنافع قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب
الجبال وجعل فيها المنافع آلله أرسلك قال نعم قال زعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا
في أموالنا قال صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا صوم
شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا
حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال فوالذي
بعثك بالحق لا أزيد عليهن شيئا ولا أنقص منهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة

باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم

بالعلم إلى البلدان فقال أنس نخ عمن الصحائف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى
بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث
كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على
الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه
مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله
عليه وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة
نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في

الحلقة فجلس فيها حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى
عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس
معه إذ أقبل ثلثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم
وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلثة
أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر
فأعرض فأعرض الله عنه

٩٩

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع

حدثنا بندار قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه
قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي
يوم هذا فكنا نحن نظن أنه سيسميه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا فكنا
نحن نظن أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم
وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد
الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل

لقول الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذ أخذ
بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال إنما يخشى الله من
عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقال لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير
وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم
ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغائب وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء
ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كيلا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى
سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا
ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في
كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني
أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معوية

خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما
أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله ❖ بالنصب

باب الفهم في العلم

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال قال ابن أبي نجيح عن مجاهد قال مجشنا بن عمر إلى المدينة فلم نسمعه
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال
فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت
قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة ❖

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر تفقهوا قبل أن تسودوا وقال أبو عبد الله وبعد أن تسودوا وقد تعلم أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بعد كبر سنهم ❖ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا إسمعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه
الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر

وقوله هل أتبعك على أن علمن مما علمت رشدا ❖ حدثني محمد بن عزيز الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم
قال حدثنا أبي عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس انه تمارى
هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس
فقال إني تمارينا أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني
اسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر
موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه وكان
يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه ❖

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب ❖

باب متى يصح سماع الصغير الصبي

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس قال

انطلقت راكبا على حمار أنا ونبي ونحن قد دنا من حرث الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بمنى ليالي غير حدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك
علي ❖ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أبو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن
الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس
سنين من دلو ❖

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد ❖ حدثنا أبو القاسم خالد بن خلي قاضي حمص قال حدثنا
محمد بن حرب قال الاوزاعي أخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى
هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تمارينا
أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شأنه فقال أبي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملا من
بني اسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر
قال السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان
موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه ❖

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية
قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس
فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك
مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى
الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض ❖

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم يضيع نفسه ❖ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل وتشرب الخمر
ويظهر الزنى ❖ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لأحدثكم حديثا
لا يحدثكم أحد بعدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل

ويظهر الزنى وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة أو غيرها

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومأ بيده إلى حلقه قال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا حنظلة عن سالم قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينقص العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج قال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريبا لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيهما قالت أسماء يقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبناه واتبعناه وهو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء يقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال أبو عبد الله قال ابن عباس مرفدنا مخرجناه

باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم ووفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم

١١٢

قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد جرم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأخبروا من وراءكم

باب الرحلة في المسألة النازلة

حدثنا محمد بن سلام أبو الحسن قال أخبرنا عبدة قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أنه تزوج بنتا لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل فارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب الشاب يفتي في العلم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال وقال ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلوة مما يطيل بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال إنها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن زيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل

ويظهر الزنى وتكثر النساء وتقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة أو غيرها

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومأ بيده أن لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج حدثنا المكي بن إبرهيم قال حدثنا حنظلة عن سالم قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريبا لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيهما قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبناه واتبعناه وهو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال أبو عبد الله قال ابن عباس مرقدنا مخرجنا

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم

وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة

قال كنت

قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدبا والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروه من وراءكم

باب الرحلة في المسألة النازلة

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أنه تزوج بنتا لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلوة مما يطيل بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا سليمن بن بلال المديني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل

فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال ومالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب ❊ حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء
كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام
آخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب
الى الله

باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث

حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله
بن حذافة فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ثلثا فسكت ❊

باب من اعاد الحديث ثلثا ليفهم

فقال الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا ❊
حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم
سلم عليهم ثلثا ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن
عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقنا الصلوة صلوة
العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا ❊

باب تعليم الرجل امته واهله

حدثنا محمد قال اخبرنا المحاربي قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك
اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطؤها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى
المدينة ❊

باب عظة الامام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء
فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل
عن ايوب عن عطاء قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم ❊

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت
يا ابا هريرة ان لا يسئلني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم
القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه ❊

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه
فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا
حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا ❊ حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا عبد العزيز بن مسلم
عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء ❊ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق
عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ❊

باب من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب
قالت عائشة فقلت اوليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب
يهلك ❊

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم

حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال النساء
للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فواعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن
وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت
امراة واثنين فقال واثنين ❊ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت
ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث ❊

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد
وهو ابن ابي سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك
قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم

به حمد الله واثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله فيها فقولوا إن الله قد أذن
لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال عمرو قال أنا أعلم منك يا أبا شريح لا تعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا
فارا بخربة قال أبو عبد الله خربة خيانة وبلية ❊ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد يعني ابن
زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فإن دماءكم
وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ألا ليبلغ
الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك ألا هل بلغت مرتين ❊

باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ❊

حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار ❊ حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكن سمعته يقول
من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار ❊ حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال أنس
إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده
من النار ❊ حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة هو ابن الأكوع قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ❊ حدثنا موسى قال حدثنا
أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار ❊

باب كتابة العلم ❊

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا
وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب
الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
الأسير ولا يقتل مسلم بكافر ❊ حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة الفيل أو القتل وسلط عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنها حلت
لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها

إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب
لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا
وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر قال أبو عبد الله كذا قال أبو نعيم واجعلوه على الشك
الفيل أو القتل وغيره يقول الفيل ❊ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني
وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا
عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة ❊ حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر
إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا
عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين كتابه ❊

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة
عن معمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله
ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر
بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم
قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد ❊ حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت
الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام
فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون
أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات
والهدى إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار
كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر
ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون ❊ حدثنا أحمد بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي

ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط
رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده ❊ حدثنا إسمعيل قال حدثني
أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين
فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم البلعوم مجرى الطعام ❊

باب الإنصات للعلماء

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة عن جرير أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال له في حجة الوداع استنصت لي الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ❊

باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم

فيكل العلم إلى الله ❊ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب
عدو الله ❊ حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي عليه السلام خطيبا
في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه
أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا
فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون قال أبو عبد الله يقال بالشين والسين يوشع
ويوسع وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ
سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال
له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك
السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال ستجدني
إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة
فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين
في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر
إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى
من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده
فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة

وهذا أوكد

وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
أن ينقض فأقامه قال الخضر بيده فأقامه قال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني
وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما ❊

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه
رأسه إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ❊

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال
ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا
أخر إلا قال افعل ولا حرج ❊

باب قول الله وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش سليمن بن مهران عن إبرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال بينا أنا أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه
وقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما
انجلى عنه قال يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا
في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في أشد منه

❊ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت
عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة
لولا أن قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس
وباب يخرجون منه ففعله ابن الزبير ❊

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا

وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله ❊ حدثنا عبيد الله بن موسى عن
معروف عن أبي الطفيل عن علي بذلك ❊ حدثنا إسحق بن إبرهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني
أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ

ابن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ
قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا
من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذن يتكلوا واخبر
بها معاذ عند موته تأثما ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك
قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر
الناس قال لا اخاف ان يتكلوا ۞

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن
الحياء ان يتفقهن في الدين ۞ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا هشام عن ابيه
عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت
الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها
ولدها ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي
ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت قالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون
لي كذا وكذا ۞ باب من استحيا فامر غيره بالسؤال ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد
ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء ۞

باب

ذكر العلم والفتيا في المسجد ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى
عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل
اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من
يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞

باب من اجاب السائل اكثر مما سأله

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح والزهري

عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا
العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين ۞

كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما جاء في قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين ۞ وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة
وتوضأ ايضا مرتين مرتين وثلثا ولم يزد على ثلث وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب لا تقبل صلوة بغير طهور ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او
ضراط ۞ باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء ۞ حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر
المسجد توضأ قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين
من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل ۞

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه
شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل
او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ۞

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ح ثم حدثنا به سفين مرة بعد مرة
عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل
فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو
ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفين عن شماله
فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلوة فقام
معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن الناس يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لا يصوب رأسه

باب خروج النساء إلى البراز

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله الحجاب ✤ حدثنا زكريا حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز ٥

باب التبرز في البيوت

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ✤ حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أخي عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام منا إداوة من ماء يعني يستنجي به ٥

باب من حمل معه الماء للطهور

وقال أبو الدرداء ألست فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه المعتمر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليها زج ٥

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه

عينه ولا يتمار فيه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك ٥

باب إسباغ الوضوء

وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء ✤ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما ✤

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال أخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة من ماء فغسل رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ٥

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل ٥ ✤ ✤ ✤

باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا ورقاء عن عبد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوء قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا يستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا ٥

باب من تبرز على لبنتين

PDF-XChange Editor
Click to buy NOW!
www.tracker-software.com

ولا يتمسح بيمينه

باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الاناء

باب الاستنجاء بالحجارة

حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني حجارة استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن

باب الاستنجاء بروث

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان آتيه بثلثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عبد الرحمن

باب الوضوء مرة مرة

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا حسين بن عيسى حدثنا يونس بن محمد اخبرنا فليح بن سليمن عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين

باب الوضوء ثلثا ثلثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمن اخبره انه راى عثمن بن عفان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلث مرار ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابرهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضا عثمن قال لاحدثنكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة حتى يصليها قال عروة الآية ان الذين يكتمون ما انزلنا

باب الاستنثار في الوضوء

ذكره عثمن وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله

اخبرنا يونس

اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم ليستنثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم اذا نام لا يدري اين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا

باب المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمن بن عفان انه راى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل كل رجله ثلثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوئي هذا وقال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه

باب غسل الاعقاب

وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضا حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤن من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها وانا الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تبعث به راحلته

باب التيمم في الوضوء والغسل

حدثنا سليمان حدثنا اسمعيل حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها ✤ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابا وائل عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله

باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر

لقوله او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو العلقة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة اعاد الصلوة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث وذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلوته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومجاهد عن عطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلوته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه ✤ حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلوة ما كان في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة ✤ حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ✤ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق ابي وائل عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء رواه شعبة عن الاعمش ✤ حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سأل عثمان فقال ارأيت اذا جامع ولم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب فامروه بذلك ✤ حدثنا الحميدي اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب حدثنا شعبة لم يغسل غدر ويحيى عن شعبة الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثنا ابن سلام اخبرنا يزيد بن هرون عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته فقال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك ✤ حدثنا عمرو بن علي

أن نرى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بهما مقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

باب غسل الرجلين إلى الكعبين

حدثنا موسى حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يديه فغسل مرتين مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يديه فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين

باب استعمال فضل وضوء الناس

وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤا بفضل سواكه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه

باب

حدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا حاتم بن إسماعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى

حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي حدثنا يحيى بن سعيد أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن المغيرة جعل يصب عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن إبراهيم إن كان على غير وضوء قرأ وإلا فلا بأس بالقراءة في الحمام وكتب الوالي إلى هرقل وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليه جنابة لم يقرأ شيئا من القرآن وإلا فلا بأس حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فتمطيت لأنه يرى أني كنت أنام عنه فتوضأت نحو ما توضأ ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب الوضوء الأمن الغشي المثقل

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب مسح الرأس كله

وقوله وابتدأ أبو بكر وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك الجزري إن مسح بعض رأسه أيجزئه حديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى المازني أتستطيع

الله عليه وسلم ۞ باب مسح الراس مرة ۞ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعا بماء فتوضا لهم فكفاه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق
واستنثر ثلثا بثلث غرفات من ماء ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه
الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح براسه فاقبل بيده وادبر بها ثم ادخل يده في
الاناء فغسل رجليه ۞ حدثنا موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح براسه مرة ۞

باب وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة

وتوضا عمر بالحميم ومن بيت نصرانية ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ۞

باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني
كلالة فنزلت آية الفرائض ۞

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار
الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه
كفه فتوضا القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة ۞ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه
ومج فيه ۞ حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد
قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا فغسل وجهه ثلثا ويديه
مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فاخبرت ابن عباس فقال اتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي
وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه اهريقوا علي من
سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس ۞

باب الوضوء من التور

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله
بن زيد اخبرني كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا بتور من ماء فكفا على يديه فغسلهما
ثلث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بهما
فغسل وجهه ثلث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيديه ماء فمسح راسه فادبر
بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا ۞ حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من
ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضا ما بين
السبعين الى الثمانين ۞

باب الوضوء بالمد

حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر حدثني
ابن جبر سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل او كان يغسل بالصاع الى خمسة امداد
ويتوضا بالمد ۞

باب المسح على الخفين

حدثنا اصبغ عن ابن وهب حدثني
عمرو حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة
اخبره ان سعدا فقال عمر لعبد الله نحوه ۞ حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد
عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين ۞
حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب بن شداد وابان عن يحيى ۞ حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه وسلم ۞

باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ۞

باب من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق

واكل ابو بكر وعمر وعثمن لحما فلم يتوضؤا ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه
اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلوة فالقى السكين فصلى
ولم يتوضأ

باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد
فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ❊ حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن كريب
عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ

باب من مضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح عن الزهري

باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة

او النعستين او الخفقة وضوءا ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى
وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه ❊ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن ابي
قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقرأ

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال
حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت كيف كنتم تصنعون
قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث ❊ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثنا يحيى بن سعيد اخبرني
بشير بن يسار اخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا
بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا
وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ

باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله

حدثنا عثمن حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان
مكة او المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما
يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة

فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف
عنهما ما لم ييبسا او الى ان ييبسا

باب ما جاء في غسل البول

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس ❊ حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا روح بن القسم حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به ❊ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
محمد بن خازم حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي
بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت قال
لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ❊ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله

باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي

حتى فرغ من بوله في المسجد ❊ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام حدثنا اسحق عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه

باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة
قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على
بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ❊ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن
عن يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى
الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه

باب بول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم
يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال
على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

باب البول قائما وقاعدا

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الاعمش عن وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ ۝

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن وائل عن حذيفة رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبيه حتى فرغ

باب البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن وائل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني ابرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه ۝ حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليست بحيضة فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت ۝

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمن بن يسار عن عايشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه ۝ حدثنا ثابت حدثنا يزيد حدثنا عمرو عن سليمن بن يسار قال سمعت عايشة ح وحدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمن بن يسار قال سالت عايشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء ۝

باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمرو بن ميمون سمعت سليمن بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عايشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلوة واثر الغسل فيه بقع الماء ۝ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمن بن يسار عن عايشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارى فيه بقعة او بقعا

باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها

صلى ابو موسى

صلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبريد الى الجنبد فقال ههنا وثم سواء ۝ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم ناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها وابانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم حدثنا شعبة اخبرنا ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم ۝

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين ان ابراهيم لا باس بتجارة العاج ۝ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك الا اجيصه يقول عن ابن عباس عن ميمونة ۝ حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلمة المسلم في سبيل الله يكلم المسلم في سبيله يكون يوم القيمة كهيئتها اذ طعنت تجرد دما اللون لون دم والعرف عرف مسك ۝

باب البول في الماء الدايم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد

عليه صلوته وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه وتمضى في صلوته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم ثم صلى ثم راى او ذكر الماء في رحله لا يعيد حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله

باب دفع السواك الى الأكبر

وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارانى اتسوك بسواك فجاءنى رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لى كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على وضوء

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهى اليك وفوضت امرى اليك والجأت ظهرى اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم آمنت بكتابك الذى انزلت وبنبيك الذى ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فردد تها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذى انزلت قلت ورسولك الذى ارسلت قال لا ونبيك الذى ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقوله يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابرى سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه فى الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا آدم حدثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كنت اغسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال يزيد بن هرون وبهز والحدثي عن شعبة قدر صاع

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن أبي إسحق حدثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفي فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك شعرا وأتقى في ثوب

حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل هو وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول أخبرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما رواه أبو نعيم

باب الغرف على رأسه ثلاثا

حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا

حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن محمد بن الحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف فيفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال له الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب الرجل يخلل بالحلاب أو الطيب عند الغسل

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ثم قال بهما على وسط رأسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلها ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها

قال أبو عبد الله لم يذكر عبد الواحد عن سالم عن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها

إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة ودخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عباس وابن عمر بأسا بما يتضح من غسل الجنابة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نختلف أيدينا فيه

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه

وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن جبير قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة

باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحرث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين قال مسلم لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يرد بها

باب تفريق الغسل والوضوء

ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قالت ميمونة وضعت للنبي

صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلثا ثم صب على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه

باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثني ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعايشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا ❊ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس او كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين وقال سعيد عن قتادة انا نتحدث ان انسا حدثهم تسع نسوة

باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زايدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال توضا واغسل ذكرك

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب

حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت عايشة وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عايشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما ❊ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا

باب من توضا في الجنابة ثم غسل ساير جسده

ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة اخرى ❊ حدثنا يوسف بن عيسى قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع النبي صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على يساره مرتين او ثلثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده الارض او الحايط مرتين او ثلثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل

رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيده

باب اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج كما هو ولا يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري

باب نفض اليدين من غسل الجنابة

حدثنا عبدان قال حدثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدا بشق راسه الايمن في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عايشة قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها ثلثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر

باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر والتستر افضل

وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيا منه من الناس ❊ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرايل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده وقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرايل الى موسى وقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره

قال ابن وهب قلت انا ارتماق ✤ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل
من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم ذلك يده على الحائط او الارض
ثم توضأ وضوءه للصلوة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بالمنديل فرده
فجعل ينفض الماء بيده ✤ وابن نصير في الشتوة

باب اذا جامعت المرأة

✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين انها قالت جاءت
ام سليم امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق هل
على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء ✤

باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى حدثنا حميد حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنس منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة
قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ✤

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق رأسه وان لم يتوضأ ✤ حدثنا عبد الاعلى بن حماد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ✤ حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى اخبرنا حميد
عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت
معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له
فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ✤

باب كينونة الجنب في البيت

اذا توضأ قبل ان يغتسل ✤ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت
عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ ✤

باب نوم الجنب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب ✤

باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلوة ✤ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا
وهو جنب قال نعم اذا توضأ ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم ✤

باب اذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن الحسن عن ابي رافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه
عمرو عن شعبة وقال موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة اخبرنا الحسن بمثله قال ابو عبد الله هذا اجود واوكد
وانما بينا الحديث لآخر لاختلافهم والغسل احوط ✤

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره
ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان فقال ارأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال
عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألت عن ذلك عليا وطلحة والزبير وابي بن كعب فامروه بذلك فاخبرني
ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان اباا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ✤
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام عن عروة اخبرني ابي اخبرني ابو ايوب اخبرني ابي بن كعب انه قال
يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله
الغسل احوط وذلك الآخر آنما بينا لاختلافهم والماء اتقى ✤

كتاب الحيض

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا
تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ✤

باب كيف كان بدء الحيض

وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على
بني اسرائيل وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت
عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف

حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا
امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير الا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نسائه بالبقر

باب غسل الحائض راس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
حائض ❁ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام بن عروة
عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل
ذلك يخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله
وهي حائض مجاور معتكف

باب قراءة الرجل في حجر امراته وهي حائض

وكان ابو وائل
يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين فتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته ❁ حدثنا ابو نعيم الفضل بن
دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتكي في حجري وانا حائض ثم يقرا القرآن ❁

باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته
ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي قال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة ❁

باب مباشرة الحائض

حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى
الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي
وهو معتكف فاغسله وانا حائض ❁ حدثنا اسمعيل بن خليل حدثنا علي بن مسهر اخبرنا ابو اسحق هو
الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تاتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني ❁ حدثنا ابو النعمان حدثنا
عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا عبد الله بن شداد سمعت ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض رواه سفين عن الشيباني ❁

باب ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري

قال خرج

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا
يا رسول الله قال شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا
حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها ❁

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف

بالبيت وقال ابرهيم لا باس ان تقرا الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية كنا نؤمر ان نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا الى قوله مسلمون وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا
تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ❁ حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال
ما يبكيك فقلت لوددت والله اني لم احج العام فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه
الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري ❁

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي
حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة فاذا ذهب قدرها فاغسلي
عنك الدم وصلي

باب غسل دم المحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم
لتصل فيه ❁ حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه
عن عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره
ثم تصلي فيه

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا اسحق اخبرنا خالد بن عبد الله

عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى
الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رأت ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت
فلانة تجده ❊ حدثنا قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي ❊
حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة

باب من تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابرهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قالت عائشة ما كان لاحدنا الا ثوب
واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها ❊

باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد
على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست ظفار وكنا ننهى عن اتباع
الجنائز رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم ❊

باب دلك المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض

وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع اثر الدم ❊ حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه
عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من
مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت
تتبعي بها اثر الدم ❊

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا
منصور عن امه عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي
فرصة ممسكة وتوضئي ثلثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى فاعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها
فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم ❊

باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم حدثنا ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة قالت
يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك
وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان
عمرتي التي نسكت ❊

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن اسمعيل

حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل فاني لولا اني اهديت لاحللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل
بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد
الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي
ولا صوم ولا صدقة ❊

باب مخلقة وغير مخلقة

حدثنا مسدد حدثنا حماد
عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل بالرحم ملكا يقول
يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد
فما الرزق والاجل فيكتب في بطن امه ❊

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم
بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل نحر هديه ومن اهل بالحج فليتم حجه قالت
فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض رأسي
وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني
ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم ❊

باب اقبال المحيض وادباره

وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد
بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت
ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن ❊ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة
فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي ❊

باب لا تقضي الحائض الصلوة

وقال جابر وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة ❊ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام
حدثنا قتادة حدثتني معاذة ان امرأة قالت لعائشة اتجزي احدانا صلوتها اذا طهرت فقالت احرورية
انت قد كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به او قالت فلا نفعله ❊

باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة

باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست قالت فكنا نداوي الكلى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول يخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين وتعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب اذا حاضت في شهر ثلث حيض

وما يصدق النساء في الحمل والحيض فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلثا في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابرهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك

حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

باب عرق الاستحاضة

حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوة

باب المراة تحيض بعد الافاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن

باب اذا رات المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة من نهار ويأتيها زوجها اذا صلت الصلوة اعظم

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب الصلوة على النفساء وسنتها

حدثنا احمد بن ابي سريج حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها

باب

حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة من كتابه اخبرنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

كتاب التيمم

وقول الله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام

فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة
فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل
الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته ❊ حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم وحدثني سعيد بن النضر اخبرنا
هشيم اخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت
خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل
من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان
النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ❊

باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت
من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلوة وليس
معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم فقال اسيد بن
حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين خيرا ❊

باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء

وخاف فوت الصلوة وبه قال عطاء وقال الحسن في مريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل
ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد ❊
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال
اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث
بن الصمة الانصاري فقال ابو جهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه
فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب هل ينفخ في يديه بعد ما يضرب بهما الصعيد للتيمم

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء
رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر
انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه
الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه ❊

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج حدثنا شعبة اخبرني الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار
بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر اخبرنا
شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه
قال عمار ❊ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه
انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما ❊ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين ❊ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن الحكم
عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث ❊ حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه ❊

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلوة على
السبخة والتيمم بها ❊ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا عمران
قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا
وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان
يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه
حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان
رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته
النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم فقال لا ضير او لا يضير ارتحلوا
فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من
صلوته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس
من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا
الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي
بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذن قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم

وحدثناه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه
المزادتين او السطيحتين واوكى افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من
سقى واستقى من شاء وكان آخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه
عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد
ملة منها حين ابتدا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة
وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها فقال لها
تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما
حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا
وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء
تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون
الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم قد يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام
فاطاعوها فدخلوا في الاسلام صبا من دين الى غيره صبا فلان طلع واصبا وقال ابو العالية الصابئين
فرقة من اهل الكتاب يقرؤون الزبور اصب امل

باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت

او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم
ان الله كان بكم رحيما فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد اخبرنا
محمد هو غندر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال
عبد الله نعم ان لم اجد الماء شهرا لم اصل لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا
يعني يتيمم ويصلي قال قلت فاين قول عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت
يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد الماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد فقال ابو موسى فكيف
تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه بقول
عمار فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال لو انا
رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله
لهذا قال نعم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام حدثنا
ابو معوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى
لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي قال فقال عبد الله لا يتيمم وان كان لم يجد

شهرا

شهرا فقال له ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فقال عبد الله لو رخص في هذا لهم لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما
كرهتم هذا لهذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر
كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار
وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا عوف عن ابي رجاء حدثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول
الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

كتاب الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف فرضت الصلوة في الاسراء

وقال ابن عباس حدثني ابو سفين بن حرب في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة
والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال
كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه
ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا
قال هذا جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا
فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه
وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال
الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت كيف منازلهم

غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل
بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس
ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس
وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع
فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي
خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلوة
قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعني فرجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع
شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول
لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي السدرة
المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين قالت
فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر

باب وجوب الصلوة في الثياب

وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة
بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي
يجامع فيه ما لم ير اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم الا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور
فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس
لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين
حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب عقد الازار على القفا في الصلوة

وقال ابو حازم عن سهل بن سعد صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم حدثنا
احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من
قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذاك
ليراني احمق مثلك وايّنا كان له ثوبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف ابو

مصعب حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب

باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه
وقالت ام هاني التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله
بن موسى اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد
قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد
بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره
انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب
فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت
يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذاك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة
في الثوب الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان

باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شيء حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعته او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه

باب اذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث قال سالنا جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب
الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي
وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي

فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب قال فإن كان واسعا فالتحف به
وإن كان ضيقا فاتزر به ❊ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني أبو حازم عن سهل قال كان
رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء
لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا ❊

باب الصلوة في الجبة الشامية

وقال الحسن في ثياب تنسجها المجوس لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب
اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور ❊ حدثنا يحيى حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن مسلم
عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة
فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب
ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه
ثم صلى ❊

باب كراهية التعري في الصلوة وغيرها

❊ حدثنا مطر
بن الفضل حدثنا روح حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي
لو حللت إزارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد
ذلك عريانا ❊

باب الصلوة في القميص والسراويل والتبان والقباء

❊ حدثنا سليمن بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال أو كلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع
الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل
ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه قال في
تبان ورداء ❊ حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى
يكونا أسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ❊

باب ما يستر من العورة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري
أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على
فرجه منه شيء ❊ حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي في ثوب واحد
حدثنا إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن
بن عوف أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ألا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ❊

باب الصلوة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو
يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال
نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا ❊

باب ما يذكر في الفخذ

ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال أنس حسر
النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم وقال
أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبته حين دخل عثمن وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ❊ حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن علية
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلوة
الغداة بغلس فركب النبي صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله
صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار عن
فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا
محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية
فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح
إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي
غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال
نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فهدتها له من الليل فأصبح
النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجئ

بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في كم تصلي المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة ان عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فتشهد معه نساء
من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد

باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى
ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي وقال هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني

باب من صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد

صلوته وما ينهى من ذلك حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلوتي

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره
له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب الصلوة في الثوب الاحمر

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا
اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في
حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة

باب الصلوة في السطوح والمنبر والخشب

ولم ير الحسن باسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان

بينهما

بينهما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلوة الامام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا ابو حازم سالوا سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي في الناس اعلم مني
هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه
ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم ~~عاد على المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم~~
عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شانه قال
علي بن عبد الله سالني احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال ابو عبد الله وانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اعلى الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت فان سفين بن عيينة
كان يسئل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا
حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه
وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا
وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد
فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر
تسع وعشرون

باب اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجد

حدثنا مسدد عن
خالد حدثنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة

باب الصلوة على الحصير

وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن تصلي قياما ما لم تشق على اصحابك تدور معها
والا فقاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان
جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي
لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

باب الصلوة على الخمرة

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة

باب الصلوة على الفراش

وصلى انس بن مالك على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته
فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي وعايشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه

باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك حدثنا بشر بن المفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلوة في السجود

حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب اذا لم يتم السجود

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وايل عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه
ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على سنة محمد صلى الله
عليه وسلم

باب الصلوة في النعال

حدثنا آدم بن ابي اياس
حدثنا شعبة اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلوة في الخفاف

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابرهيم يحدث عن همام بن الحرث قال رايت جرير
بن عبد الله بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسيل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع
مثل هذا قال ابرهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم حدثنا اسحق بن نصر حدثنا
ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضات النبي صلى الله عليه وسلم
فمسح على خفيه وصلى

باب فضل استقبال القبلة

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي
حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله
فلا تخفروا الله في ذمته وقال نعيم حدثنا ابن المبارك عن حميد عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا
واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله
وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي
بن عبد الله حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حميد قال سال ميمون بن سياه انس بن مالك قال يا ابا حمزة وما
يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلوتنا واكل ذبيحتنا
فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم

باب

قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا
تستقبلوا القبلة لغايط او بول ولكن شرقوا او غربوا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
الزهري عن عطا بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغايط فلا
تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض
بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطا قال سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب

قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار
قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امراته فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال اتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قايما
بين البابين فسالت بلالا فقلت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين
على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج عن عطا سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه
كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب التوجه نحو القبلة حيث كان

وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء

قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس
ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل
الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فوجه نحو الكعبة فقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما
ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلوة العصر نحو بيت المقدس
فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى
توجهوا نحو الكعبة ✤ حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن
عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل
فاستقبل القبلة ✤ حدثنا عمر قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله بن
مسعود صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث
في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين
ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكني انما انا بشر مثلكم
انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم
يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى لغير القبلة وذكر سلام النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر وقبل للناس بوجهه ثم اتم ما بقي

✤ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس بن مالك قال قال عمر وافقت ربي في ثلث
قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وآية الحجاب
قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع
نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن فنزلت هذه الآية ✤ وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا
بهذا ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ✤ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين

باب حك البزاق باليد من المسجد

✤ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في

البقية

القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته
فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم اذا قام قبل القبلة ولكن عن يساره او
تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا ✤ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار
القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه
اذا صلى ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه ✤

باب حك المخاط بالحصى من المسجد

وقال ابن عباس ان ربطت على ذقنك رطب فاعسله وان كان يابسا فلا ✤ حدثنا موسى اسمعيل قال
حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة
فحتها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى

باب لا يبصق عن يمينه في الصلوة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا
سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله
عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره
او تحت قدمه اليسرى ✤ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت
انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزقن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله

باب ليبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلوة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن
يساره او تحت قدمه اليسرى ✤ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل
بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه ✤

باب كفارة البزاق في المسجد

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ✤ ✤ ✤ ✤ ✤

باب دفن النخامة في المسجد

حدثنا اسحق بن نصر قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه ثم يدفنها ٥

باب دفن النخامة في ثوبه

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فكها بيده ورؤي منه كراهية او رؤي كراهية لذلك وشدد فيه عليه وقال اذا احدكم قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه وردّ بعضه على بعض قال او يفعل هكذا ٥

باب حك البزاق باليد من المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري ٥ حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلوة ثم رقي المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع اني لاراكم من وراء كما اراكم

باب عظة الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر القبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري ٥ حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلوة ثم رقي المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع اني لاراكم من وراء كما اراكم

باب من صلى بمسجد مرتين فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها وقال ابو عبد الله وامدها يشتد يداه في الارض قبل ان يركض وقال امدها يحفيه الميل ورفع

باب نفض اليدين من التراب عن الجنب

البدل الجاز ايضا

باب تعليق القنو في المسجد

قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا قال فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتبعه ببصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب ثمة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم ٥

باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء

حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد ٥

باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابو ضمرة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى المكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين ٥

باب المساجد في البيوت

وصلى البراء بن عازب في مسجد في دار جماعة ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم ووددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله ينتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب التيمن في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى ❊ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله ۝

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية

ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلوة في القبور ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة ❊ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور واولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدين السيوف كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة ۝

باب الصلوة في مرابض الغنم

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد ۝

باب الصلوة في مواضع الابل

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا سليمن بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ۝

باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله

وقال الزهري اخبرني انس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي ❊ حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ۝

باب كراهية الصلوة في المقابر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا ۝

باب الصلوة في مواضع الخسف والعذاب

ويذكر ان عليا كره الصلوة بخسف بابل ❊ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم ۝

باب الصلوة في البيعة

وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل ❊ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور واولئك شرار الخلق عند الله ۝

باب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ❊ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ۝

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو ابو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة

باب نوم المرأة في المسجد

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة وكانت سوداء
لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت
فوضعته او وقع منها فمرت بها حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت
فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشوني حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة
فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت
فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت
فكانت تاتيني فتحدث معي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من
بلدة الكفر انجاني قالت عائشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا
الحديث

باب نوم الرجال في المسجد

وقال ابو قلابة عن
انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر
كان اصحاب الصفة فقراء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال
اخبرني عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو
في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب حدثنا يوسف بن عيسى
قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم
رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ
الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته

باب الصلوة اذا قدم من سفر

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد
بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي
قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس

باب الحدث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم
اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد

وقال ابو سعيد كان سقف المسجد
من جريد النخل وامر عمر ببناء مسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس
وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود
والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان
قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن
وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمن فزاد فيه زيادة كثيرة
وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد

ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الى قوله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا
الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا
حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال
يقول عمار اعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة
مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن
عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان
شئت فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا

حدثنا يحيى بن سليمن قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني
انه سمع عثمن بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم
واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي
به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة

باب يأخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها

باب المرور في المسجد

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما

باب الشعر في المسجد

حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم

باب اصحاب الحراب في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع والشرى على المنبر في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفين مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مئة مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة رواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر

باب التقاضي والملازمة في المسجد

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمن بن عمر قال اخبرني يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر فقال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليه او عليها

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من سورة البقرة في الربى خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب الخدم للمسجد

وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد تخدمه حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبره

باب الاسير او الغريم يربط في المسجد

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمن رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد

وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب

فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها

باب ادخال البعير في المسجد للعلة

وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور ۞

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ان رجلين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل
المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله ۞

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين وبسر بن سعيد عن ابي سعيد
الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما
عنده فبكى ابو بكر فقلت ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند
الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك
ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي يعني خليلا لاتخذت ابا بكر
خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر ۞
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم
عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه
بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله
من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام
افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر ۞

باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد

وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت
مساجد ابن عباس وابوابها ۞ حدثنا ابو النعمان وقتيبة قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمن بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله

عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن
عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي فقال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي
ان اساله كم صلى

باب دخول المشرك في المسجد

۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ۞

باب رفع الصوت في المساجد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن
خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب
فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال
لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك
ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله
فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل النبي صلى الله
عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما
صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلوتكم وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به ۞ حدثنا ابو
النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يخطب فقال كيف صلوة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت
وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة
مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل نفر
ثلثة فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فراى فرجة فجلس واما
الآخر فجلس خلفهم واما الآخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
عن الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض

الله عنه

باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمن يفعلان ذلك

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس

وبه قال الحسن وايوب ومالك ❊ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرا القرآن فتقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين

باب الصلوة في مساجد السوق

وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن واتى المسجد لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملئكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث فيه

باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه ❊ حدثنا اسحق قال حدثنا ابن شميل قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم ❊

باب المساجد التي على طرق المدينة

والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة قال وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء ❊ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزوة وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهى طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتنى ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حين تفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اوليك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق

جابر بن زيد قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا عكاز او عصا او عنزة ومعنا
اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة ٥

باب البئر بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسولنا صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب الصلوة الى الاسطوانة

وقال عمر المصلون احق بالسواري من المعتسين اليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى
سارية فقال صل اليها حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة
بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة
قال فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين
عن عمرو بن عامر عن انس قال لقد رأيت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند
المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب الصلوة بين السواري في غير جماعة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج فكنت اول الناس دخل على اثره فسألت بلالا
اين صلى قال بين العمودين المقدمين حدثنا عباس بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها
عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره
وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال لنا استقبل حتى
تأتي الجدار الذي قبل وجهك فصل وقد كان عمودين عن يمينه ٥ باب حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
ابو ضمرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل
وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاث اذرع
صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احدنا باس
ان صلى في اي نواحي البيت شاء ٥

باب الصلوة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

ومعي الطهور فان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في
ادنى مر ظهران قبل المدينة حين تمطر الصفراء وانه ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت
ذاهب الى مكة ليس بمنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الطريق الآخرية بحجر وان عبد الله
بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة
ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بنى مسجد عليه بلين في المسجد الذي بنى ثم ولكن اسفل من
ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل الجبل الذي بينه وبين
الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بنى ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله
عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشر اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين
من الجبل الذي بينك وبين الكعبة ٥

باب سترة الامام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها
والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه
عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المراة والحمار ٥

باب سترة المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كاد تخرج الشاة تجوزها ٥

باب الصلوة الى الحربة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
تركز له الحربة فيصلي اليها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء
فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمراة والحمار يمرون من ورائها حدثنا يحيى بن

وفي بعض النسخ الحاء والنون وكسر الراء وفتح الهاء والنون
ابواب سترة المصلي
مع وراه
مع ثبوت الواو وحذفها
الثاني من الثلاثيات
باب الصلوة الى الاسطوانة
باب البئر بمكة وغيرها
باب الصلوة بين السواري في غير جماعة
باب الصلوة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل

الاسود عن عائشة نحوه

باب الصلوة خلف النايم

حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

باب التطوع خلف المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلوة شيء

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه

حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب انه سال عمته عن الصلوة يقطعها شيء قال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله

باب اذا دخل جارية صغيرة على عنقه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها

باب اذا صلى الى فراش فيه حايض

حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحرث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه على وانا على فراشي

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد بن الهاد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نايمة فاذا سجد اصاب ثيابه وانا حايض

باب هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عايشة قالت بين ما اعدل نمونا

انه كان يرى احدهم يصلي الى بعاله ملك المواث اذا غلب الرجل قال كان اخذ الرجل فيعدله فيصلي الى آخره او قال يوتر وكان ابن عمر يفعله اي المذكور من التعديل والنهض ووجه مطابقته لما ترجم

باب السترة

حدثنا عفان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار ولقد رايتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل منه في لحاف

باب سترة الامام سترة من خلفه

وقد كان عمر في الشهود وفي الكعبة وقال ان لي ان لا ان تقاتله فاقتله

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ح وحدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا ابو صالح السمان قال كنت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستر من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز بين يديه فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان

باب اثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يساله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة

باب استقبال الرجل وهو يصلي

وكره عثمان ان ينعس الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشغل فقد قال زيد بن ثابت لا بأس اذا لم يشغل الرجل لا يقطع صلوة الرجل

حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة قالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا بينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فيكون لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم عن

الاسود

بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا
أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب ما يستطرح عن المصلي شيئا من الأذى

حدثنا أحمد بن إسحق السرماري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم
إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها
وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض
من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال
عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مواقيت الصلوة وفضلها وقوله إن الصلوة

كانت على المؤمنين كتابا موقوتا موقتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت
على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن
المغيرة بن شعبة أخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة
أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث
به أو إن جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة وكذلك كان بشير
بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد وهو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في

الشهر الحرام

الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا
إلي خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والمقير والنقير

باب البيعة على إقامة الصلوة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب الصلوة كفارة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند
عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو
عليها كجري قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلوة والصوم والصدقة والأمر
والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين
إن بينك وبينها لبابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذن لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر
يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة
فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال أخبرنا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي
عن أبي عثمن النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل
الله أقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله إلى
هذا قال لجميع أمتي كلهم

باب فضل الصلوة لوقتها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني
يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب
إلى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا

إذا صلاهن لوقتها في الجماعة وغيرها حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا
يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا

باب تضييع الصلوة عن وقتها

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس ضيعتم ما ضيعتم فيها ❊ حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمن بن ابي رواد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني قال اخبرنا عثمن بن ابي رواد نحوه

باب المصلي يناجي ربه

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى ❊ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابرهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه

باب الابراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا ايوب بن سليمن قال حدثني ابو بكر عن سليمن قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ❊ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة حتى راينا في التلول ❊ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا ربي اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفين ويحيى وابو عوانة عن الاعمش

باب الابراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا في التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة قال ابن عباس يتفيأ يتميل

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة ❊ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال فلا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر ❊ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل ❊ حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تاخير الظهر الى العصر

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها ❊ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها ❊ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر

الذي بعده قال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل أن تظهر ❊ حدثنا محمد بن
منازل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلنا أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي
فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها
الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب وكان يستحب أن يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها
وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة ❊ حدثنا عبد الله بن
يوسف عن مالك عن أخي بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم نخرج الإبل
إلى بني عمرو بن عوف فنجدهم يصلون العصر ❊ حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان
بن سهل بن حنيف قال سمعنا أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس
بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه

باب وقت العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم
يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة ❊ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة
حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه

باب إثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله وترك الرجل إذا قتل له قتيلا أو أخذ ماله

باب من ترك العصر

حدثنا سليم بن حبيب قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال
كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب فضل العصر

حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا إسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في
رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك

قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال إسمعيل افعلوا لا يفوتنكم ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح
قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته ❊ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف
قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس وإنما أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف
النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا
فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل
الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا
قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء ❊ حدثنا أبو كريب
قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين
واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا
لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى إذا
كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا أجر
الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عطاء جمع المريض بين المغرب والعشاء ❊ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني
أبو النجاشي اسمه عطاء بن صهيب مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب
مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله ❊ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال فزعم الحجاج فأتينا جابر
بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب
إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطؤوا أخر والصبح كانوا
أو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس ❊ حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب ❊ حدثنا آدم

قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا

باب من كره أن يقال للمغرب العشاء

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الأعراب هي العشاء

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أثقل الصلوة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر والاختيار أن يقول العشاء لقوله ومن بعد صلوة العشاء ويذكر عن أبي موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء فأعتم بها وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال أنس أخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلوة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد

باب وقت العشاء

إذا اجتمع الناس أو تأخروا حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن من

نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا ندري أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا فرحي بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا أيوب بن سليمن قال حدثني أبو بكر عن سليمن قال صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من أهل الأرض أحد غيركم قال ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يعصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هكذا

باب وقت العشاء إلى نصف الليل

وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلوة ما انتظرتموها وزاد ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ

باب فضل صلوة الفجر

وبعد العصر حتى تغرب ✤ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة قال سمعت بابا العالية عن ابن عباس قال حدثني أناس هذا ✤ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا حتى تغيب تابعه عبدة ✤ حدثنا عبد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلوتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي فرجه الى السماء وعن المنابذة وعن الملامسة

باب لا يتحرى الصلوة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحر احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ✤ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس ✤ حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر ✤ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم يكره الصلوة الا بعد العصر والفجر

رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة ✤ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لم ار اصحابنا يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير انه لا يتحرى طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها

وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس عن عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر ✤ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهب بسمعه ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا يعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما خفف عنهم ✤ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال قالت

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال حرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ✤ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثني ابو جمرة عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا ✤ حدثنا اسحق عن عثمان قال حدثنا همام قال حدثنا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ✤

باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت تسحروا ثم قاموا الى الصلوة فقلت كم كان بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني آية ✤ حدثنا الحسن بن الصباح سمع روحا قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية ✤ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت انجر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ✤ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن احد من الغلس

باب من ادرك من الفجر ركعة

✤ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ✤

باب من ادرك من الصلوة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة ✤

باب الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس

عائشة ابن أخي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط ❊ حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال عبد الرحمن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم قال رأيت الأسود وسروقا شهدا على عائشة قالت ما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يومي بعد العصر الا صلى ركعتين ❊

باب السمر في العلم

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح حدثه قال
كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلوة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر حبط عمله

باب الصلوة إذا طلع الفجر

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن أبي هذيل عن أبيه قال
سمرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف أن تناموا
عن الصلوة فقال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت على نومة مثلها
قط قال ان الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن الناس بالصلوة
فتوضأ فلما ارتفع الشمس وابيضت قام فصلى ❊

باب ما يكره من السمر بعد العشاء

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم
الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس
تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ❊

باب من سمر مع الضيف وأهله بعد العشاء

وقال أبو بكر ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعدها الا تلك الصلوة الواحدة حدثنا أبو نعيم وموسى
ابن اسمعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل
إذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك أقم الصلوة لذكري وقال موسى قال همام سمعته يقول بعد أقم
الصلوة لذكري وقال حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب وقت العشاء إذا اجتمعوا أو تأخروا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنا عكرمة هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال جعل عمر

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا أبو علي الحنفي قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث
علينا حتى قرب من ثلث الليل فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس بن مالك نظرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا ان الناس
قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم لا يزالون
في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي جهمة أن عبد الله بن عمر قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم
ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد قال فوهل الناس في مقالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي يتحدثون عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن ❊

باب السمر مع الضيف والأهل

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر
أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث وان أربع فخامس وسادس وان أبا بكر جاء بثلثه وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو
أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادم بيننا وبين بيت أبي بكر وان أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله
عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى
من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أو ما عشيتهم قالت

أبو احيحة فعرضوا فابوا قال فذهبت انا فاخبرته فقال يا غنثر فجذع وسبّ وقال
كلوا الا منّا اكبر فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها
اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او
اكثر منها قال لامرأته الحقي بنو اخيك من بني ماعز فاتاه قد جمعوا لي الآن اكثر منها قبل ذلك
بثلثمائة راكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة
ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قومه عقد فمضى الاجل
فعرفنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاذان مثنى مثنى والاقامة واحدة واحدة الا انه قد يثنى

الى الصلوة الخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا
النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الا الاقامة حدثنا
محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون
حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا
ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي
بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ابي ايوب عن ابي قلابة عن انس قال
امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد
الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا
ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال
ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة

باب الاقامة واحد واحد غير قد قامت الصلوة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس
قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرته لايوب فقال الا الاقامة

باب فضل التاذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء
اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا
اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد
الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع
صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يحقن بالاذان من الدماء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغير بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا
اغار عليهم قال فخرجنا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي
طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول اذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ
بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية
يوسا فقال بمثل ما قال ليلة قولوا واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اسحق قال حدثنا وهيب بن جرير
قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلوة قال لا
حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب الاستهام في الاذان

ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فأقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان

وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم رد فيه فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة قام ان يادي الصلوة في الرجال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة

باب الكلام في اذان المؤذن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الاذان قبل الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وكان لا ينادي حتى يطلع الفجر

باب الاذان بعد الفجر

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعهما الى فوق وطأطأ هكذا الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير لسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله حدثنا اسحق حدثنا ابو اسامة قال [illegible] عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن

باب كم بين الاذان والاقامة

حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري صاحب انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء وقال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

باب من انتظر الاقامة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن الاول من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة

باب بين كل اذانين صلوة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة

والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا سليم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى

جدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك ٥

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف فقال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل ٥

باب اذا قال الامام مكانكم حتى ارجع انتظروه

حدثنا يحيى قال اخبرنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم ٥

باب قول الرجل ما صلينا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعدما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ وصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ٥

باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم ناجى رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم ٥

باب الكلام اذا اقيمت الصلوة

حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة

باب وجوب صلوة الجماعة

وقال الحسن ان سمعته امه او جاره في جماعة شفقة لم يطقها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب يحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء ٥

باب فضل صلوة الجماعة

حدثنا ابو نعيم

الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد استفقدنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر حدثنا اسحق قال اخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة

باب هل يلتفت في الاذان هاهنا وههنا

ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا بأس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه رأى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان ٥

باب فضل اذا فاتته الصلوة

ذكر ابن سيرين ان تول فاتتنا ولم يقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ٥

باب ما يقرأ به في الظهر اذا فاتته فصلاها بالليل

قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ٥

باب لا يسعى الى الصلوة ويأتي بالسكينة والوقار عند الاقامة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونني ٥

باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة

وكان ابو قتادة يقوم اذا قال المؤذن قد قامت الصلوة فلا يقعد حتى يكبر فاذا كبر الامام قعد بعد التكبير وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة والوقار

حدثنا ابو نعيم

وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس بن مالك الى مسجد قد صلى فيه فاذن
واقام وصلى جماعة ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوة الجماعة تفضل صلوة
الفذ بخمس وعشرين درجة ❊ حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا عبدة الواحد حدثنا الاعمش سمعت ابا صالح يقول
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته
وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة
لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملئكة تصلي عليه ما دام
في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة ❊

باب فضل صلوة الجماعة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا
وتجتمع ملئكة الليل وملئكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر
كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة ❊ حدثنا
عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت عمارا قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو
الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك قال والله ما اعرف من امر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم
يصلون جميعا ❊ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة
حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام ❊

باب فضل صلوة الظهر

حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له
ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ❊

باب فضل من خرج الى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة
كلما غدا او راح ❊ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم برجل ح قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال
اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك ابن بحينة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا
تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن ابي عدي عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال
حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك ❊

باب حد المريض ان يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال الاسود كنا عند
عايشة نذاكرنا المواظبة على الصلوة والتعظيم لها فقالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات

فيه فحضرت الصلوة فأذن قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام
مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر
فليصل بالناس فخرج أبو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين
كأني أنظر إلى رجليه تخطان من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم
أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه قيل للأعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر يصلي بصلوته
والناس يصلون بصلوة أبي بكر فقال برأسه نعم رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو معوية
جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما ❊ حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن
معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد
الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا
قال هو علي بن أبي طالب

باب الرخصة في الحر والعلة أن يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال
ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا
في الرحال ❊ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن
مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة
والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ❊

باب من صلى بالناس من حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت
عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلوة قال قل الصلوة
في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني
يعني النبي صلى الله عليه وسلم إنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن
عباس نحوه غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم ❊ حدثنا مسلم قال
حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال
السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رأيت أثر الطين في جبهته ❊ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أنس بن سيرين قال سمعت
أنسا يقول قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم

طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود
لأنس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ ❊

باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلوة

وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته
وقلبه فارغ ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ❊ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدؤوا به
قبل أن تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم ❊ حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلوة
فابدؤوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا يأتيها حتى
يفرغ وإنه ليسمع قراءة الإمام وقال زهير ووهب بن عثمن عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلوة
وحدثني إبرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمن ووهب مدني ❊

باب إذا دعي الإمام إلى الصلوة وبيده ما يأكل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو
بن أمية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي إلى الصلاة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ ❊

باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلوة فخرج

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبرهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلوة
خرج إلى الصلوة

باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة
قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلوة أصلي كيف
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان
الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى ❊

باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول

فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلوته فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء

باب إذا أسمعوا في القراءة فليؤمهم أكبرهم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم ومروهم فليصلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب إذا زار الإمام قوما فأمهم

حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب إنما جعل الإمام ليؤتم به

وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن سعود إذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام وقال الحسن فيمن ركع مع الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة بحذاء ثم يقضي الركعة الأولى بسجودها وقضى نحو ما صلى إمامه

حدثنا أحمد بن يونس قال أخبرنا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل وذهب ليقوم فأغمي عليه

قال رجع إلى حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حوع النبي صلى الله عليه وسلم فوجد النبي صلى الله عليه وسلم خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلوة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر وقال لهما أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر وكان أبو بكر يصلي بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة أبي بكر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا أن نفتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج لصلوة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلوة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلوة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل بالناس فعاودته فقال مروه فليصل فإنكن صواحب يوسف فأتاه بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا أن نفتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج لصلوة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلوة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلوة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل بالناس فعاودته فقال مروه فليصل فإنكن صواحب يوسف فأتاه بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

باب من قام إلى جنب الإمام لعلة

حدثنا ابن نمير قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي لهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة أبي بكر

ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلوة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم بأن لا يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو يأتم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحشت شقه الأيمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون قال الحميدي هذا منسوخ وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه الذي توفي فيه ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه فيما لم يأمرهم بالقعود وإنما يوخذ فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه جالسا والناس خلفه قياما

وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فاسجدوا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم نحن أحد ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن

هذا ما وقف عليه الكتاب الضعيف محمد بن أحمد بن عبد الله الحرامي في ١٣٢٧

باب أثم من رفع رأسه قبل الإمام

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

باب إمامة العبد والمولى

وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وصلى المغيرة والأعراقي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم أقرأهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة

باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه

حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم

باب إمامة المفتون والمبتدع

وقال الحسن صل وعليه بدعته وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عدي بن الخيار أنه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلوة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فاحسن معهم وإذا أساءوا فاجتنب إساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلى خلف المحدث إلا من ضرورة لا بد منها

حدثنا محمد بن أبان حدثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح سمع أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال أمتي بخير أو قال استقيموا ما استقام بكم أئمتكم فإن لم يستقيموا لكم فلا دين لهم ولو بقي لكم حتى يقوم أولكم وآخركم على ذلك

باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلوة

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه

لترشد ملائكتهما

حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ

ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك ٥

باب الاذان بعد ما يطلع الفجر وقوما فاتهم

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي وأقامني عن يمينه

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه وجدني يحيى بن سعيد حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا نال منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاثا او قال فاتن فاتن فاتن وامره بسورتين من اوساط المفصل قال عمرو ولا احفظهما ٥

باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود

حدثنا احمد بن يونس قال زهير قال اسمعيل قال سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود انه جاء رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسولا قط صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ٥

باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء

باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لا اكاد ادرك الصلوة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته غضب في موعظة كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس انكم منفرون فمن ام الناس فليخفف فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة

باب من اعاد الصلوة مع امام بعد ما صلى في بيته او في غير مسجد الجماعة

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه واقبل الى معاذ فقرأ سورة البقرة او النساء فانطلق الرجل فبلغه ان معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ

افتان انت او قال افاتن انت ثلثا اقرأ بالشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب هذا في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق وسعر والثباني قال عمرو وعبد الله بن مقسم والزهري عن جابر ترا معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب

باب الاعمال في الصلوة واكلها

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها

باب من اخف الصلوة عند بكاء الصبي

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكير وبقية بن الوليد وابن المبارك عن الاوزاعي

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز لما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥

باب اذا صلى ثم ام قوما

حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم ٥

باب من اسمع الناس تكبير الامام

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلوة قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة قال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأني انظر اليه تخط رجلاه الارض فلما رآه ابو بكر ذهب يتأخر فاشار اليه ان مكانك فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم

الجمعة قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسوون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم ۞ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري ۞

باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف

حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل حدثنا أنس قال أقيمت الصلوة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري ۞

باب الصف الأول

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن يحيى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرقى والمبطون والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا ۞

باب إقامة الصف من تمام الصلوة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا الصف في الصلوة فإن إقامة الصف من حسن الصلوة ۞ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلوة ۞

باب إثم من لا يتم الصفوف

حدثنا معاذ بن أسيد قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا سعيد بن عبد الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت شيئا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف قال عقبة بن عبد عن بشير بن يسار قوم علينا أنس المدينة بهذا ۞

باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه ۞ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام

ليصلي معه فصار الإمام خلفه أو تحول إلى مكان آخر تمت صلوته ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي

لي أخيه وأبو بكرة سمع الناس التكبير نافعة بحاضر عن الأعمش ۞

باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة

وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائتوا بي وليأتم بكم من بعدكم ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر يصل بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة أبي بكر

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر هل يؤم الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلوة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ۞ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين ۞

باب إذا بكى الإمام في الصلوة

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف يقرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله ۞ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه قال مروا أبا بكر يصل بالناس قلت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا ۞

باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي

من ورآئي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضأ

باب ما يكره وحدها تكون صفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي خلفنا ام سليم

باب جهة المقوم والامام

حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورآئي

باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة

وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلوته صنعوا ذلك ليلتين او ثلثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل

باب صلوة الليل

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصفوا وراءه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة وقال عفان حدثنا وهيب قال حدثنا موسى قال سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن وقال انس فصلى لنا يومئذ صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا

ولك الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سوا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود قال علي بن عبد الله حق على المسلمين ان يرفعوا ايديهم لحديث الزهري عن سالم عن ابيه حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا

باب الى اين يرفع يديه

وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود

باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع

ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا ٥

باب النهي عن البزاق في الصلوة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمي ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم ار دون تبلغ همنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وانى لاراكم وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم ٥

باب امر من لا يتم ركوعه بالاعادة في الصلوة

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لا يتم ركوعه وسجوده قال يا معشر المسلمين لا صلوة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عثمان بن الفرقد قال حدثنا ابو رزعة قال حدثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت هنيهة فقلت بابي انت وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير ومن القراءة اسكاتة قال اخبره قال هنيهة فقلت بابي انت وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير ومن القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ٥

باب استحباب مباشرة المصلي امرأته وجاريته في الصلوة

حدثنا ابن ابي عمر قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابي ميمونة سليمان بن يسار ان ابن عباس صلى صلوة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها جئتكم بقطاف من قطافها او دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشاش او خشاش ٥

باب امر من رأى في ثوبه دما او نحوه وهو يصلي ان يمضي في صلوته

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف لقد جيء بجهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن عثمان بن عمير عن ابي عمرو قال قلنا لجابر اكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بما كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته ٥ حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يروه قد سجد ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى فقالوا يا رسول الله رأيناك تناول شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ٥ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر قط ٥

باب رفع البصر الى السماء في الصلوة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلوتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم ٥

باب الالتفات في الصلوة

حدثنا يزيد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد ٥ حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وايتوني بانبجانية ٥

باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا

او بصاقا في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر فراى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال رآى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله قبل وجهه فلا يتفخ احد قبل وجهه في الصلوة ورواه موسى بن عقبة وابن ابي روواد عن نافع ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلوة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف وظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتنوا في صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم ٥

باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات

كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت ✤ حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا
حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال
اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلوة العشاء فاركد
في الاوليين واحذف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة
يسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام
رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية
ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا
قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون
اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض
للجواري في الطرق يغمزهن ✤ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن محمود بن
الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة
فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها ✤

باب القراءة في الظهر

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلي
بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء لا اخرم عنها اركد في الاوليين واحذف في الاخريين
قال عمر ذاك الظن بك ✤ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول
في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان
يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من الصبح ويقصر في الثانية ✤ حدثنا عمر قال حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر

وقال ثمامة فمن يقرأ بسورة واحدة في ركعتين أو يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه وقالوا إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى فإما تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بها فعلت وإن كرهتموني تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمر به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة ✤ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين في كل ركعة ۝

باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح ۝

باب من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعلمون قال باضطراب لحيته ✤

باب إذا سمع الإمام الآية

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلوة الظهر وصلوة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطيل في الركعة الأولى ۝

باب يطول في الركعة الأولى

حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الأولى من صلوة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلوة الصبح ✤

باب جهر الإمام بالتأمين

وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى ارتجت المسجد لجة وكان أبو هريرة ينادي الإمام

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد قد شكوك في كل شيء حتى الصلوة قال أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاك الظن بك أو ظنتي بك ۝

وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور ✤ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فسألناه كم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا إلى أي حين يؤخر العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة ✤ حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول في كل صلوة يقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت وإن زدت فهو خير ✤ وقالت أم سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور ✤ حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم قالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله على نبيه قل أوحي إلي وإنما أوحي إليه قول الجن ✤ حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم

وبسورة قبل سورة وبأول سورة وبذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف أو يونس وذكر أنه صلى عام الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من الأنفال وفي الثانية بسورة من المفصل

وقال قتادة

لا تشتو بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خبرا ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين ✤ ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن احدكم آمين وقالت الملئكة في السماء آمين فوافق احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ✤

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة ✤ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الجريري عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد ✤ ٥

باب التكبير اذا قام من السجود

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة حدثنا عكرمة حدثنا يحيى بن يعمر قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس قال عبد الله بن صالح عن الليث وله الحمد ✤ ٥

باب وضع الاكف على الركب

في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه ✤ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب ✤ ٥

باب اذا لم يتم الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليم قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمدا صلى الله عليه وسلم

باب استواء الظهر في الركوع

وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره ✤ ٥

باب حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمانينة

✤ حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد

حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

باب الدعاء في الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب التوقي في السجود وما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع رأسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر

باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا معاذ بن فضالة عن هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده يدعو للمؤمنين ويلعن الكفار

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في الفجر والمغرب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

باب ما يقول بعد رفع رأسه من الركوع

وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى حتى يعود كل فقار مكانه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان انس نعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك من الحويرث يرينا كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع رأسه فانتصب هنيهة قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا

ثم رفع قواه الى السجود
الحديث الى
الحديث ١٠٣٧

ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم يقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين بن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا هكذا اجاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ هكذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج واما عنده فجحش شقه الايمن

باب فضل السجود

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان

بلغ قراءة المسجد السجود الى
آخر المتن المطبوع المسمى
اجود مجراها حجي اهلها
وراجعا سماعا وسماعا واجازة
بلغ قراءة المسجد السجود الى
آخر المتن المطبوع المسمى
اجود مجراها حجي اهلها
وراجعا سماعا وسماعا واجازة

ابن ابرهيم حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف شعرا ولا ثوبا ✤ حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا البراء ابن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم نحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض ٥ ✤

باب السجود على الانف

حدثنا مسلم بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر ٥ ✤

باب السجود على الانف في الطين

حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري فقال لا نخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعتا من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني ارييت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر وانى رايتني كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريدا النخل ومازى في السماء شيا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رويا ٥ قال ابو عبد الله كان الحميدي يخرج بهذا الحديث يقول لا تمسح الجبهة في الصلوة بل امسح بعد الصلوة لان النبي صلى الله عليه وسلم راى الماء في ارنبته وجبهته بعد ما صلى ✤

باب عقد الثياب وشدها

ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تكشف عورته ✤ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر على قوابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا ٥ ✤

باب لا يكف شعرا

حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا ٥ ✤

باب لا يكف ثوبه في الصلوة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

من النار ح

نعم المشاة بنا للمفعول

شيخ الكلا الهاء وكسر الهاء حاجه

بياض نسخة بعضها موجود وصوابه والاولى اللغة بشدة الدال اي يسجد والمشكل ٣ ن

تمدد الرس وتقطعها

نزل الغدر اعمو ذكر الموى

بلغ فراه

وقف هذا الكتاب ... وكتبه

نسخة الغرة وسكون الكاف وكسر التا احر مساه نوضم والنصب

فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك

للمرة مضموم من قبل الواو الساكنة بعدها

بالضم او المعجمة

قال رأيت أن أسجد على سبعة أعظم لا أكف شعرا ولا ثوبا ۝

باب السبح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي تأول القرآن

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال وذلك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيهة ثم سجد ثم رفع رأسه هنيهة ثم سجد ثم رفع رأسه هنيهة فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان تعدى الثالثة أو الرابعة فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهاليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم وليؤمكم أكبركم

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا إسرائيل عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين قريبا من السواء

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي لنا قال ثابت كان أنس يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي ۝

باب ما يقول بعد رفع رأسه في السجود

وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير متوشر ولا قابضهما

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب ۝

باب من استوى قاعدا ثم نهض من صلاته ثم نهض

حدثنا محمد بن الصباح قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا خالد عن أبي قلابة قال أخبرنا مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا ۝

باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكن أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة فكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه في السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

وكان ابن الزبير يكبر في نهضته

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيتنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلوة خلف علي بن أبي طالب فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم ۝

باب سنة الجلوس في التشهد

وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلوة إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة الصلوة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تحملاني

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال وحدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب وعزرة بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن حلحلة وابن حلحلة ابن عطاء قال أبو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو حدثه كل فقاره ۝

باب من لم ير التشهد الأول واجبا

لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى عبد المطلب قال سمعت مولى لعبد الله بن الحرث أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم ۝

باب التشهد في الاولى

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلوته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الآخرة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاعمش ومنصور وحماد ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل التسليم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى

قال ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث الا يمسح جبهته في الصلوة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن

ابي سلمة

ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب التسليم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي تنفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الامام

وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم

باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلوة

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلوة

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال اخبرنا ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال ابو عبد الله حدثنا علي حدثنا سفين عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس قال علي واسمه نافذ حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين

فاختلفنا بينا فقال رفعنا تسعا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر أربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين ✤ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال شعبة عن عبد الملك بهذا وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا ✤

باب امام الناس اذا سلم

حدثنا مرحاع عميل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه ✤ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ✤ حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر صلوة العشاء الى ثلث الليل ثم خرج فصلى فقال انه الوقت لولا ان اشق على امتي ✤ حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة ✤ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه للفريضة ويفعله القاسم ويذكر عن انس هو رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح ✤ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم مكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي تنفذ من صرف من النساء وقال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية من ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه من المكتوبة وقد يثبت النبي صلى الله عليه وسلم من قعد في مجلسه ذلك قبل ان ينهض ✤ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل انسا ابرأيت صلوتك مع النبي صلى الله عليه وسلم اكنتم تصلون حين يقوم النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال متى كان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا اولا يصلين معنا ✤

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيد والجنائز وصفوفهم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت حكيم بن الشيباني قال سمعت ابن المخارق قال اخبرني طارق بن شهاب النبي صلى الله عليه وسلم على منبره وهو يقول فاتهم صفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس ✤ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال

من قريش حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ✤

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته ✤

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال

وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او يتعمد الانفتال عن يمينه ✤ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليم عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث

وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم والبصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا ✤ حدثنا بدل قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا ✤ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا فلت ما يعني به قال ما اراه الا نيئه وقال محلد بن يزيد عن ابن جريج الا نيئه ✤ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اراه يعني طبخا فيه خضرات لم يذكر الليث او صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث ✤ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل انسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا اولا يصلين معنا ✤

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيد والجنائز وصفوفهم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت حكيم بن الشيباني قال سمعت ابن المخارق قال اخبرني طارق بن شهاب النبي صلى الله عليه وسلم على منبره وهو يقول فاتهم صفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس ✤ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال

حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم ❊ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال اخبرني كريب
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي
فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فجولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم
اضطجع فنام حتى نفخ فآذنه المنادي فاتاه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو
ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير
يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك ❊ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين ❊ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد ❊ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
وقال عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء
حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلوة
غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة ❊ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال
حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت ❊

باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم
من اهل الارض ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة وكان يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول ❊
حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم
نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب انتظار الناس قيام الامام العالم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من
المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام الرجال ❊ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح قال وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح
فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس ❊ حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا بشر قال اخبرنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاقوم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق
على امه ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو ادرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل فقلت لعمرة او منعن فقالت نعم

باب صلوة النساء خلف الرجال

حدثني يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قالت نرى
والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال ❊ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن
عيينة عن اسحق عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا

باب سرعة انصراف النساء من الصبح

وقلة مقامهن في المسجد ❊ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن
القسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين
لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا ❊

باب استيذان المراة زوجها بالخروج الى المسجد

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استاذنت امراة احدكم فلا يمنعها ❊ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة ❊ باب فرض الجمعة

لقول الله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن
الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون
يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه

بهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة

وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضات فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب الطيب للجمعة

حدثنا علي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو فاما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله

باب فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملئكة يستمعون الذكر

باب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلوة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضات فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل

باب الدهن للجمعة

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس

من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه

باب يلبس احسن ما يجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب راى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا

باب السواك يوم الجمعة

وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلوة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بسواكه

باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا اسمعيل قال حدثنا سليمن بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري

باب ما يقرا في صلوة الفجر يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان

باب الجمعة في القرى والمدن

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي

عن نافع قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
عبد القيس بجواثى من البحرين ✣ حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال
يونس وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابن شهاب وانا معه يومئذ وهو والي القرى هل ذرى ان يجمع وذرين عامل على
ارمينية ومعاوية وامراء الاجناد وغيرهم وذرين يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يأمره ان
يجمع بمن اتاه الحديثة ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمرأة
راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء
قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ✣

باب من اين تؤتى الجمعة

وعلى من تجب لقول الله اذا
نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الآية وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة فنودي للصلوة من يوم
الجمعة يجب عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع
وهو بالزاوية على فرسخين ✣ حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن
عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج
منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو انكم تطهرتم ليومكم هذا ✣

باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس

وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمر بن حريث ✣ حدثنا عدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عايشة كان الناس مهنة انفسهم
وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم ✣ حدثنا ربيح بن النعمان قال حدثنا
قليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
الجمعة حين تميل الشمس ✣ حدثنا عدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة
وتقيل بعد الجمعة

باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثني حرمي بن عمارة قال حدثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال
يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلوة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة
صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر ✣

باب المشي الى الجمعة

وقول الله تبارك وتعالى فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله وسعى لها سعيها
وقال ابن عباس تحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري
اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد ✣ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد
بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابي مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار ✣
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى

قولوا ان شاء الله

الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون واتوها
تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ❊ حدثنا عمرو بن علي قال حدثني ابو قتيبة
قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة قال ابو عبد الله لا اعلمه الا عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة ۝

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان
الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن
او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة
الاخرى

باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه

حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقيم الرجل من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها ۝

باب الاذان يوم الجمعة

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة
اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمن وكثر
الناس زاد النداء الثالث على الزوراء ۝

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد
التأذين الثالث يوم الجمعة عثمن بن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن
غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر ۝

باب ما يجب على الامام على المنبر اذا سمع النداء

حدثنا مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمن بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن
حنيف قال سمعت معوية بن ابي سفين وهو جالس على المنبر اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر قال
معوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله
قال معوية وانا فلما ان قضى التأذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس
حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي ۝

باب الجلوس على المنبر عند التأذين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التأذين
الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام

باب التأذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد
يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمن وكثروا امر عثمن يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن
به على الزوراء فثبت الامر على ذلك ۝

باب الخطبة على المنبر

وقال انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ❊ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندري قال حدثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا
سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد
رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس
فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا
ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى
فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا
صلاتي ❊ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه
سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل
اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمن عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله
بن انس سمع جابرا ❊ حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل ۝

باب الخطبة قائما

وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ❊ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا خالد
بن الحرث قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم
يقعد ثم يقوم كما يفعلون الآن ۝

باب استقبال الناس الامام اذا خطب

واستقبل ابن عمر وانس الامام ❊ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة

قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب التشهد في الخطبة اما بعد

رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت على عايشة والناس يصلون فقلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت آية فاشارت برأسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الماء فحمد الله واثنى عليه وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم قال اما بعد فقالت الانصار الى هذا الحي من الانصار بقلة وذكر الناس من وفي شان امة محمد فاستطاع ان يضر فيها احدا او ينفع فيها احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما

باب الاستماع الى الخطبة

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملايكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب

امر ان يصلي ركعتين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع

باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال فصل ركعتين

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وحميد عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول كنا نكره الكلام في الجمعة ثم نزل ❊ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع فنتحدث في القائلة ❊ بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صلوة الخوف

وقول الله واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة الى قوله ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ❊ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعض صلوة الخوف فقال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فآزينا العدو فصافقناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلوة الخوف رجالا وركبانا

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني ابي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحو ابن قول مجاهد اذا اختلطوا فيما ما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا ❊

باب تحرس بعضهم بعضا في صلوة الخوف

حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا ❊

باب الصلوة عند مناهضة الحصون

ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او يأمنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا الا ان يهمهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال انس حضرت طلوع مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا وما احب ان لي بتلك الصلوة الدنيا وما فيها ❊ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

لما رفع رأسه ومازى في السماء قزعة فالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود ❊

باب الصلوة يوم الجمعة والامام يخطب

واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام ❊ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة فذكر الحديث ❊

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها ❊

باب الجلوس على المنبر اذا سكت المؤذن يوم الجمعة وقيام النبي صلى الله عليه وسلم قبالته

باب المشي والركوب الى الجمعة وفضل من غدا فيها

باب فضل الجمعة

باب فضل الغسل يوم الجمعة

باب الدهن للجمعة

باب فضل من استمع وانصت في الجمعة

باب فضل الجمعة

حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ❊

باب الصلوة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين بعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

باب قول الله فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الآية

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه بضعة من شعير تطحنها تكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك ❊ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بهذا قال وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة ❊

باب الطيب بعد الجمعة

باب صلوة الغلمان وتعليمهم الصلوة وأبيآء

وقال الوليد وكتبت للاوزاعي صلوة عشر جمل من السنة واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا الخوف اقوى في الوقت واجمع الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصليها حتى ياتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم

باب التبكير للعيد

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انسا كم اصدقها قال اصدقها نفسها قال فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب العيدين والغسل فيه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من سندس تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك

باب الحربة والعنزة يمر بين يدي المصلي

حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان غناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال لي حسبك قلت نعم قال فاذهبي

٧٦

باب سنة العيدين لاهل الاسلام

حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال اخبرني سيار قال سمعت الشعبي عن المرآة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر ابمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال حدثنا عبيد الله بن ابي بكر عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات قال ورجى بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وياكلهن وترا

باب الاكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه وقال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا ادري بلغت الرخصة من سواه ام لا

حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فانه قبل الصلوة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما نذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان ات الصلوة فقال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين فتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك

باب الخروج الى المصلى بغير منبر

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير الصلت فاذا مروان

يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال ابا
سعيد قد ذهب ما تعلم قلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة

باب الخطبة بعد الصلوة في العيد بغير اذان ولا اقامة

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس هو ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلوة ❊ حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا
بالصلوة قبل الخطبة واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلوة
يوم الفطر انما الخطبة بعد الصلوة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر
ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدا بالصلوة ثم خطب
الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال
باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الآن ان ياتي النساء فيذكرهن
حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم الا يفعلوا ❊ ❊ ❊ ❊

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة ❊ حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة ❊ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى
النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها وسخابها ❊ حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول
ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة فانما
هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله
ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك ❊

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا ❊ حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين
قال حدثنا المحاربي قال حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح
في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذاك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج

لو نعلم

لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني فقال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت
السلاح الحرم ولم يكن يدخل السلاح الحرم ❊ حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك
فقال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج ❊ ❊

باب التبكير للعيد

وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح ❊ حدثنا سليمن بن حرب قال
حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما
نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو لحم
عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي
وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك ❊

باب فضل العمل في ايام التشريق

وقال ابن عباس ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام الآية المعلومات ايام
العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران
ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة ❊ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن سليمن عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في
ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء ❊

باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا
وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك
الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمن وعمر بن عبد العزيز
ليالي التشريق مع الرجال في المسجد ❊ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر
الثقفي قال سالت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر لا ينكر عليه ❊ حدثنا محمد حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قال كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى تخرج البكر من خدرها وحتى
تخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

باب الصلوة الى الحربة يوم العيد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان زكوة الحرث وذامة يوم الفطر والنحر ثم يصلي ٥

باب الخروج والعيد على الامام يوم العيد

حدثنا البرهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو والى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب المصلى بين يديه فصلي اليها

باب خروج النساء والحيض الى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نخرج العواتق وذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قالت او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزل الحيض المصلى ٥

باب خروج الصبيان الى المصلى

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة

باب الذكر بعد الانصراف من خطبة العيد

وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم فمر النساء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن المرآء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلوة ثم نرجع فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك ٥

باب العلم الذي بالمصلى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفن في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته ٥

باب موعظة الامام النساء يوم العيد

حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلوة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت ازى حقا على الامام ذلك

كر الصاد المهملة والمد والقصر والرفع جمع العنزة اي عصا

سقط الى الخاء المعجمة اللام حد طلحة بن مصرف طلحة بن عمرو بن كعب بن عمرو بن الحارث بن مصرف بن عمرو بن الحارث بن كعب بن سعد بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو

واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة
هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك ❊ حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر
من ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة
واما قال فقر واني ذبحت قبل الصلوة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها ❊ حدثنا مسلم
قال حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح
وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله ❊

باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد

حدثنا محمد قال حدثنا ابو نميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر اصح ❊

باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين

وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر
انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلوة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة
اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها
وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى
وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن ❊

باب الصلوة قبل العيد وبعدها

وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلوة قبل العيد ❊ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
قال اخبرنا عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر
فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال ❊ بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم
الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين

في الوتر حتى يامر ببعض حاجته ❊ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب
ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرا
عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم
قام يصلي فصنعت مثله وقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم
خرج فصلى الصبح ❊ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم
حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا اردت
ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما قد صليت قال القسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث
وان كلا لواسع ارجو الا يكون بشيء منه باس ❊ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك
صلوته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه ويركع
ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلوة ❊

باب ساعات الوتر

وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم ❊ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
بن زيد قال حدثنا انس بن سيرين قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلوة الغداة اطيل فيهما القراءة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلوة الغداة وكان
الاذان باذنيه قال حماد اي سرعة ❊ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر ❊

باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت ❊

باب ليجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا

باب الوتر على الدابة

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر
بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت

قلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة
قلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
السفر على راحلته حيث توجهت به يومي إيماء صلوة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته

باب القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال سئل أنس أقنت النبي صلى الله عليه وسلم في
الصبح قال نعم فقيل أو قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قال
فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون أولئك
وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا
يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال أخبرنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال
كان القنوت في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يستسقي وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلها سنين كسني يوسف

حدثنا قتيبة
قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع
رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد ابن
الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وأن
النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله ح وحدثنا عثمن بن أبي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من
الناس إدبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة
والجيف وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفين فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة
الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين

إلى قوله

إلى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة
واللزام وآية الروم

باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا

حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن أبيه ربما
ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل وهو قول أبي طالب حدثنا الحسن بن محمد
قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب
كانوا إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا
نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثنا إسحق قال حدثنا وهب قال أخبرنا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي
صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر
أنه سمع عباد بن تميم يحدث أبراه عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى فاستسقى
فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول عبد الله بن زيد هو صاحب الأذان
ولكنه وهم فيه لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الأنصار

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد قال حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك
يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت قال أبو عبد الله يعني الأموال وانقطعت السبل
فادع الله يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا
فقال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار
قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال والله ما رأيت الشمس
سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب والجبال
والأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل
الأول قال لا أدري

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة
من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا
وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت انتشرت ثم امطرت فلا والله ما
راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انس بن مالك اهو الرجل الاول فقال ما ادري

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا
نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رايت السحاب تتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة

باب من تكفى بصلاة الجمعة في الاستسقا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت
وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن
المدينة انجياب الثوب

باب الدعا اذا انقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن
المدينة انجياب الثوب

باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم يحول رداه في الاستسقا يوم الجمعة

حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله
يستسقي ولم يذكر انه حول رداه ولا استقبل القبلة

باب اذا استشفعوا

باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا
من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل
وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والاكام وبطون الاودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود
فقال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها
واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله
فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا
وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقى الناس حولهم

باب الدعا اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثنا محمد بن ابي بكر قال اخبرنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت ان انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم
فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشات سحابة
وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى
المدينة وانها لفي مثل الاكليل

باب الدعا في الاستسقا قايما

وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي
اسحق قال خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم على
رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق ورأى عبد الله
ابن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم
ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم
فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا

باب الجهر بالقراءة في الاستسقا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة ٥

الى الناس ٥ حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم وخرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى
لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين
وقلب رداءه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي
فاستقبل القبلة وصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفين والنمر في البسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال

حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره
ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي فانه لما اراد ان يدعو استقبل
القبلة وحول رداءه

في الاستسقاء قال ايوب
بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي
من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال
هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهتم المسافر ومنع الطريق ٥

في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه كان يرفع حتى يرى بياض ابطيه

وقال ابن عباس عصبت السماء مطرت وقال غيره صابة واصاب يصوب

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى
يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا
قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب قول الله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون

قال ابن عباس شكركم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن
عبد الله بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على
اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال
ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله ❊ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجي المطر ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكسوف باب الصلوة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى
انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم
حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما
فقوموا فصلوا ❊ حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه
عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا ❊ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القسم قال حدثنا شيبان
ابو معوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات
ابرهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله ۝

باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال
السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم
ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده
او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ۝

باب الصلوة جامعة في الكسوف

حدثنا اسحق قال اخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى

بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي بالصلاة جامعة ۝

باب خطبة الامام في الكسوف

وقالت عايشة واسما خطب النبي صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح المصري قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى
المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع
ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى
ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل
ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث
يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عايشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين
مثل الصبح قال اجل انه اخطا السنة ۝

باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت وقال الله وخسف القمر

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر
فقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرا قراءة
طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا
طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلوة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله

بها عباده بالكسوف قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته ولكن الله يخوف بهما عباده لم يذكر عبد الوارث
وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بها عباده وتابعه موسى عن المبارك عن الحسن اخبرني
ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يخوف بها عباده وتابعه اشعث عن الحسن ۝

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية جاءت بابا لها فسألت أن تعذبها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فقالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر ٥

باب الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي أن الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان أطول منه ٥

باب صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس بهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله وصلى ابن عمر ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف وقد انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناول شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن بالله قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط ٥

باب قيام الرجل في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر

أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت برأسها إلى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أن نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا ففلته ٥

باب ما جاء في العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا الربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت لقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

باب صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد سجودا طويلا وهو دون السجود الأول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب لا تكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا يكسفان لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في

حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال اخبرنا ابن نمير سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع فاذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلوة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث منادينا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب سئله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذاك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة تابعه سليمان بن كثير وسفين بن حسين عن الزهري في الجهر

أبواب ما جاء في سجود القرآن وسننها

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد قتل كافرا ٥

باب سجدة تنزيل السجدة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة في صلوة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان ٥

باب سجدة ص

حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ٥

باب سجدة النجم

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد واخذ رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا

باب سجود المسلمين مع المشركين

والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس رواه ابراهيم بن طهمان عن ايوب

باب من قرا السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سال

الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريكما عبادة فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلوة ٥

باب الصلوة في كسوف الشمس

رواه ابن عباس حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره ٥

باب الصلوة في كسوف القمر

قاله ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي ٥

باب خطبة الكسوف أما بعد

وقال ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ٥

باب الصلوة في كسوف القمر

حدثنا محمود قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى اتى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابراهيم فقال الناس في ذلك ٥

باب صلوة الخسوف جماعة اذا فاتته الصلوة مع الامام هل يقضي

ان فاتته او نسيها او نام عنها

باب الصلوة في كسوف الشمس والقمر اطول

حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاولى فالاولى اطول ٥

باب الذكر في الكسوف

حدثنا

هذا من سماع خلف
او الوليد الغيث او وصيه ابن يعيش
الى آخره الاستفتاح
الى الاستفتاح

بفتح الجيم

بضم الطاء وسكون الباء آخره تاء

بضم الخاء المعجمة وفتح الهاء وتشديد الميم مفتوحة

بضم الراء وفتح الهاء وتشديد الميم مفتوحة

زيد بن ثابت فزعم انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها ❊ حدثنا آدم بن ابي اياس
قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرات
على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها ❊

باب سجدة اذا السماء انشقت

حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة قرا اذا السماء
انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم اراك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد ❊

باب من سجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرا عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها ❊ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا السورة فيها
السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته ❊

باب ازدحام الناس اذا قرا الامام السجدة

حدثنا بشر بن آدم قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه ❊

باب من راى ان الله لم يوجب السجود

وقيل لعمران بن الحصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه
وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا
فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب
بن يزيد لا يسجد لسجود القاص ❊ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر
وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرا يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى اذا جاء
السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرا بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس
انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر قال ابن جريج وزاد نافع
عن ابن عمر ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء ❊

باب من قرا السجدة في الصلوة فسجد بها

حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا
اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه

باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

حدثنا صدقة

حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السورة
التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته ❊

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه
وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا ❊ حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا نقصر
الصلوة ❊

باب الصلوة بمنى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر
ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها ❊ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق قال سمعت
حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين ❊ حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش قال حدثنا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان
بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من
اربع ركعات ركعتان متقبلتان ❊

باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه هدي
تابعه عطاء عن جابر ❊

باب في كم يقصر الصلوة

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر
يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا ❊ حدثنا
اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تسافر المراة ثلثة ايام الا مع ذي محرم ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلثا الا معها ذو محرم تابعه احمد عن
ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي
ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن كثير وسهيل ومالك

عن المغيرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب سفر اذا خرج من موضعه

وخرج علي وقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها ❖ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن انس قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ❖ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلوة اول ما فرضت ركعتان فاقرت صلوة السفر وائمت صلوة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تاولت ما تاول عثمان ٥

باب يقصر اذا خرج من موضعه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا عجله السير وراى الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية ابنة ابي عبيد فقلت له الصلوة فقال سر فقلت له الصلوة فقال سر حتى سار ميلين او ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا عجله السير وقال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعدها حتى يقوم من جوف الليل

باب صلوة التطوع على الدواب حيثما توجهت به

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيثما توجهت به ❖ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ايما توجهت به يومي ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله ٥

باب ينزل للمكتوبة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة انه اخبره قال رات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم وكان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر فرايته يوما الى حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها

المكتوبة ❖ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب صلوة التطوع على الحمار

حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام اخبرنا انس بن سيرين قال لقينا انسا حين قدم من الشام بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني يسار القبلة فقلت ابا حمزة رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله رواه ابن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتطوع في السفر

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سمعت ابن عمر يقول صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم ار احدا من خلقه في السفر كان اكثر تعهدا لوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي الصلوة بوضوء واحد فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم ار احدا في السفر كان اكثر صلوة منه قبل الصلوة المكتوبة وبعدها ركعتين ركعتين ثم رايته صلى الله عليه وسلم لم يسبح قبل الصلوة المكتوبة ولا بعدها في سفر قط فلقيناه صح بسكون اللام وبالمد وسكون الهاء موضع بطرف العراق على ما ياتي في الحج ٥

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوة

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب صلوة التطوع على الحمار

حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام اخبرنا انس بن سيرين قال لقينا انسا حين قدم من الشام بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني يسار القبلة فقلت ابا حمزة رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله رواه ابن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتطوع في السفر

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سمعت ابن عمر يقول صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم ار احدا في السفر كان اكثر تعهدا لوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي الصلوة بوضوء واحد فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم ار احدا في السفر كان اكثر صلوة منه قبل الصلوة المكتوبة وبعدها ركعتين ركعتين ثم رايته صلى الله عليه وسلم لم يسبح قبل الصلوة المكتوبة ولا بعدها في سفر قط

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوة

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رايته صلى صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي برأسه وكان ابن عمر يفعله ❖

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعنا الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله
إذا أعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا
يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل ❊ حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الصمد قال
حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين هاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء ❊

باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا حسان الواسطي قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن
شهاب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر
ثم يجمع بينهما فإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب ❊

باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت
الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب ❊

باب صلوة القاعد

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل
الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا ❊ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس
بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش أو فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ❊ حدثنا إسحق بن منصور قال حدثنا روح
بن عبادة قال أخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
إسحق قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا
فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد ❊

باب صلوة القاعد بالإيماء

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان
رجلا مبسورا وقال أبو معمر مرة عن عمران بن حصين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد

فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد
قال أبو عبد الله نائما يعني مضطجعا ههنا ❊

باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

وقال عطاء إن لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه ❊ حدثنا عبدان عن عبد الله قال
حدثني إبراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب ❊

باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي

وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
صلوة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلثين أو أربعين
آية ثم ركع ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ
وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلثين أو أربعين آية قام فقرأها ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة
الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع ❊

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل وقوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك

تهجد يعني اسهر ❊ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا سليمن بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك
خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر
لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك قال سفين وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله قال سفين
قال سليمن بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❊

باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر ح قال وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت اني اراري رؤيا أقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا ٥

باب فضل السجود في قيام الليل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلوة

باب قيام المريض

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب حرص النبي صلى الله عليه وسلم على صلوة الليل

والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة حدثنا ابن نمير قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بن الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا قام حين ذكرت ذلك له ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة

او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان ٥

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه

وقالت عائشة كان يقوم حتى تفطر قدماه الفطور الشقوق انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا ٥

باب من نام عند السحر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار انه سمع عمرو بن اوس اخبر ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عمر ان قال اخبرنا ابن عيينة عن الاشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ ح وحدثنا محمد حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما ألفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب من تسحر ثم لم ينم حتى صلى الصبح

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية

باب طول القيام في صلوة الليل

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد عن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك ٥

باب كيف صلوة الليل وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح فاوتر بواحدة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كان صلوة النبي صلى الله
عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني بالليل ❊ حدثنا اسحق قال اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا اسرائيل عن ابي
حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سالت عايشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت
سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر ❊ حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن القاسم بن
محمد عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه

وما نسخ من قيام الليل وقوله يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا الى قوله ان
لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقروا ما تيسر من القرآن الى واعظم
اجرا وقال ابن عباس نشا قام بالحبشية وطاء مواطاة للقرآن اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه
ليواطيوا ليوافقوا ❊ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن انه لا يصوم منه ويصوم حتى نظن انه لا يفطر
منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته تابعه سليمن وابو خالد الاحمر
عن حميد

باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطن على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد
فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ❊ حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل قال
حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرويا قال
اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة ❊

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطن في اذنه ❊

باب الدعاء والصلوة من آخر الليل

وقال الله كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ❊ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له

باب من نام اول الليل واحيا آخره

وقال سلمن لابي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني سليمن قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود قال
سالت عايشة كيف كانت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم
يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا وخرج ❊

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه
اخبره انه سال عايشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عايشة قلت يا رسول الله
اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ❊ حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
في شيء من صلوة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون
آية قام فقراهن ثم ركع ❊

باب فضل الطهور بالليل والنهار والصلوة بعد الوضوء

بالليل والنهار ❊ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام
فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة
ليل او نهار الا صليت بذاك الطهور ما كتب لي ان اصلي قال ابو عبد الله دف يعني تحريك ❊

باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت
تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كانت عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم
ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا ❊

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا مبشر عن الاوزاعي ح وحدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا

PDF-XChange Editor
Click to buy NOW!
www.tracker-software.com

عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل ۞ وقال هشام حدثنا ابن ابي العشرين قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عمرو بن الحكم بن ثوبان قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له مثله ونابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي

باب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين

عن عمرو بن ابي الحجاج قال سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار فلا تفعل فاني فعلت ذلك فانك اذا فعلته هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم ۞ باب فضل من تعار من الليل فصلى حدثنا صدقة قال اخبرنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ قبلت صلاته ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة يقول

وفينا رسول الله يتلو كتابه ... اذا انشق معروف من الفجر ساطع
اراتنا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... بموقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... اذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي واخوه عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة ۞ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكانت لا اريد مكانا من الجنة الا طارت بي ورايت كان اثنين اتياني فاردا ان يذهبا بي الى النار فلقيهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا الا قليلا من يقومون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفين قال حدثنا مسلم ابو الضحى عن مسلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة ۞

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وابن عباس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاءنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته ۞ حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ۞ حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء ۞ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين ۞ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول اتى ابن عمر رجل فقال له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت واجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا على الباب قائما فقلت يا بلال اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين تليانه ثم خرج وركع في وجه الكعبة ركعتين ثم قال هذه قبلة ثم جاء كل سارية من نواحي البيت دعا ولم يصل عندها حتى خرج من كل ناحية من نواحي البيت في وجهه ركعتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما امتد النهار

باب الجمعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر حدثنا عبد الله

ابن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن ۞

بلغ المولى تقبل الله قراءته وعفا الله لنا ولكم وصلى الله على محمد وآله وسلم

وصففنا وراءه فركع ركعتين

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفين فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفين هو ذاك

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا

حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام الكتاب

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته قال وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه

باب صلوة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة

فاغتسل

فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب من لم يصل الضحى وراه واسعا

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها

باب صلوة الضحى في الحضر

قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عباس الجريري عن ابي عثمن النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلثة ايام من كل شهر وصلوة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم

باب الركعتين قبل الظهر

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة

باب الصلوة قبل المغرب

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل

باب صلوة النوافل جماعة

ذكره انس وعايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بير كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان

قال صلوا في مسجدي هذا خير من ألف صلوة فيما سواه إلا المسجد الحرام

باب مسجد قباء

حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا أيوب عن نافع أن ابن عمر كان لا يصلي من الضحى إلا في يوم يوم ثم قدم مكة فانه كان يغدو معها فمضى يطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام وبورياني مسجد قباء فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا أن يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب من اتى مسجد قباء كل سبت

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت راكبا وماشيا وكان عبد الله يفعله

باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله وحدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ۞ حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

باب مسجد بيت المقدس

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعنا ابا سعيد الخدري تحدث اربعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر امراة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلوتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب استعانة اليد في الصلوة

اذا كان من امر الصلوة وقال ابن عباس يسبح الرجل في صلوته ويحمد ربه من حمده ما شاء ورفع ابو اسحق فلسوته في الصلوة ورفعها ووضع على فيه كفه على شفه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا ۞ حدثنا عبد الله

بين شرفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت أصلي القوم وأنا غلام شاب وكان بحول بعيري وأنا أصلي فجاءت الأمطار فمشت على البعير فمر بمسجد عمر فخر ساجدا فقلت له أن انكرت بصري وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل الوادي إذا الأمطار فيشق علي فأتيهم فوددت أنك تأتي فتصلي في بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعدما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع أهل الدار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب قال والله ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط وكبر ذلك علي فجعلت لله علي إن سلمني الله حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة أو بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة

باب التطوع في البيت

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن أيوب

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب التطوع وقيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل

باب الصلوة في مسجد مكة والمدينة

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت أبا سعيد أربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا علي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الأقصى ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم وعبيد الله بن أبي عبيد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والأرض

باب التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ۞ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ۞

باب من رجع القهقرى في صلاته

أو تقدم لأمر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينما هم في الصبح يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم ففاجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر فتوفي من ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم ۞

باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المومسات وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم أنك ولدها لي قال يا أبوس من أبوك قال راعي الغنم ۞

باب مسح الحصى في الصلاة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة ۞

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

حدثنا بندار قال حدثنا بشر قال حدثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت كنت أمد رجلي

بن يوسف قال أخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات خواتم سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ۞

باب ما يجوز من الكلام في الصلاة

حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة شغلا ۞ وحدثنا ابن نمير قال حدثنا إسحق بن منصور قال حدثنا هريم بن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۞ حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى هو ابن يونس عن إسمعيل عن الحرث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني قال لي زيد بن أرقم إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم أحدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ۞

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف في حائط لهم فجاء بلال أبا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في التصفيح قال سهل أتدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر وا التفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فأشار إليه بيده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى تقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ۞

باب من سمى أو سمي في الصلاة على غيره وهو لا يعلم

حدثنا عمرو بن عيسى قال حدثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ونسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي

في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غزني فرفعتها فاذا قام مددتها ❊ حدثنا محمود قال
حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة قال ان الشيطان
عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا
فتنظروا اليه فذكرت قول سليمن رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا ❊

باب اذا انفلتت الدابة في الصلوة

وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلوة ❊ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الازرق
بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت
الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا
الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات
او سبع غزوات او ثمانيا وشهدت تيسيره واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى
مالفها فيشق علي ❊ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة
خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح سورة
اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما آيتان من آيات الله فاذا رايتم ذلك
فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رايت اريد ان آخذ قطفا من الجنة
حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي
وهو الذي سيب السوائب

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلوة

ويذكر عن عبد الله بن عمرو
نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف ❊ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال
ان الله قبل احدكم اذا كان في صلاته فلا يبزقن او قال فلا يتنخعن ثم نزل فحتها بيده قال ابن عمر اذا بزق
احدكم فليبزق على يساره ❊ حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلوة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى

باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته

لم تفسد صلاته
فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ❊

باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا ❊

باب لا يرد السلم في الصلوة

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علي فلما رجعنا من عند النجاشي سلمت عليه فلم يرد علي
وقال ان في الصلوة لشغلا ❊ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا كثير بن شنظير عن
عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت
وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في
نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطات عليه ثم سلمت عليه فلم يرد فوقع في قلبي اشد
من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته
متوجها الى غير القبلة

باب رفع الايدي في الصلوة لامر ينزل به

حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم
شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال
الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس
قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلوة وتقدم ابو بكر وكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي
في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان
ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره
ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم في الصلوة اخذتم
بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر
ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الخصر في الصلوة

وروي انه استراحة اهل النار ❊ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
نهي عن الخصر في الصلوة ❊ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن ابي هريرة
قال نهي ان يصلي الرجل مختصرا وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم

باب تفكر الرجل الشيء في الصلوة

وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلوة ❊ حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا عمرو وهو
ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما
سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج وراى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا
في الصلوة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمه ❊ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا

الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أذن المؤذن للصلوة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب بالصلوة ادبر فاذا سكت اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة ✤ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يقول اذا قام من ركعتي الفرض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلوته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلوته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك ✤

باب اذا صلى خمسا

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا قيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم ✤

باب من لم ير التشهد في ركعتين او في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلوة او اطول

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول فقالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين سلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ✤ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي

السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة ✤

باب يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكبر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال اسيت ام قصرت قال لم اسه ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ✤ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الازدي حليف لبني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير ✤

باب اذا لم يدر كم صلى ثلثا او اربعا

حدثنا محمد بن المثنى وهو جالس ✤ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس ✤

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ✤

باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلوة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصلينهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت

ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيته يصليها حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة
من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله
سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الاشارة في الصلوة

قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان
بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة
فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال فتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف واخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في
صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة
اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين
يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان
ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس
قيام فقلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت آية فقالت براسها اي نعم ❊ حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا ❊ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز

باب في الجنائز

ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى
ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك ❊ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ❊ حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا
من مات لا يشرك بالله دخل الجنة

باب الامر باتباع الجنائز

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن الاشعث قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلم وتشميت العاطس
ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق ❊ حدثنا محمد قال حدثنا عمرو
بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة
وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد ولم يكلم
الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب
عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها
قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد
ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن
كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله جل وعز وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى
الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس
فما يسمع بشر الا يتلوها ❊ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة
بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون
قرعة فطار لنا عثمن بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن
في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال
اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا
ازكي بعده احدا ابدا ❊ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل
به تابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر ❊ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت

محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج اخبرني ابن المنكدر سمع جابرا

باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له

باب الاذن بالجنازة

وقال ابو رافع عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الا آذنتموني حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابو معوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما يمنعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان يشق عليك فاتى قبره فصلى عليه

باب من مات له ولد فاحتسب وقول الله وبشر الصابرين

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم يعني الجنة قال ابو عبد الله الحنث الذنب حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امراة مات لها ثلثة من الولد كن لها حجابا من النار قالت امراة واثنان قال واثنان وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم

باب قول الرجل للمراة عند القبر اصبري

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري فقالت انه لم يصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابا فقالت لم اعرفك فقال ان الصبر عند الصدمة الاولى

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا

وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس قال ابو عبد الله النجس القذر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره

باب ما يستحب ان يغسل وترا

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون

باب يبدؤ بميامن الميت

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع عن سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء

باب هل تكفن المراة في ازار الرجل

حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال حدثنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه

باب يجعل الكافور في آخره

حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلثة قرون

باب نقض شعر المرأة

وقال ابن سيرين لا بأس أن ينقض شعر المرأة ❊ حدثنا أحمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرنا ابن جريج قال أيوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا أم عطية أنهن جعلن رأس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون ❊

باب كيف الإشعار للميت

وقال الحسن الخرقة الخامسة يشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع ❊ حدثنا أحمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرنا ابن جريج أن أيوب أخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت أم عطية امرأة من الأنصار من اللاتي بايعن قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا ألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه ولم يزد على ذلك ولا أدري أي بناته وزعم أن الإشعار ألففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر ولا تؤزر ❊

باب هل يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن هشام عن أم الهذيل عن أم عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفين ناصيتها وقرنيها ❊

باب يلقى شعر المرأة خلفها

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون وألقيناها خلفها ❊

باب الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة ❊

باب الكفن في ثوبين

حدثنا أبو النعمن قال حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيمة ملبيا ❊

باب الحنوط للميت

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته أو قال فأقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيمة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا وقصه بعيره ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيمة ملبيا ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيمة قال أيوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف

أو لا يكف ومن كفن بغير قميص ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال آذني أصل عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر فقال أليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه ❊

باب الكفن بغير قميص

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة قال أبو عبد الله أبو نعيم لا يقول ثلاثة وعبد الله بن الوليد عن سفين يقول ثلاثة ❊

باب الكفن بلا عمامة

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ❊

باب الكفن من جميع المال

وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط جميع المالة قال ابراهيم
يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سعيد اجر القبر والغسل هو من الكفن ٭ حدثنا احمد
بن محمد المكي قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف بطعام وقال قتل
مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم
يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن
بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه
بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه واراه قال وقتل حمزة او هو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما
بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان نكون عجلت لنا ثم جعل يكي حتى ترك الطعام

باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري رأسه

او قدمت على به رأسه ٭ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
شقيق قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا
من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد
فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي
صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر قال ابو عبد الله وكان الحميدي يفتح بهذا الحديث
ان الكفن من جميع المال

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة
منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت يا رسول الله نسجت هذه بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان قال اكسنيها ما احسنها
قال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله
ما سالته لالبسه انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه ٥

باب اتباع النساء الجنازة

حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم
علينا ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر

باب حد المرأة على غير زوجها

بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث دعت
بصفرة فمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا لزوج ٭ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان

قال حدثنا ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان من الشام
دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت انما كنت عن هذا لغنية لولا
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا ٭ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت
بطيب فمست ثم قالت مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ٥

باب زيارة القبور

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي
عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله
عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند
الصدمة الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته

لقول الله قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة ولا تزر وازرة وزر اخرى
وهو كقوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ومايكره من النياحة وشق الجيوب ولطم الخدود
ودعوى الجاهلية وحلق الشعر والصلق وما رخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسن نفس ظلما الا كان على ابن آدم
الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل ٭ حدثنا عبدان ومحمد قالا اخبرنا عبد الله
اخبرنا عاصم سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم
اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل
مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي
بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته
انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في
قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ٭ حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال
حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عيناه تدمعان قال فقال هل منكم

رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها ❊ حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان
بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء
الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمن الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث
قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر
من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق
امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه واصاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت
ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن
ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه
وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى
قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا ❊ حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال
اخبرنا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال
عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي ❊ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها
اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها ❊

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمن ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه ❊ حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره
بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ح وقال
آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه ❊

باب

حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي
يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف
عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت
صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله
باجنحتها حتى رفع ❊

باب ليس منا من شق الجيوب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين قال حدثنا زبيد اليامي عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ❊

باب رثي النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا
ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث
كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت بها درجة ورفعة ثم لعلك ان
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة ❊

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو
بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها
شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريء من الصالقة والحالقة والشاقة ❊

باب ليس منا من ضرب الخدود

قال ابو عبد الله ليس منا ليس من سنتنا ❊ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ❊

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبتنا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ✣ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عاصم الاحول عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشهر اجيء فنزل القبر او قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على القبر فرأيت عينيه تدمعان ۝

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ✣ حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا قريش بن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر ثيمر العدلان وثيم الصلاة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقولوا واسجيوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين ✣ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى ✣ ۝

باب الصبر عند الصدمة الاولى

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتاه فقال والله لقد غلبتني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ✣ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نوى ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى ۝

باب القيام للجنازة

حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه ✣ حدثنا بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام

حدثنا احمد بن ثابت قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنت في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلس قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق ۞

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مرت بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال فاذا رايتم الجنازة فقوموا

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال كنت مع قيس وسهل فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى قال كان ابو مسعود وقيس يقومان الجنازة

باب حمل الجنازة دون النساء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق

باب السرعة بالجنازة

وقال انس انتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم

باب من يدخل قبر المرأة

وقال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه الانسان لصعق

باب من صفّ صفين على الجنازة خلف الامام

حدثنا مسدد عن يحيى عن عوانة عن قتادة عن ابي عياض عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث ۞

باب الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم للناس اصحمة النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا ۞ حدثنا مسلم حدثنا شعبة قال حدثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا فقال من حدثك قال ابن عباس ۞ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبره قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف وقال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه ۞

باب سنة الصلوة على الجنائز

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلوة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها ويبدأ فيها بالتكبير والتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم على جنائزهم ان يرفع اقربهم وادا الحدث يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون دخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلوة وقال لا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حتى تسلم عليه وامر حسن بن صالح على امرأة ماتت نفساء وهي محرمة فقام وسطها

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا فصففنا خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس ۞

باب فضل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال خيد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط ۞ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان اباهريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عايشة اباهريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة قال ابو عبد الله فرط ضيعت من امر الله ۞

باب من انتظر حتى تدفن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سمع

ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي
قال حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى يدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين
العظيمين ۞ باب صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز ۞ حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا زائدة قال حدثنا ابو اسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها

باب الصلوة على الجنائز بالمصلى والمسجد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه
عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال
استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة
زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد ۞

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور

ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل
وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا ۞

باب الصلوة على النفساء اذا ماتت في نفاسها

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها ۞

باب اين يقوم من المراة والرجل

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن ابن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها ۞

باب التكبير على الجنازة اربعا

وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم ۞
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه
اربع تكبيرات ۞ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هرون عن سليم اصحمة
وتابعه عبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد ۞

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة

وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا ۞ حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت
خلف ابن عباس ح قال وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف
قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب وقال لتعلموا انها سنة ۞

باب الصلوة على القبر بعد ما يدفن

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر
مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس
حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان اسود رجلا او امراة
كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم
فقال ما فعل ذاك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قصته
قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه ۞

باب الميت يسمع خفق النعال

حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه
ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه
عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه
وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا
دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين

باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل
ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه
عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال

ثم صح

أي رب ثم ماذا قال الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر

باب الدفن بالليل

ودفن أبو بكر ليلا حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا قالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه

باب بناء المسجد على القبر

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور وأولئك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمن قال حدثنا هلال بن علي عن أنس بن مالك قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني الذنب قال أبو عبد الله ليقترفوا ليكتسبوا

باب الصلوة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب دفن الرجلين والثلثة في قبر

حدثنا سعيد بن سليمن قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله

أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

باب من لم ير غسل الشهداء

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم ولم يصل عليهم

باب من يقدم في اللحد

قال أبو عبد الله سمي اللحد لأنه في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم قال وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة قال أبو عبد الله وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري قال حدثني من سمع جابرا

باب الإذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر قال أبو عبد الله وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفين وقال أبو هرون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال سفين فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال

عليه وسلم يعود فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار ✤ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء ✤ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود مات وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعى أبواه الإسلام أو أبو أحدهما وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية ✤ حدثنا عدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ○

باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله

حدثنا يحيى قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرنا سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله فيه ما كان للنبي الآية ○

باب الجريد على القبر

وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان فطعن حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور ✤ حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان

ما كان لأحد أول من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أزال بعدي أعز على ذلك غير نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن على بابنا فارسها فكان أول فيل قدمت معه أخرى فبعث ثم ارتطت حتى إني أتركه مع آخر فأخرجته بعد بستة أشهر فإذا هو كبير وضعته هيئته غير أذنيه ✤ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم يطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة ○

باب الخبر والشق في القبر

حدثنا عدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهما أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا

باب متى يسجد من خلف الإمام ويتابع الإمام

وقال الحسن وشريح وأبو هريرة وقتادة إذا أسلم أحدهما قبل أولد المسلم وكان ابن عباس من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال لا إسلام بعلو ولا يعلى ✤ حدثنا عدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله ورسله قال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ما عنده وقال شعيب زمزمة وقال أسمع الكلبي وغيره رمرمة وقال معمر رمزة ✤ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله

لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز
في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا ۞

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله

يخرجون من الاجداث القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع
وقرا الاعمش الى نصب الى شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور
يسلون يخرجون من النسلان ۞ حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا
قد كتب شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل
السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة
فقال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى
واتقى الآية

باب ما جاء في قاتل النفس

۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير
الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم وقال الحجاج بن منهال
حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف ان يكذب جندب على
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ۞
حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار ۞

باب ما يكره من الصلوة على المنافقين والاستغفار

للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله
اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت
الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا
وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم ۞

باب ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنازة
فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا
اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض ۞ حدثنا عفان بن مسلم الصفار قال
حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست
الى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها
خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما
وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله
الجنة فقلنا وثلثة قال وثلثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد ۞

باب ما جاء في عذاب القبر

وقول الله اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب
الهون الهون الهوان والهون الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله وحاق
بآل فرعون سوء العذاب الى قوله اشد العذاب ۞ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علقمة
بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي
ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في
الحيوة الدنيا وفي الآخرة ۞ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة بهذا وزاد
يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال
حدثنا ابي عن صالح حدثني نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال
وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ۞
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه
وسلم انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى ۞ حدثنا عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة قال سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت
عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر
فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ
من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق ۞ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة ✤ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ✤

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر اخبرنا شعبة قال حدثنا عون قال سمعتني او سمعتني البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ✤ حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب عن موسى عن ابيه قال حدثني هشام بن سعيد بن العاص انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعوذ من عذاب القبر ✤ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ✤

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ✤

باب المیت یعرض علیه مقعده بالغداة والعشی

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة ✤

باب کلام المیت علی الجنازة

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق

باب ما قیل فی اولاد المسلمین

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة ✤ حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم ✤ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء بن عازب قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة ✤

باب اولاد المشرکین

حدثنا حجاج قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين ✤ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ✤ حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء

باب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير وهو ابن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا فقلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله فقلت ما هذا فالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ بها رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو ففعل به فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمد رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر قال يزيد بن هرون وذهب بن خزير عن حزر بن حازم وعلى شط النهر رجل

بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رماه بحجر في فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا
الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار
يوقدها فصعدا بي في الشجرة فادخلاني دارا لم ار قط احسن وافضل منها فيها رجال شيوخ وشباب
ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب
قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة
تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن
فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي رايته في النقب فهم الزناة والزواني
والذي رايته في النهر اكل الربى والشيخ في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي
يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار
الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك
منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخلت على ابي بكر فقال
في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت
يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال
اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد
من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل ان يصبح

باب موت الفجاة بغتة

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت
عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر

فاقبره اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن عن هشام ح قال وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن
ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه
اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في

بيتي حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كنا في غزوة
بن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفين التمار انه
حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه
فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال
لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن عائشة
انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت
عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المومنين عائشة فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلم
ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك
قال اذنت لك يا امير المومنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم
سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا
اعلم احدا احق بهذا الامر من هولاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن
استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمن وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله كان لك من القدم
في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك
كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ
لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم
واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا
فوق طاقتهم

باب ما ينهى من سب الاموات

حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم
قد افضوا الى ما قدموا تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس
عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش

باب ذكر شرار الموتى

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب للنبي صلى الله عليه
وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزكوة باب وجوب الزكوة

وقول الله وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وقال ابن عباس جاء وفد عبد القيس فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقال بأمرنا بالصلوة والزكوة والصيام والعفاف ✤ حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم توخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم ✤ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عمرو بن عبد الله بن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عمرو بن حزم عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو ✤ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا شيئا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليظر إلى هذا ✤ حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ✤ حدثنا مجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت قال سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله ✤ حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه

وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فإن الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر فعرفت أنه الحق

باب البيعة على إيتاء الزكوة

فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم في الدين ✤ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا إسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب إثم مانع الزكوة

وقول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله إلى قوله ما كنتم تكنزون ✤ حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها ومن حقها أن تحلب على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فتقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ✤ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة

باب ما أدي زكاته فليس بكنز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعرابي أخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكوة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال ✤ حدثنا إسحق بن يزيد قال أخبرنا شعيب بن إسحق قال الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عروة بن الزبير أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ✤ حدثنا علي بن أبي هاشم سمع هشيما قال أخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال

كنت بالشام فاختلفت أنا ومعوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
قال معوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب إلى عثمان
يشكوني فكتب إلى عثمان أن اقدم المدينة ففدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك
فذكرت ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا وذلك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا
علي حبشيا لسمعت وأطعت ✤ حدثنا عباس قال حدثنا عبد الأعلى قال الجريري عن أبي العلاء عن
الأحنف بن قيس ✤ وحدثني محمد بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثنا الجريري
قال حدثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملإ من قريش فجاء رجل
خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين بكي موضع في نغض كتف
جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من
حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه فقلت لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي
قال قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما أجبتك لأسألك
أنفقه كلة إلا لأتلذذ بها يوما وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم
عن دين حتى ألقى الله ✤ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا في
اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الرياء في الصدقة

لقوله يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله
واليوم الآخر إلى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين قال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال
عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى ✤ ✤ ✤

باب كلمة طيبة وقول معروف

لقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم ✤

باب الصدقة من كسب طيب

لقوله يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ✤ حدثنا عبد الله
بن نمير سمع أبا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله
يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال
ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد
بن أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ✤ ✤ ✤

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها
ويقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها ✤ حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي
يعرضه علي لا أرب لي ✤ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم النبيل قال أخبرنا سعدان بن بشر
قال حدثنا أبو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير وأما
العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته فلا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي
الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن
ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار
فليتقين أحدكم ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة ✤ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل
فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد تبعه أربعون امرأة يلذن به
من قلة الرجال وكثرة النساء ✤

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة

ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة إلى قوله من كل
الثمرات ✤ حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد البرخي قال حدثنا أبو الغصن الحكم بن عبد الله البصري
قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء
رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل آخر فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع
هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية

حدثنا سعيد بن يحيى قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف ❊ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة ❊ حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت ودخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار ❊

باب فضل صدقة الصحيح الشحيح

لقوله وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت إلى آخرها وقوله يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة الآية ❊ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ❊ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أن بعض أزواج النبي أو أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذن قصبة يذرعنها فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية

الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

باب صدقة السر

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير

باب إذا تصدق على غني وهو لا يعلم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون

تصدق الليلة

تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها تستعف عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله

باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا أبو الجويرية أن معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن ❊

باب الصدقة باليمين

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ❊ حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك فأما اليوم فلا حاجة لي فيها ❊

باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو أحد المتصدقين ❊ حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى

ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر ❊ حدثنا عبدان قال أخبرنا

عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ
بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال حدثنا هشام
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ❁ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا
خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة ❁

باب من المنان بما اعطى

لقوله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون

باب من احب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم
يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته ❁

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن
فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن
عبد الله بن ابي بردة قال حدثنا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل
او طلبت اليه الحاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء ❁ حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكي الله عليك
وحدثنا عثمن بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك ❁

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة
عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء بنت ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي
فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت ❁

باب الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر بن الخطاب ايكم يحفظ

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجري فكيف
قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والمعروف قال سليمن قد كان
يقول الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج
كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين باس بينها وبينك باب مغلق قال فيكسر الباب
او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نسأله من الباب
فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد
ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط ❁

باب من تصدق في الشرك ثم اسلم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت
يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ❁

باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب
وللخازن مثل ذلك ❁ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا
موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين ❁

باب اجر المرأة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم تعني اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها ح وحدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المرأة من
بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت
حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك ❁

باب قول الله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى

فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى الآية اللهم اعط منفق مال خلفا ❁ حدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمن عن معاوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا

باب مثل المتصدق والبخيل

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح قال وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان بالنون وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان

باب صدقة الكسب والتجارة

لقوله يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد

باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا رسول الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة

باب من ذكر يعطى من الزكوة والصدقة ومن اعطى شاة

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بعث الي نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من ذلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

باب زكوة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب العرض في الزكوة

وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميس او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله ورسوله ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فراى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفين لا يجب حتى تتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب زكوة الابل

ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة

وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين
درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض
ويعطي معها عشرين درهما او شاتين

باب زكوة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى
الانصاري قال حدثنا ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب
لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها
فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس
وثلثين فيها بنت مخاض انثى فان لم تكن فابن لبون ذكر وليس معه شئ فاذا بلغت
ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة
الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين
ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على
عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة
وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين
درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه
بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض
فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده
وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض
على وجهها وعنده بنت لبون فانها تقبل منه وليس معه شئ ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها
صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت
اربعين الى عشرين ومئة شاة فاذا زادت على عشرين ومئة الى مئتين شاتان فاذا زادت على مئتين الى
ثلثمئة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمئة ففي كل مئة شاة ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار
ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة
الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومئة فليس فيها شئ الا ان يشاء ربها

باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس

الا ما شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر
كتب له التي امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس

باب اخذ العناق في الصدقة

الا ما شاء المصدق حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر بالقتال
فعرفت انه الحق

باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة

حدثنا امية بن بسطام
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل الكتاب
فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكوة من اموالهم وترد على فقرائهم
فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة
وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة

باب زكوة البقر

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر فما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار
يجؤرون يرفعون اصواتهم كما اخرج البقر

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا
اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه اخراها
ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الزكوة على الاقارب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران القرابة والصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة

مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحى وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح بالياء ❁ حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد
بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على
النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء
ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب
فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم
بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به
عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم ❁

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمن بن يسار عن عراك بن مالك
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة ❁

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ❁ وحدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه ❁

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه
سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان
مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير
بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرينا انه

ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر
وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس
فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن
السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا
عليه يوم القيمة

باب الزكوة على الزوج والايتام في الحجر

قاله ابو سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عمرو
بن الحرث عن زينب امراة عبد الله قال فذكرته لابرهيم فحدثني ابرهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحرث
عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن
ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها
مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان اتصدق على زوجي وايتام
لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من هما قال زينب فقال اي الزيانب قال امراة عبد الله
فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة ❁ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما
هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم ❁

باب قول الله وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله

ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكوة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكوة جاز ويعطي
في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الآية في ايها اعطيت اجزت وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه
وسلم على ابل الصدقة للحج ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم
تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب عم رسول الله فهي
عليه صدقة ومثلها معها تابعه شعيب ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها
وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله ❁

باب الاستعفاف عن المسئلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده
فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره
الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم
حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او منعه ❁ حدثنا موسى قال حدثنا
وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله
فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم
بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال
يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله منه
ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه
حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي ❁

باب في قوله والذين في اموالهم حق معلوم

للسائل والمحروم المحارف ومن اعطاه الله شيئا من غير مسالة ولا اشراف نفس ❁ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم ان عبد الله هو ابن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال
شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ❁

باب من سال الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال
سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة
ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك
استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني ابن ابي
جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل
الجمع كلهم وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسالة ❁

باب قول الله لا يسالون الناس الحافا

وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه للفقراء الذين احصروا في سبيل الله
لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف الى قوله به عليم ❁ حدثنا حجاج
بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويتحيى او لا يسال
الناس الحافا ❁ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا خالد الحذاء عن ابن
اشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره
لكم ثلثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السوال ❁ حدثنا محمد بن عزيز الزهري قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فيهم لم
يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله
اني لاراه مومنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان
والله اني لاراه مومنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان
والله اني لاراه مومنا قال او مسلما ثلث مرات قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان
يكب في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث هذا فقال في
حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي
الرجل قال ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري وادرك ابن عمر ❁ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه
ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس ❁ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله
ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق خير له من ان يسال الناس ❁

باب خرص التمر

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امراة في حديقة لها

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها
احص ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة ولا يقومن احد ومن كان معه
بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيئ واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك
قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن
اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رآى
احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني
عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحرث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خير قال ابو عبد الله
كذا بسنان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لا يقال حديقة وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم
دار بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احد جبل يحبنا ونحبه

باب من رأى صدقة من ماء السماء والماء الجاري

ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا ✣ حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون
او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول
يعني حديث ابن عمر فما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت الزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم
اذا رواه اهل الثبت كما رواه الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال
بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل ✣

باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في اقل من خمس
من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق صدقة ✣

باب اخذ عليه اذا عد تمر الصدقة

وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة ✣ حدثنا عمر بن محمد بن الحسين الاسدي قال حدثنا ابي حدثنا ابراهيم
بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل
فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ
احدهما تمرة فجعله في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال ما علمت ان

آل محمد لا ياكلون الصدقة

باب من باع ثماره او نخله او زرعه وقد وجب فيه العشر

او الصدقة فادى الزكوة من غيره او باع ثمار ولم تجب فيه الصدقة وتول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب عليه الزكوة ممن
لم تجب ✣ حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ✣ حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار ✣

باب والمؤلفة قلوبهم باب هل يشتري صدقته

ولا بأس ان يشتري صدقته غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ير به غيره
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث
ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على
فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي
تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال
اما شعرت انا لا ناكل الصدقة ✣

باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ✣ حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها اردت ان تشتري
بريرة للعتق فاراد موالها ان يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم

من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض سلم فيه الزكوة وإن وجد لقطة في أرض العدو فعرفها فإن كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا أخرج منه شيء قيل له وقد يقال للرز وجهه له النبي أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثم أركز ثم ناقصه فقال لا بأس أن يكتمه ولا يؤدي الخمس ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ✤

باب قول الله والعاملين عليها

ومحاسبة المصدقين مع الإمام ✤ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه ✤

باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا قتادة عن أنس أن أناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه أبو قلابة وثابت وحميد عن أنس ✤

باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده

حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثني أيمن بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن مالك قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة يحنكه فوافيته في يد المسكم يسم إبل الصدقة

باب فرض صدقة الفطر

ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة ✤ حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا إسمعيل هو ابن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلوة ✤

باب صدقة الفطر على العبد وغير المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين ✤

بسم الله الرحمن الرحيم

قلت له إني أتصدق عليه فقال هو لي صدقة ولنا هدية ✤

باب إذا تحولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت لها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها ✤ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يذكر في الصدقة للأغنياء

وتردد في الغنى فإن أحيث كانوا

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب ✤

باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا

باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقسم الصدقة وقبولها وإن لم يعرف المتصدق

وقوله خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم الآية ✤ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ✤

باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وإنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال

باب في الركاز الخمس

وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن ركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان

باب صاع من شعير في صدقة الفطر

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير ٥

باب صدقة الفطر صاع من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب ٥

باب صدقة الفطر صاع من تمر

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله بن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة ٥

باب صاع من زبيب

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد العدني قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين ٥

باب الصدقة قبل العيد

حدثنا آدم قال حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكوة الفطر قبل خروج الناس الى الصلوة ✣ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد عن عياض عن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر ٥

صدقة الفطر على الحر والمملوك

وقال الزهري في المملوكين للتجارة تزكى في التجارة وتزكى في الفطر ✣ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا وكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين قال ابو عبد الله بني بني نافع قال كانوا يعطون ليجمع له للفقراء ✣

باب صدقة الفطر على الصغير والكبير

قال ابو عمر ورأى عمر وعلي وابن عمر وجابر وعائشة وطاوس وعطاء وابن سيرين ان يزكى مال اليتيم وقال الزهري يزكى مال المجنون ✣ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على الصغير والكبير والحر والمملوك ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المناسك باب وجوب الحج وفضله

وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين ✣ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ٥

باب قول الله يأتوك رجالا وعلى كل ضامر

يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة ✣ حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ راحلته بذي الحليفة ثم رحل حين تنوى به قائمة ✣ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله الانصاري ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس وابن عباس يعني حديث ابراهيم بن موسى ✣

باب الحج على الرحل

وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن بكر حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عوف بن ابي جميلة عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شيخا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت ازاملته ✣ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت يا رسول الله اعتمر ولم اعتمر قال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحملها على ناقة فاعمرت

باب فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ✣ حدثنا عبد الرحمن المبارك قال حدثنا خالد قال اخبرنا

حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ۞ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ۞

باب فرض مواقيت الحج والعمرة

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد من قرن ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ۞

باب قول الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى

حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا ۞

باب مهل اهل مكة للحج والعمرة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل اهل مكة من مكة ۞

باب ميقات اهل المدينة

ولا يهلوا قبل ذي الحليفة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم

باب مهل اهل الشام

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها ۞

باب مهل اهل نجد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم ۞

باب مهل من كان دون المواقيت

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرن فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها ۞

باب مهل اهل اليمن

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة ۞

باب ذات عرق لاهل العراق

حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرن وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرن شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب الصلوة بذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك ۞

باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك

حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى حدثني

عكرمة أنه سمع ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول
أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة ❊ حدثنا محمد بن أبي بكر
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه أري وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى
المناخ الذي كان عبد الله ينيخ بنحري معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن
الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك ❊

باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب

حدثنا محمد قال حدثنا أبو عاصم النبيل قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره أن
يعلى قال لعمر أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه
نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى
الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب
قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال
أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات قال نعم ❊

باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم

ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن
وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة
بالتبان بأسا قال أبو عبد الله يعني للذين يرحلون هودجها ❊ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني
الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت

باب من أهل ملبدا

حدثنا أصبغ قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل ملبدا

باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلا من عند

إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة ❊

باب ما لا يلبس المحرم من الثياب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس
المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا
مسه زعفران أو ورس قال أبو عبد الله يغسل المحرم رأسه ولا يترجل ولا يحك جسده ويلقي القمل من
رأسه وجسده في الأرض

باب الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا وهب بن جرير قال حدثني أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة
كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى مزدلفة ثم أردف الفضل من مزدلفة إلى منى قال
فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة ❊

باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر

ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تبرقع ولا تلبس ثوبا بورس وزعفران
وقال جابر لا أرى المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة وقال
إبراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه ❊ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى
بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل
وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر أن يلبس إلا المزعفرة التي
تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنه
وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم
يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم
يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب

باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا
ابن جريج قال حدثني ابن المنكدر عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي الحليفة
ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل ❊ حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة
أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها حتى أصبح ❊

باب رفع الصوت بالاهلال

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعهم يصرخ بهما جميعا

باب التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معوية عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان سمعت خيثمة عن ابي عطية قال سمعت عائشة

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس

باب من اهل حين استوت به راحلته

حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة

باب الاهلال مستقبل القبلة

وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا صلى الغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء اذاخر اناخ به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل

باب التلبية اذا انحدر في الوادي

حدثنا محمد بن المثنى قال

حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي

باب كيف تهل الحائض والنفساء

اهل بكم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد ان رجعوا من منى فاما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامض وانت حرام كما انت حدثنا الحسن بن علي الخلال قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليمان بن حيان قال سمعت عمرو بن الاصفر عن انس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدى لاحللت حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت فقال اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدى قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني وغسلت راسي فكنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر وامارة عمر فقال ان اخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله واتموا الحج والعمرة لله وان اخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله الحج أشهر معلومات

فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسالونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج

وقال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة الا تحرم
بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان ان يحرم من خراسان او كرمان ❊ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا افلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال
من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ
بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل
قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي
فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي
قال فلا يضيرك انما انت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك فعسى
الله ان يرزقكها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت
قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر
فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ههنا فاني انظركما حتى تاتياني
قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغ من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فآذن
بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة قال ابو عبد الله يضير من ضار يضير ضيرا ويقال
ضار يضور ضورا وضر يضر ضرا ❊

باب التمتع والاقران والافراد بالحج

وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي ❊ حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر
النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم
يسقن فاحللن قالت عائشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله
يرجع الناس بعمرة وحجة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي
مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا وقالت صفية ما اراني الا حابستكم
قال عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت عائشة فلقيني النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها ❊
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير
عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر ❊ حدثنا محمد بن

بشار

بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت
عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة
قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد ❊ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج افجر
الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر
حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم
ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله ❊ حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم فامره بالحل ❊ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا
رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى انحر ❊ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال تمتعت فنهاني
ناس فسالت ابن عباس فامرني فرايت في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة
فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي اقم عندي فاجعل لك سهما من
مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رايت ❊ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو شهاب
قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة
تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم
بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج
واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم
فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله
ففعلوا قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا ❊ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمن
وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عثمان دعني عنك قال فلما رأى ذلك علي اهل بهما جميعا ❊

باب من لبى بالحج وسماه

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله

قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعلناها عمرة ۞ باب التمتع ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران بن حصين قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونزل
القرآن قال رجل برايه ما شاء ۞

باب قول الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام

وقال ابو كامل فضيل حدثنا ابو معشر البراء قال حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل
عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا
فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت
وبين الصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل حتى يبلغ الهدي محله
ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد
تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا
رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنة
نبيه واباحه للناس غير اهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي
ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع
والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن علية اخبرنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت
بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ۞

باب دخول مكة نهارا وليلا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم
بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله ۞

باب من اين يدخل مكة

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى ۞

باب من اين يخرج من مكة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى ۞ حدثنا الحميدي ومحمد
بن المثنى قالا حدثنا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء

الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها ۞ حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدى
من اعلى مكة ۞ حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل
على كلتيهما من كداء وكدى واكثر ما يدخل من كداء وكانت اقربهما الى منزله ۞ حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام عن عروة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدى وكان اقربهما الى منزله ۞ حدثنا
موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء
وكان عروة يدخل منهما كلتيهما وكان اكثر ما يدخل من كدى اقربهما الى منزله ۞

باب فضل مكة وبنيانها

وقوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل
ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله
من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس
المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل الى قوله انك انت التواب الرحيم ۞ حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما
بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه ۞
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله
بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان
قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال
لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم
يتمم على قواعد ابرهيم ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث عن الاسود بن
يزيد عن عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم
لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك
قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف
ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل

قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا
حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم فان قريشا استقصرت بناءه
وجعلت له خلفا قال ابو معوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا ❊ حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا
يزيد قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه
والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابرهيم فذلك الذي حمل
ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت
اساس ابرهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الآن فدخلت
معه الحجر فاشار الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ست اذرع او نحوها ❊

باب فضل الحرم

وقوله انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين
وقوله اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ❊
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا
ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ❊

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها

وان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام
الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال
ابو عبد الله البادي الطارئ معكوفا محبوسا ❊ حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة
فقال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا
علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن
الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم
في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الآية ❊

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة

قال ابو عبد الله نسبت الدور الى عقيل وتورث الدور وتباع وتشترى ❊ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين اراد

حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ❊
حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم
وبني عبد المطلب او بني المطلب الا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب
قال ابو عبد الله وبني المطلب اشبه ❊

باب قول الله واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد

آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس الى قوله لعلهم يشكرون

باب قول الله جعل الله الكعبة البيت الحرام

قياما للناس والشهر الحرام الى قوله وان الله بكل شيء عليم ❊ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ❊ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض
رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه ❊ حدثنا احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا
ابرهيم عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال
عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر قال ابو عبد الله سمع قتادة عبد الله
وعبد الله ابا سعيد ❊

باب كسوة الكعبة

❊ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا سفين قال حدثنا واصل الاحدب عن ابي وائل قال جئت الى شيبة
ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة
فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت الا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت
ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدي بهما ❊

باب هدم الكعبة

قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم ❊ حدثنا عمرو بن علي

قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله بن الاخنس قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا ❊ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب
الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب ما ذكر في الحجر الاسود

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر انه جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني لاعلم
انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ❊ ٥

باب الصلوة في البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول
من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين ❊

باب الصلوة في الكعبة

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل
الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل
وجهه قريبا من ثلث اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء ❊ ٥

باب من لم يدخل الكعبة

وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل
بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام
ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا ❊

باب من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة
ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد
علموا انهما لم يستقسما بهما قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه ❊ ٥

باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب

فامرهم

فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم ❊

باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة

اول ما يطوف ويرمل ثلثا ❊ حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن
ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف
يخب ثلثة اطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة

حدثنا محمد قال حدثنا سريج
بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة اشواط ومشى اربعة
في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال وما لنا وللرمل انما كنا راينا به المشركين وقد اهلكهم
الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه ❊ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا
رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين
الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه ❊ ٥

باب استلام الركن بالمحجن

حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم
الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه ❊ ❊

باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي
شيئا من البيت فكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال
ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن ❊ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت
الا الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر

حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا
يزيد بن هرون قال اخبرنا ورقاء قال حدثنا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب
قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ❊ حدثنا مسدد

قال حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستلمه ويقبله قال ارايت ان زوحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال ابو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري

قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب ابي حفص

باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله
عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه

باب التكبير عند الركن

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي
صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر تابعه ابرهيم بن طهمان عن خالد الحذاء

باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة

قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو
عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فاخبرتني عايشة ان اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله
عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول شيء بدا
به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان
وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة انس بن عياض قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة
اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا ابرهيم
بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف
بين الصفا والمروة

باب طواف النساء مع الرجال

وقال لي عمرو بن علي حدثنا
ابو عاصم قال ابن جريج اخبرنا قال اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف
يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال لقد ادركته
بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عايشة تطوف حجرة من الرجال
لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلمي يا ام المومنين قالت انطلقي عنك وابت كن يخرجن متنكرات
بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت اتي
عايشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء
وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن

عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرا والطور وكتاب مسطور

باب الكلام في الطواف

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط
او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قد بيده

باب اذا راى سيرا او شيا يكرهه في الطواف قطعه

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمن الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
اخبره ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يوذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب اذا وقف في الطواف

وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلوة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر
نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر

باب طاف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى لسبوعه ركعتين

وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول
تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا
صلى ركعتين حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو قال سالنا ابن عمر ايقع الرجل على امراته
في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
قال وسالت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج

الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل قال حدثنا موسى
بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف سبعا

وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد

وصلى عمر خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلوة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك ولم تصل حتى خرجت

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر

وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلوة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما

باب المريض يطوف راكبا

حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس

وانت راكبة

وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحق بن شاهين قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه

باب ما جاء في زمزم

وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير

باب طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان يحل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث

عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا
نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذن اصنع كما صنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة
الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك ولم
ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج
والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا ابو اسحق قال
حدثنا قتيبة ومحمد بن رمح قالا حدثنا الليث مثله ۝

باب الطواف على وضوء

حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سأل عروة بن الزبير
فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج
عثمان فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير
بن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك
ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه
ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت امي
وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء اول من البيت تطوفان به ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي
انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا ۝

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة فقلت لها ارأيت قول الله ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح الا يطوف
بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه الا
يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها
عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا
والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس
لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا لعلم ما كنت سمعته
ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة

كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة
في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا
فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال
ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية
بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر
بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت ۝

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي بين دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين ۝ حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى
بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف
الاول خب ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان
عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه ۝
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة
ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى
خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا
جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ۝ حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم
صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ۝ حدثنا احمد بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم قال قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال
نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن
ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته
زاد الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله ۝

باب تقضي الحائض المناسك كلها

الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت
حتى تطهري ۝ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا

حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه بالحج وليس
مع أحد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدى فقال أهللت
بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوها عمرة ويطوفوا ثم
يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدى فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا ينطف منيا فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدى لأحللت وحاضت
عائشة فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول
الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت
بعد الحج ✣ حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن
يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثنا أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة كانت أختي معه في ست
غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها هل
على إحدانا بأس إن لم يكن لها جلباب إلا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة
المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها أو قال سألناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلا قالت بأبي فقلنا أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم
بأبي فقال ليخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة
المؤمنين وتعتزل الحيض المصلى قلت الحايض فقالت أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

باب الإهلال من البطحاء وغيرها

للمكي والحاج إذا خرج إلى منى وسئل عطاء عن المجاور يهل بالحج فقال كان ابن عمر يهل يوم التروية إذا صلى
الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر فدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأجلسنا
حتى إذا يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء وقال
عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى
يوم التروية فقال لم ير النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ✣ ○

باب صلى الظهر يوم التروية

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن
مالك قلت أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت
فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك ✣ حدثني علي سمع أبا بكر
ابن عياش قال حدثنا عبد العزيز قال لقيت أنسا ✣ وحدثني إسمعيل بن أبان الوراق قال حدثنا أبو بكر

عن عبد العزيز

عن عبد العزيز قال خرجنا إلى منى لما أفاض أتينا أنسا دارها على جمال فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم
هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي أمراؤك فصل ○ ✣ ○

باب الصلاة بمنى

حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن إسحاق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قط وأمنه بمنى ركعتين ✣ حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب صوم يوم عرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنا سائب قال سمعت عمير مولى أم الفضل يشك
الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه

باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع بن جبير بن مطعم الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان
من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان
يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه ○ ✣ ○

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك إلى الحجاج
أن يتخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج
فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه
الساعة قال نعم قال فانظرني حتى أفيض علي ثيابي ثم خرج فسار بيني وبين أبي فقلت
إن كنت تريد السنة فافهر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحرث
أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال
بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه ○ ✣ ○

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر اذا فاتته الصلوة مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف نصنع في الموقف يوم عرفة
فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم
كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سالم وهل يتبعون في ذلك الا سنته ۝

باب قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى
الحجاج ان ائتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت او زالت الشمس
فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم فقال انظرني
افض على ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت لو كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر
الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب التعجيل الى الموقف

قال ابو عبد الله يزاد
في هذا الباب هم هذا الحديث حديث مالك عن ابن شهاب ولكني اريد ان ادخل فيه غير معاذ

باب الوقوف بعرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير
بن مطعم قال كنت اطلب بعيرا لي قال وحدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير
عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه هاهنا ۝ حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي
بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما
ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب
تطوف فيها فمن لم تعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس
من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة ان هذه الآية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض
الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات ۝

باب السير اذا دفع من عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق
فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق ۝

باب النزول بين عرفة وجمع

حدثنا مسدد

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته
فتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي قال الصلوة امامك ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي
اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتقض ويتوضا ولا يصلي حتى يصلي بجمع ۝ حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه قال
ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر
الذي دون مزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا فقلت الصلوة
يا رسول الله قال الصلوة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى مزدلفة فصلى ثم ردف
الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة ۝

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم

بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط ۝ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابرهيم بن سويد
قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس
انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا
للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا
اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما ۝

باب الجمع بين الصلاتين بمزدلفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول
دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب بال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت
له الصلوة قال الصلوة امامك فجاء مزدلفة فتوضا فاسبغ ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم
اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلوة فصلى ولم يصل بينهما ۝

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى
الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة
منهما ۝ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثني
عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بمزدلفة ٥

باب أذن واقام لكل واحدة منهما

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان العتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر رجلا فاذن واقام قال عمرو ولا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتيهما صلوة المغرب بعد ما ياتي الناس مزدلفة والفجر حين يسفر او قال سفر رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعله

باب متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس ٥

باب التلبية والتكبير غداة النحر

حتى رمى الجمرة والادلاف في السير حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان يردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب من تمتع بالعمرة الى الحج

فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام حدثنا الحسن بن منصور قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو جمرة قال سالت ابن عباس عن المتعة فامر بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القسم قال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن

لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافا فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون وقال مجاهد تعرف فيها المنفعة الركوب الى ان يجد ظهرا والقانع السائل والمعتر الذي يعتريك ان يطعمك من لحمها او يمر بك فيذبحها له وقال عطاء يركبها بالمعروف اذا الجئ اليها وقال ابو الزناد في بطونها اولادها اذا نتجت ومنافع فيها ركوبها وحلبها الى ان تموت وقال ابن عمر بدنة واحدة تجزئ عن سبعة وقال ابن عباس في الحج والعمرة يجزئ عن سبعة ما احتسبوا الحج والعمرة وقال ابن المسيب تجزئ البقرة عن سبعة وقال ابن عباس في بقرة وحشية بقرة وقال ابن عباس في بقرة وحشية بقرة وقال ابن عباس في بقرة وحشية بقرة

باب ما يفعل بالبدن

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رايت

PDF-XChange Editor
Click to buy NOW!
www.tracker-software.com

والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة ۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلثا ۞

باب من ساق البدن معه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة
الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ويقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب
ثلثة اطواف ومشى اربعة فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا
فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر
وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة ان عائشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه
بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني
لا آمنها ان تصد عن البيت قال اذن افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج حتى
اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة ثم قال ما شان الحج والعمرة الا واحدا ثم اشترى الهدي من قديد
ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا ۞

باب من اشعر وقلد

بذي الحليفة ثم احرم وقال مالك عن نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي

الحليفة

الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة ۞ حدثنا احمد بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مئة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي
صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة ۞ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح عن القاسم عن عائشة
قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه
شيء كان احل له ۞

باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحل انت
قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من الحج ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم ۞

باب اشعار البدن

وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة ۞ حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل

باب من قلد القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه
ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث
بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي ۞

باب تقليد الغنم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم
مرة غنما ح وحدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم عن الاسود عن
عائشة قالت كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا ۞ حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم
فيبعث بها ثم يمكث حلالا ۞ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة

قالت فتلت هديي النبي صلى الله عليه وسلم فتلت قلائده ثم قلد بيده ثم بعثها مع أبي فلم يحرم عليه شيء كان له حل ٥

باب القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي

باب تقليد النعل

حدثني محمد قال أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي ابن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب جلال البدن

وكان ابن عمر لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا خرها تزع جلالها مخافة أن تشدها الريح ثم يتصدق بها حدثنا بيعة قال حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها ٥

باب ما يستحب من الطيب للمحرم عند الاحرام

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر الحج عام نجد الجدري في عهد ابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وتخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذن صنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدكم أني قد أوجبت عمرة حتى كان ظاهرا البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي هديا مقلدا اشتراه ثم قدم فطاف بالبيت بالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم يحل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فنحر وحلق رأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول شم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب الوقوف بعرفة

باب الوقوف بعرفة

باب الوقوف بعرفة

امر ان يثور على بدنه وان ينهر دنه كلما لحوها وجلودها وجلالها ولا يعطى في جزارتها شيأ

باب يتصدق بجلال البدن

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابو ليلى ان عليا حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني في لحومها فقسمتها ثم امرني في جلالها فقسمتها بجلودها فقسمتها ٥

باب لا يعطى الجزار من الهدي شيأ ولا يعطى منها ولا من جلودها ولا يبيع جلود هديه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب تصدق بجلال بدنه التي نحرها ثم امره فحفظ عليه بدنه ان لا يعطي في جزارتها منها شيأ وقال نحن نعطيه من عندنا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها بجلودها ٥

باب يتصدق بجلود الهدي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب تصدق بجلال بدنه التي نحرها ثم امره فحفظ عليه بدنه ان لا يعطي في جزارتها منها شيأ وقال نحن نعطيه من عندنا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها بجلودها ٥

باب لا يعطى الجزار منها شيأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب تصدق بجلال بدنه التي نحرها ثم امره فحفظ عليه بدنه ان لا يعطي في جزارتها منها شيأ وقال نحن نعطيه من عندنا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها بجلودها ٥

باب لا يعطى الجزار من الهدي

صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقالت يا رسول الله انها حائض
قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعن عروة
والاسود عن عائشة افاضت صفية يوم النحر ○

باب اذا رمى بعد ما امسى

او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير
فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى يقول لا حرج فساله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح
قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج ○

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان
اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ
عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا
ابن جريج قال وحدثني الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه انه شهد النبي صلى
الله عليه وسلم خطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام
آخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لمن كلمن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا
حرج حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري ○

باب الخطبة ايام منى

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محيو بن سعيد قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام
قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعاد ما
مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها

لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن
عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرنا عبد الرحمن عن ابي بكرة
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال
اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلد الحرام
قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في
بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم في اتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام قال اتدرون
اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا يوم حرام قال اتدرون اي شهر هذا قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز اخبرني نافع عن ابن
عمر قال وقفنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرتين في الحجة التي حج بها هذا وقال
هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا
هذه حجة الوداع ○

باب هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى

حدثنا محمد بن عبد الله بن يمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يحيى بن موسى حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن ح قال وحدثني محمد بن عبد الله
بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان العباس استاذن النبي
صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة
بن خالد وابو ضمرة

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال ح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن
وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة

باب رفع اليدين عند الجمرة الدنيا والوسطى

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ۝

باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى رمى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يعدد ذات الشمال مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه ثم يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف فلا يقف عندها قال الزهري سمعت سالما يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله ۝

باب الطيب بعد رمي الجمار

والحلق قبل الافاضة ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديها حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها

باب طواف الوداع

حدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض ۝ حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث قال حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

قال كنا نتحين واذا زالت الشمس رمينا ۝

باب من رمى بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله بن مسعود بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش بهذا ۝

باب من رمى جمرة العقبة بسبع حصيات

ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه اتى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة ۝

باب من رمى جمرة العقبة

يجعل البيت عن يساره حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة ۝

باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي تذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة ۝

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب اذا رمى جمرة يسهل

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن سالم عن ابيه ان عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ۝

احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذن ❁ حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد
عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر
قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسالوا
فكان فيمن سالوا ام سلمة فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة ❁ حدثنا مسلم
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت
قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
لهن ❁ حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي وطاف من كان معه من نسائه واصحابه وحل
منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة
النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي
قدمنا قلت بلى قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا
فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته
مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط قال مسدد قلت لا تابعه
جرير عن منصور في قوله لا

باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح

حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا اسحق بن يوسف قال حدثنا سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن
مالك اخبرني بشي عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت
فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراوك ❁ حدثنا عبد المتعال بن طالب
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف

باب المحصب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت انما كان منزلا ينزله النبي صلى
الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه تعني الابطح ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو
عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشي انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁

باب النزول بذي طوى

قبل ان يدخل مكة ونزول البطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة حدثنا ابرهيم بن المنذر

قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين
ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند
باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلثا سعيا واربعا
مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة
وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينيخ بها ❁ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خلد بن الحرث قال سيل عبيد الله عن
التحصيب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر
وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال
خلد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁

باب من نزل بذي طوى

اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان
اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان
يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ❁

باب التجارة ايام الموسم

والبيع في اسواق الجاهلية ❁ حدثنا عثمان بن الهيثم قال اخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار
قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا
ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ❁

باب الادلاج من المحصب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود عن
عايشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله
عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري وزادني محمد قال حدثنا
محاضر قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت
صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى ما اراها الا حابستكم ثم قال
كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال
فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس إنها لقرينتها في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة ۞

باب اعتمار قبل الحج

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج ۞ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله قال أبو عبد الله وقال أبو بكر بن سعيد عن ابن إسحق قال حدثني عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلنا أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة وإذا أناس يصلون في المسجد صلوة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعا إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أتاه يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر إحداهن في رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط ۞ حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب ۞ حدثنا حيان بن حيان قال حدثنا همام عن قتادة سألنا أنسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صدهم المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة حنين ثلث كم حج قال واحدة ۞ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا همام عن قتادة قال سألنا أنسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه من القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته ۞ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام وقال اعتمر أربع عمر في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته ۞ حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا

شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج قال وسمعنا البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين وعمرة في رمضان ۞

باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ينضح علينا قال فإذا كان رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في رمضان حجة أو نحوا مما قال ۞

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثنا محمد قال حدثنا أبو معوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أحب أن يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة قالت فمن الناس من أهل بعمرة ومن الناس من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فأطلقت يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي ۞

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان من سمع هذا كله عمرا وكم سمعه من عمرو ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بالحج وليس مع أحد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدى قال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من معه الهدى فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدى لأحللت وأن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله أتنطلقون بحج وعمرة وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وأن رافعة بن مالك بن العجلان لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يريد بها فقال أكلم خاصة هذه يا رسول الله فقال لا بل للأبد ۞

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا نذكر الا الحج فقدمنا معه بسرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة
فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا ان امدي لاحللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم
من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت
ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة فكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها
ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم ○

باب اجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن
الاسود قال قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت
فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا وكذا لكنها على قدر نفقتك او نصبك ○

باب متى يحل المعتمر اذا طاف طواف العمرة

ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع ✤ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت
خرجنا مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم
يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل فمن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال
ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا
يضرك انت من بنات آدم كتب عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله ان يرزقكيها قالت
فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا
من طوافكما انتظركما ها هنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه
فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلوة الصبح ثم خرج متوجها الى المدينة ○

باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه يعلى
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة عليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال
كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب وددت اني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي قال عمر بن عبد العزيز ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط وكان احسبه قال

كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وافعل
في عمرتك كما تصنع في حجك ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه انه قال قالت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديثة السن ارايت قول الله ان
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا
ان لا يطوف بينهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما نزلت
هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكان مناة حذو قديد وكانوا يحرجون ان يطوفوا بين
الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفين وابو معاوية عن هشام قال
ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة ○

باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر امرنا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه فاتى الصفا والمروة وابتنا هما معه وكنا نستره من اهل
مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فخذشنا ما قال لخذيجة قال
بشر واخذيجة ببيت في الحمنة من نصب الاصحح ونصب ولا نصب ✤ حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف
بين الصفا والمروة ✤ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت
قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي
ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا
بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله ✤ حدثنا احمد
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع
اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل
ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عايشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا

ثم اهللنا من العشي بالحج

باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب استقبال الحاج القادمين

والثلثة على الدابة حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه

باب القدوم بالغداة

حدثنا احمد بن الحجاج قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب الدخول بالعشي

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية

باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا

باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها وحدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحرث بن عمير وزاد الحرث بن عمير وغيره عن حميد حركها من حبها

باب قول الله وأتوا البيوت من ابوابها

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها

باب السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال السفر

قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله

باب المسافر اذا جد به السير

وتعجل الى اهله حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب المحصر وجزاء الصيد

وقوله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه حصورا لا ياتي النساء

باب اذا احصر المعتمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية وحدثني عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك الا تحج العام انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى نطوف طوافا واحدا يوم ندخل مكة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا حدثنا محمد قال حدثني يحيى بن صالح قال حدثنا معوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال فقال ابن عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الاحصار في الحج

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم قال

كان ابن عمر يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وعن عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق في الحصر

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه

باب من قال ليس على المحصر بدل

وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فإنه يحل ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث به فإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضي شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزئ عنه وأهدى

باب قول الله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وهو مخير وأما الصوم فثلاثة أيام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك شاة

باب قول الله أو صدقة

وهي إطعام ستة مساكين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية

وراسي

وراسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو احلق قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسر

باب الإطعام في الفدية نصف صاع

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة

حدثنا إسحق قال أخبرنا روح قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وأنه يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب قول الله فلا رفث

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

باب قول الله ولا فسوق ولا جدال في الحج

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد وقول الله

لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما إلى قوله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم إلى قوله إليه تحشرون وإذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الإبل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل مثل فإذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا حدثنا معاذ

بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم
يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا مع أصحابه
يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا
أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير
شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال
تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله إن أهلك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله
إنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة
فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال
انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فأنبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا
نحوهم فبصر أصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته
فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا
أن نقتطع أرفع فرسي شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت
أين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى أتيته فقلت يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا يقرؤون عليك السلام ورحمة
الله وإنهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله إنا أصدنا حمار
وحش وإن عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن صالح بن كيسان عن أبي محمد سمع أبا قتادة قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلث وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا
المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش يعني وقع سوطه
فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته
فأتيت به أصحابي قال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوه فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلالا قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم
علينا هاهنا

باب لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال أخبرنا عبد الله بن أبي قتادة

أن أباه أخبره

أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فانصرف طائفة منهم فيهم
أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبا قتادة
لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا
من لحمها فقالوا أنأكل لحم الصيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش
فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم الصيد ونحن
محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا
ما بقي من لحمها

باب إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهم بالأبواء أو
بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح ح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر
يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم ح
وحدثني أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر
قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب
والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من
الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبرهيم عن الأسود عن عبد الله
قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات وإنه ليتلوها
وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال
أبو عبد الله هذه نزلت بمكة قبل الحج وإن منى من الحرم وإنهم لم يروا بقتل الحية بأسا في
الحرم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها
الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي
وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله
فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح
ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله بخربة يعني بلية وسرقة

باب لا يعضد صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد
شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا
فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل تنزل مكانه

باب لا يحل القتال بمكة

وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
فاذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
وانه لا يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله الا الاذخر
فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم
ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت
عطاء قال سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس
عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال عن علقمة عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه

باب تزويج المحرم

حدثنا ابو المغيرة

حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة
لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله بن
عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين
وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين
تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابرهيم وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس
وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة تابعه
ليث بن ابي سليم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه
ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام
ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك باسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابرهيم
بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم
راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين
القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا قلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس
اسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه
حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
وقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل

باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين

حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس السراويل للمحرم
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا
مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين

باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو
بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار
فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة اذا خشي
العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن

البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب

باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام

ودخل ابن عمر وإنما
أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم حدثنا مسلم بن
إبرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن ألملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من
غيرهن من أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب إذا أحرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا
فلا كفارة عليه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن أبيه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة عليها أثر صفرة أو نحوه كان عمر يقول لي تحب
إذا نزل عليه الوحي أن تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل
يد رجل فانتزع ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم

باب المحرم يموت بعرفة

ولم يأمر النبي صلى الله
عليه وسلم أن يؤدى عنه بقية الحج حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته
أو قال فأقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو قال ثوبيه
ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيمة يلبي حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن
راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيمة ملبيا

باب سنة المحرم إذا مات

حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو
محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب
ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيمة ملبيا

باب الحج والنذر

عن الميت والرجل يحج عن المرأة
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة من جهينة
جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال
حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضية اقضوا الله فالله أحق بالوفاء

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس أن امرأة
وحدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس
قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج
أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم

باب حج المرأة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف
النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على
الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج الصبيان

حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني أو قدمني النبي صلى الله عليه
وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا إسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس قال أقبلت وقد ناهزت الحلم
أسير على أتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول
ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب
بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد
قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا القسم بن
مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به
في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم

باب حج النساء

وقال لي أحمد بن محمد حدثنا إبرهيم بن سعد
عن أبيه عن جده قال أذن عمر لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان
بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا حبيب بن أبي عمرة قال حدثتنا
عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن أحسن
الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم فقال رجل
يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان
قال أخبرنا يزيد بن زريع قال أخبرنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم

بن جحدة قال لا مرسنا بن الانصار بتيمة ما سمعك بن الحج قال نعم ابو فلان سمى ذوحها وكان لنا ناضحان
حج على احدهما والآخر يستقى ارضا لنا قال فان عمر في رمضان فقضى حجة او عمرة معى وداه ابن جريج
عن عطاء قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك
بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال تحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبني
والتثني لا تسافر المرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى
ولا صلوة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال
الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي والمسجد الاقصى

باب نذر المشي الى الكعبة

حدثنا ابن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره
ان يركب حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي
ايوب ان مزيدا بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت
الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب
قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة وحدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن ابي ايوب عن مزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث

باب حرم المدينة

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث حدثا فعليه لعنة الله
والملئكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني قالوا لا نطلب ثمنه الا
الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
حدثنا اسمعيل عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بثمر فقال
اللهم اكرم ثمارنا بارك لنا في مدنا بارك لنا في صاعنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك وانا عبدك ونبيك
وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال ثم دعا اصغر وليد يراه فاعطاه ذلك الثمر
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما عندنا شيء
الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى كذا
من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف

ولا عدل

ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء وانها سمي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف

باب فضل المدينة

قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال انقلبنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة

باب لا يثبى المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء
بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة
يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم
يبسون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الايمان يارز الى المدينة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثني عبد الله عن حميد بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها

باب اثم من كاد اهل المدينة

حدثنا الحسين حدثنا الفضل عن يحيى عن عبيد عن عائشة قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل
المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء

باب اطام المدينة

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني عروة قال سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه سليمان بن كثير ومعمر عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا
يدخلها الطاعون ولا الدجال ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان
فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه
يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله ولا يسلط عليه ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا الوليد قال حدثنا عمرو قال حدثنا اسحق قال حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها
ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق

باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلث مرات فقال المدينة كالكير تنفي
خبثها وينصع طيبها ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد
بن ثابت يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد

باب الدعاء بالمدينة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس ۞ حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات
المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها ۞

باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة

حدثنا ابن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم فاقاموا ۞

باب

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت
ادنى من شراك نعله ۞ وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته يقول ۞ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد
وحولي اذخر وجليل ۞ وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل اللهم العن شيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل
حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوباء ارض الله قالت وكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القسم
عن زيد بن اسلم عن امه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد بن اسلم عن ابيه عن حفصة
سمعت عمر قال ابو عبد الله كذا قال روح عن امه والله اعلم ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ۞ حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع
شيئا فقال اخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ماذا فرض الله
علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام فقال والذي اكرمك بالحق لا اتطوع شيئا
ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء
وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة ان قريشا كانت
تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل
فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها ۞

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديث
النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلوة
والصيام والصدقة قال ليس اسئل عن ذه انما اسئل عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا
قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر الا يغلق الى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب
فسأله فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة

باب الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمن بن بلال قال حدثني ابو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان
يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا
اغلق الباب فلم يدخل منه احد ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا
خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام
دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما على
من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجوا ان تكون منهم ۞

باب من صام رمضان او شهر رمضان ومن راى كله واسعا

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة
وحدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين ۞

باب رؤية الهلال

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه
فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث قال حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان

باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية

وقالت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم ۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير

ربع الكتاب ههنا

من الريح المرسلة

من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

حدثنا آدم بن ابي
اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ۞

باب هل يقول اني صائم اذا شتم

حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي
به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم
والذي نفس محمد بيده لخلوف في الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح
واذا لقي ربه فرح بصومه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء قال
ابو عبد الله الباءة النكاح

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا

وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا
حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين ۞ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال
سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة ۞ حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال
قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت الا
تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن بن
بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين ۞

باب شهرا عيد لا ينقصان

حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت اسحق هو ابن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وحدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة قال ابو عبد الله قال اسحق تسعة وعشرون يوما تام وقال
احمد بن حنبل ان نقص رمضان تم ذو الحجة وان نقص ذو الحجة تم رمضان وقال ابو الحسن كان اسحق بن راهويه يقوله لا
ينقصان في الفضيلة ان كان تسعة وعشرين او ثلثين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود بن قيس قال حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين

باب لا يتقدمن رمضان بصوم يوم او يومين

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

باب قول الله احل لكم ليلة الصيام

الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن الى قوله وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام
قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار
اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق واطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءته
امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه
الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود

باب قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض

من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت
انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد
الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل
بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان
رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال ياكل حتى يتبين
له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال حدثنا عبيد بن اسمعيل عن اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم

بن محمد عن عائشة ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام
مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا

باب تعجيل السحور

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون
سرعتي ان ادرك السحور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قدر كم بين السحور وصلوة الفجر

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قام الى الصلوة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين آية

باب بركة السحور من غير ايجاب

لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر سحور حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا فانك تواصل قال لست
كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة

باب اذا نوى بالنهار صوما

وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة
وابو هريرة وابن عباس وحذيفة حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل

باب الصائم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن
قال جئت انا وابي حتى دخلنا على عائشة وام سلمة قال وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحرث اقسم بالله لتفزعن
بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت
لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا ان مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر
قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند

باب المباشرة للصائم

وقالت عائشة يحرم عليه فرجها
حدثنا سليمن بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر

قالت

وهو صائم وكان املككم لاربه قال ابن عباس ارب حاجة وقال طاوس اولي الاربة الاحمق لا حاجة له
في النساء ۝ قال وقال جابر

باب القبلة للصائم

بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه ۝ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ضحكت ۝ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ام سلمة
عن امها قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي
فقال ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم ۝

باب اغتسال الصائم

وبل ابن عمر ثوبا فالقي عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم
القدر او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان يوم احدكم
فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صائم وكان ابن عمر يستاك اول
النهار وآخره ولا يبلع ريقه وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم
وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابرهيم بالكحل للصائم باسا ۝ حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه
الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم ۝ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا
على عائشة قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم
يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك قال ابو جعفر سالت ابا عبد الله اذا افطر يكفر
مثل المجامع قال لا الا ترى الاحاديث لم يقضه وان صام الدهر ۝

باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا

وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه فلا باس ان لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء
عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه ۝ حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا
هشام حدثنا ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه ۝

باب السواك الرطب واليابس للصائم

ويذكر عن عامر بن ربيعة
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا احصي او اعد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك
مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه ۝ حدثنا عبدان قال حدثنا معمر قال
حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت عثمان توضا فافرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر
ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه
ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي
هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اذا توضا فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط للصائم ان لم
يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان مضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضره ان يزدرد ريقه
وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكنه ينهى عنه ۝

باب اذا جامع في رمضان

ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان
صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابرهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه
حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون قال اخبرنا يحيى بن سعيد ان عبد الرحمن بن القسم اخبره عن محمد
ابن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة تقول ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا ۝

باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء

فتصدق عليه فليكفر ۝ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك
قال وقعت على امراتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال
فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي
صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال
اين السائل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها
يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه
ثم قال اطعمه اهلك ۝

باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله

من الكفارة إذا كانوا محاويج ❊ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الآخر وقع على
امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال أفتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
أفتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال
أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك ❊

باب الحجامة والقيء للصائم

وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة
إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج ويذكر عن أبي هريرة أنه قال يفطر والأول أصح وقال ابن عباس
وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه وكان يحتجم بالليل
واحتجم أبو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن أم علقمة
كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا قال أفطر الحاجم والمحجوم
وقال لي عياش حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ثم قال الله أعلم ❊ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ❊ حدثنا آدم بن أبي إياس قال
حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يقول سئل أنس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال
لا إلا من أجل الضعف وزاد شبابة قال حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ❊

باب الصوم في السفر والإفطار

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن أبي إسحق الشيباني سمع ابن أبي أوفى قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي مرتين قال يا
رسول الله الشمس فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده هاهنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا فقد
أفطر الصائم تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي
قال يا رسول الله إني أسرد الصوم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم
أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر ❊

باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس
قال أبو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد ❊ باب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى
بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسمعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة
الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة ❊

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر ❊ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم
فقال ليس من البر الصوم في السفر ❊

باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

بعضهم بعضا في الصوم والإفطار ❊ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس
بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب من أفطر في السفر ليراه الناس

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يده ليريه
الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر ❊

باب وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين

قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر إلى قوله
ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن
يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم ❊ حدثنا عياش قال
حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

باب متى يقضى قضاء رمضان

وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر
لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر
عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر ❊ حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من
رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي أو بالنبي صلى الله عليه وسلم ❊

باب الحائض تترك الصوم والصلوة

وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من
ذلك أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة ❊ حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني
زيد عن عياض عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من
نقصان دينها والله أعلم

باب من مات وعليه صوم

وقال الحسن إن صام عنه ثلثون
رجلا يوما واحدا جاز ❊ حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن موسى بن أعين قال حدثنا أبي عن عمرو بن
الحرث عن عبد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر ❊
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر
أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمن فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين
حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد الأحمر قال
حدثنا الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قال قالت
امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو معوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن
عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد
عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم نذر وقال أبو حريز حدثني عكرمة
عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما ❊

باب متى يحل فطر الصائم

وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس ❊ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين حدثنا هشام بن
عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم ❊ حدثنا إسحق
الواسطي قال حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في سفر

في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل
فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من
هاهنا فقد أفطر الصائم ❊

باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني سليمن قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال
سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله
لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح
ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق ❊

باب تعجيل الإفطار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ❊ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر عن سليمن عن ابن أبي
أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى أمسى ثم قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت
حتى تمسي قال انزل فاجدح لي إذا رأيت الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم ❊

باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت
أبي بكر قالت أفطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا
بالقضاء قال بد من القضاء وقال معمر سمعت هشاما لا أدري أقضوا أم لا ❊

باب صوم الصبيان

وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار
من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل
لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذلك حتى يكون عند الإفطار قال أبو عبد الله
العهن الصوف ❊

باب الوصال

ومن قال ليس في الليل صيام
لقوله ثم أتموا الصيام إلى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره
من التعمق ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست كأحد منكم قال إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم

واسقى ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم
اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني ❁ حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد قالا حدثنا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل
قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني لم يذكر عثمان رحمة لهم ❁

باب التنكيل لمن اكثر الوصال

رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل
من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن
الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا
ان ينتهوا ❁ حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من الاعمال ما تطيقون

باب الوصال الى السحر

حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل
يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني ❁

باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع

ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له ❁ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو
العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان
ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا
فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان
الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان
قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل
ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان ❁ حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا
اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا واحب الصلوة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما ديم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلوة داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى
الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول
القائل لا والله لا يصوم ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن الا يصوم منه ويصوم حتى نظن الا
يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته وقال سليمن عن حميد
انه سال انس بن مالك في الصوم ❁ حدثنا محمد اخبرنا ابو خالد الاحمر قال اخبرنا حميد قال سالت
انس بن مالك عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته
ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة
الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب رائحة من رائحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁

باب حق الضيف في الصوم

حدثنا اسحق قال اخبرنا هرون بن اسمعيل قال حدثنا علي حدثنا يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك
عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر ❁

باب حق الجسم في الصوم

حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر
انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك
ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذن ذلك صيام الدهر كله

فشددت عليه فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه
قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر قال وكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت
رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته
بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام فان
الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين
قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام
فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك ٥

باب حق الاهل في الصوم

رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
قال سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني
اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم
وافطر وقم ونم فان لعينيك حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم
صيام داود قال فكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله
قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين

باب صوم يوم وافطار يوم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال
صم يوما وافطر يوما وقال اقرا القرآن في كل شهر قال اني اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى
قال في ثلث ٥

باب صوم داود

٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه
قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم
الليل فقلت نعم فقال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام
الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود
وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ٥ حدثنا اسحق الواسطي قال اخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو

فحدثنا

فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها
ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت
يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى
عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما والله اعلم

باب صيام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التياح قال حدثنا ابو عثمان عن ابي هريرة قال
اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام ٥

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خلد هو ابن الحرث قال حدثنا حميد عن انس قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم
ثم قام الى ناحية البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله
ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه
مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم الحجاج
البصرة بضع وعشرون ومئة قال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم من آخر الشهر

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون
قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ساله او
سال رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان
قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه قال يعني رمضان وقال
ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان قال ابو عبد الله وشعبان اصح

باب صوم يوم الجمعة

واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده ٥ حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سالت جابرا انهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم ان يتفرد بصومه ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
ح وحدثني محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحرث ان

النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال اتريدين
ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني ابو ايوب ان جويرية
حدثته فامرها فافطرت

باب هل يخص شيئا من الايام

حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص
من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق

باب صوم يوم عرفة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم ح وحدثني عمير مولى ام الفضل احد
بني عدي عن ام الفضل انهم شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل
بعس فشربه ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اخي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن
عباس عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت ام الفضل اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره
فشربه ح وحدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب او قرئ عليه قال اخبرنا عمرو عن بكير عن كريب
عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو
واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون ٥

باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن اخي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت
العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم
من صيامكم والاخر تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة من قال
مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن عوف فقد اصاب ح حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلوة بعد الصبح والعصر

باب صوم يوم النحر

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء
قال سمعه يحدث عن ابي هريرة قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة
حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا معاذ قال اخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل ابن عمر
فقال رجل نذر ان يصوم يوما اظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر امر الله
بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن المنهال
قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ذرعة قال سمعت ابا سعيد الخدري

وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم
فاعجبني قال لا تسافر المراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين
الفطر والاضحى ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد
الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا ٥

باب صيام ايام التشريق

وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوه
يصومها ح حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن
الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن
لم يجد الهدي ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى
وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب ٥

باب صوم يوم عاشوراء

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء
ان شاء صام ح حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء
صام ومن شاء افطر ح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة قالت
كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية
فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين
يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء
فليفطر ح حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا عبد الله بن سعيد
ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشوراء
فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق
بموسى منكم فصامه وامر بصيامه ح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم فصوموه انتم ح حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن

عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان ❊ حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن في الناس من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء ❊ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب صلاة التراويح

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله ❊ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذلك في رمضان ح وحدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلى فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ❊ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي

ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر

وقول الله إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر إلى آخره وقال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدريك فقد أعلمه وما قال وما يدريك فإنه لم يعلمه ❊ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه وإيما حفظناه من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري ❊ ٥

باب التمسوا ليلة القدر في السبع الأواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر ❊ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأواسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنيتها أو بيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر فإني رأيتني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله فليرجع فرجعنا ومالي في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل فأقيمت الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته ❊ ٥

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر

❊ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر قال حدثنا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان ❊ حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر

الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء تلك الليلة فامطرت
فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني نظرت اليه انصرف من
الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء ❊ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ح وحدثني محمد قال اخبرني عبدة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في
العشر الاواخر من رمضان ❊ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة
تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في
اربع وعشرين ❊ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة
قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر في سبع يمضين او في سبع يبقين يعني
ليلة القدر قال ابو نعيم كان هبيرة مع المختار يجيز على القتلى ولم اخرج حديث هبيرة عن علي لهذا ولم
اخرج الحسن بن عبيد الله لان عامة حديثه مضطرب ❊

باب من معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد بن الحرث قال حدثنا حميد قال حدثنا انس عن عبادة بن الصامت قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة
القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان تكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الاواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله ❊

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف في العشر الاواخر

والاعتكاف في المساجد كلها لقوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى اخر الاية ❊
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده ❊ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي

سعيد الخدري

سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف
عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف
معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من
صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد
على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين
من صبح احدى وعشرين ❊

باب الحائض ترجل المعتكف

حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض ❊

باب لا يدخل المعتكف البيت الا لحاجة

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله
وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا ❊

باب غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض ❊

باب الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي
صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

باب اعتكاف النساء

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت
حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب بنت جحش ضربت خباء اخر
فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال ❊

باب الاخبية في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية

وانى خشيت ان يلقى فى انفسكما شيئا

باب هل يدخل المعتكف عن نفسه

حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن محمد بن ابى يحيى عن ابن شهاب عن على بن حسين ان صفية اخبره ح وحدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت الزهرى يخبر عن على بن حسين ان صفية اتت النبى صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصر رجل من الانصار فلما ابصر دعاه فقال تعال هى صفية وذكر ما قال سفين هذه صفية فان الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم فظننت لسفين انه ليلا قال وهل هو الا ليلا

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال اخبرنا سفين عن ابن جريج عن سليمان الاحول قال ابن ابى نجيح عن ابى سلمة عن ابى سعيد ح قال سفين وحدثنا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى سعيد قال واظن ان ابن ابى نجيح حدثنا عن ابى سلمة عن ابى سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كانت صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فانى رايت هذه الليلة ورايتنى اسجد فى ماء وطين فلما رجع الى معتكفه هاجت السماء فمطرنا فوالذى بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه واربنته اثر الماء والطين

باب الاعتكاف فى شوال

حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن عمرو بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف فى كل رمضان فاذا صلى الغداة حل مكانه الذى اعتكف فيه قال فاستاذنته عايشة ان تعتكف فاذن لها فضربت قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف فى رمضان حتى اعتكف فى آخر العشر من شوال

باب من لم ير عليه اعتكافا ان يعتكف صوما

حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله انى نذرت فى الجاهلية ان اعتكف ليلة فى المسجد الحرام فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة

باب اذا نذر فى الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر فى الجاهلية ان يعتكف فى المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك

باب الاعتكاف فى العشر الاوسط من رمضان

جاء عايشة وجاء حفصة وجاء زينب فقال الا تقولون ما هن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى على بن حسين ان صفية زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره فى اعتكافه فى المسجد فى العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبى صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فلما رايا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال لهما النبى صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هى صفية بنت حيى فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واتى خشيت ان يقذف فى قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف

وخرج النبى صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثنا عبد الله بن منير سمع عرون بن اسمعيل قال حدثنا على بن المبارك قال حدثنى يحيى ابو كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالنا ابا سعيد الخدرى فقلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال انى ارين ليلة القدر وانى انسيتها فالتمسوها فى العشر الاواخر فى الوتر واتى رايت انى اسجد فى ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى فى السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرنا حتى سال سقف المسجد وكان من جريد فاقيمت الصلوة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الطين والماء حتى رايت الطين فى اثر انفه وجبهته

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهى تصلى

باب زيارة المراة زوجها فى اعتكافه

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن على بن حسين ان صفية زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ح قال وحدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن على بن حسين قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيى لا تعجلى حتى انصرف معك وكان بيتها فى دار اسامة فخرج النبى صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبى صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما النبى صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيى فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجرى من الانسان مجرى الدم

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين

باب من اراد ان يعتكف

ثم بدا له ان يخرج ❁ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسالت حفصة عائشة ان تستاذن لها
ففعلت قال فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا فقالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال ❁

باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترجل
النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه ❁

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقوله واحل الله البيع وحرم الربى وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم ❁

باب ما جاء في قول الله تبارك وتعالى

فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها الى آخر الآية وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل
الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين ~~والانصار~~ كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل
اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه
الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري
فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال

حدثنا ابرهيم

حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف
مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة
لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن ثم
تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم
قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ❁ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد
عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك
في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا
او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت
امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس ❁

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا ابو فروة عن
الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن ابي فروة سمعت الشعبي قال سمعت النعمن بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفين عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين
والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان له اترك ومن
اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك
ان يواقعه

باب تفسير المشبهات

وقال حسان بن ابي سنان
ما رايت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك ❁ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين قال حدثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
ان امراة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم

النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي ❁ حدثنا يحيى
بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه
سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد
بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله ❁ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني
عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب
بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد
معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما يتنزه من الشبهات

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن منصور عن طلحة عن انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة
فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة
على فراشي ❁

باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشتبهات

حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في
الصلوة شيئا ايقطع الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا
فيما وجدت الريح او سمعت الصوت ❁ حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري
اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوا ❁

باب قول الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر
رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ❁

باب من لم يبال من حيث كسب المال

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام ❁

باب التجارة

تم الجزء الأول ويليه الجزء الثاني اوله باب التجارة الخ

اصل هذا الكتاب كان في مجلدين والآن قسمناه الى اربعة
اجزاء لاجل الخفة اعلم

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-Software.com

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

مكتبة الملك عبد العزيز

المدينة المنورة

رقم التصنيف : .....

الفـــــن : .....

عنوان المخطوطة : صحيح البخاري

إسم المؤلف : البخاري، محمد بن إسماعيل

مصـــــادره : .....

أول المخطوطـة : .....

آخرهـــــا : .....

إسم الناســـخ : ..... تاريخ النسخ : ..... مكان النسخ : ..... نوع الخط : .....

الملاحظـــات : السند والسماع

عـــدد الأوراق : ٢٠٦ عدد الأسطر : ..... المقـــاس : ٢٢ × ٢١ سم

مجموعة مكتبة : الصادق رقم الحفـظ : ١٩١

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

صحيح البخاري

(البخاة)

الدكتور البخاري

بكلوريا آداب الصناعة

1961

قد دخل فى ملك الفقير الى الله تعالى
السيد صافى ابن السيد عبد الرحمن
الجفرى غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين
أمين

٢٨ سطر

٤٧٢ ص

٢١×٣٢ سم

سجل برقم ١٣٢٦ ع / مح



سجل برقم ١٩١ خاص
الصافى

باب التجارة في البر وغيره

وقول الله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله ❁ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب قال حدثنا حجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سالت البراء وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيئا فلا يصلح ❁

باب الخروج في التجارة

وقول الله فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ❁ حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففزع عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة ❁

باب التجارة في البحر

وقال مطر لا باس به وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجميع سواء وقال مجاهد تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث ❁

باب قول الله واذا راوا تجارة

او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كانوا يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله ❁ حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي يوم الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ❁

باب قول الله انفقوا من طيبات ما كسبتم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب ولخازنه مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا ۞ حدثنا محمود بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره ۞

باب من احب البسط في الرزق

حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان قال حدثنا يونس قال محمد هو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه ۞

باب من بدا بالنسيئة

حدثنا علي بن اسيد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من رجل يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ۞ حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن خشرم قال حدثنا اسباط ابو اليسع البصري قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس بن مالك انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وابهالة سخنة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة ۞

باب كسب الرجل وعمله بيده

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابو بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه ۞ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم اراواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه هشام عن ابيه عن عائشة ۞ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده ۞ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود النبي كان لا ياكل الا من عمل يده ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه

او يمنعه ۞ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله فيحتطب خير له من ان ياتي رجلا قد اعطاه الله من فضله فيسأله اعطاه او منعه ۞ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن هشام بن عروة عن ابيه بهذا الحديث ۞

باب السهولة والسماحة في الشرى والبيع

ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف ۞ حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى ۞

باب من انظر موسرا

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فقال فتجاوزوا عنه ۞ قال ابو مالك عن ربعي عن حراش كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر تابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي قال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي فانظر الموسر والتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر وتجاوز عن المعسر ۞

باب من انظر معسرا

حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه ۞

باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

وبذكر عن العدا بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنى والسرقة والاباق وقيل لابي هريرة ان بعض الخياطين يسمي اثوابا يسميها اثوابا خراسان وسجستان فيقول جاء اسن من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ ان يبيع سلعة يعلم ان فيها داء الا اخبره ۞ حدثنا سليمان حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما ۞

باب بيع الخلط من التمر

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني ارى في وجهه الجوع فدعا خامس خمسة فاني قد عرف في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال بل اذنت له

باب نهي الكذب والكتمان في البيع

حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما والله اعلم

باب قوله يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا

اضعافا مضاعفة الآية حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ المال امن الحلال ام من الحرام

باب اكل الربا وشاهده وكاتبه

وقوله الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا الى قوله اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر ورجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

باب موكل الربا

لقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى عبدا حجاما فامر بحجامه فكسرت فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

باب قوله يمحق الله الربا ويربي الصدقات

والله لا يحب كل كفار اثيم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحالف مفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال حدثنا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تختلى خلاها فقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي حدثنا يحيى قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم يحلها لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف فقال عباس الا الاذخر لصاغتنا وسقفنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما يتفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب ذكر القين والحداد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت فابعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا الآية

باب الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب النساج

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه ولقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه ٥

باب التجار

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعواد أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته بعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليه ٥ حدثنا خلاد قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ٥

باب شرى الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا ٥ حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن عيينة قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه ٥

باب شرى الدواب والحمير

وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي

جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتنشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن لي أوقية فوزن لي بلال فأرجح الميزان فانطلقت حتى ولیت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه ٥

باب الأسواق التي كانت في الجاهلية

تتبايع بها الناس في الإسلام ٥ حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأها ابن عباس كذا ٥

باب شرى الإبل الهيم أو الأجرب

الهيام الذي يخالف للقصد في كل شيء ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو وكان ها هنا رجل اسمه نوفل وكانت عنده إبل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل قال ممن أخذتها قال من شيخ كذا وكذا قال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى جمع بفتحتين عندنا ٥

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعث إلي بدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام ٥

باب في العطار وبيع المسك

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما أن تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة ٥

باب ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه ❖ حدثنا مسدد قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه ❖

باب اجارة الحجام

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله عن عمر عن اسيد قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة جرير او سيراء فرآها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشقها خمرا او تبيعها فشقها عمر بين نسائه ❖ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب صانع المدينة يهودي او نصراني

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثنا ابي عن جدي قال دخلت على عائشة فسألتها عن بناء الكعبة فقالت بنى قريش في الجاهلية وكان بناؤهم لها دون قواعد ابراهيم فبنى ابن الزبير في امارته بعد ما احترقت فزاد فيها ما كان قصر منها وجدد قواعد ابراهيم فبلغ ذلك معاوية فقال لعله ما بلغه ما غير الا ما رآه ابن الزبير عند قواعد ابراهيم فكتب اليه ان صدق عليها فاقرها فلما قتل ابن الزبير كتب اليه ان يهدم ما زاد ويرد البناء الى بنائه فهدم ما بنى فاعاده ❖

باب بيع الحجام

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارأيت لو ان رجلا اعطى حجاما مالا فحجم هل يؤكل ماله قال لا ❖

باب كسب البغي والاماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ❖

باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ❖

باب آلة الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ❖

باب الحجامة من الداء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ❖

باب الحجامة من الشقيقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ❖

باب الحجامة على الريق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ❖

باب الحجامة في السفر والاحرام

وساقني الى المدينة بثلث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ذكر في الاسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة فقلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة احدكم في جماعة تزيد على صلوته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلوة لم ينهزه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفع له بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملئكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس قال دعا رجل بالبقيع يا ابا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم اليه فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحب من يحبه قال سفين قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال حدثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه

باب كراهية الصخب في السوق

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعين عمي واذان صم وقلوب غلف تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام قال ابو عبد الله كل شيء في غلاف فهو اغلف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا

باب الكيل على البايع والمعطي

وقول الله واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون كالوا لهم او وزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان قال اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق ابن زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى ادى وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جد له فاوف له

باب ما يستحب من الكيل

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده

فيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم حرم

مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل
ما دعا ابراهيم لمكة ✤ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
يعني اهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثنا اسحق بن
ابرهيم قال اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الذين يشترون
الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم ✤
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام
مرجأ قال ابو عبد الله المرجون مرخوون ✤ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ✤
حدثنا علي قال حدثنا سفين وقد كان عمرو بن دينار حدثنيه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من
عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه
زيادة قال اخبرني مالك ان ابا صهيب مولى عمر بن الخطاب اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب
بالذهب ربى الا هاء وهاء والبر بالبر ربى الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربى الا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربى الا هاء وهاء

باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت
ابن عباس يقول انا الذي نهاكم عنه النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يباع الطعام حتى يقبض قال
ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله ✤ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يقبضه

باب من رأى اذا اشترى طعاما جزافا لا يبيعه حتى ينقله

ويؤويه الى رحله والادب في ذلك ✤ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم ✤

باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البايع او مات قبل ان يقبض

قال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع
حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لقد ابتاع ابو بكر
بعيرا فوضعه عند بيته او قال في داره فجاء يطلبه فقال ادخل بعيري فقال لا والله لا ادخله حتى تبيعنيه
فاشتراه منه فقال هو بعيرك فخرج الرجل بعيره حين قبضه ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال نافع ورايت الذين يشترون الطعام يضربون اذا اشتروه جزافا
ان يبيعوه في مكانهم حتى ينقلوه الى رحالهم ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله ✤ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال نافع ورايت الذين يشترون الطعام يضربون اذا اشتروه جزافا ان يبيعوه
في مكانهم حتى ينقلوه الى رحالهم ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله ✤ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه
حتى يستوفيه قال نافع ورايت الذين يشترون الطعام يضربون اذا اشتروه جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى
ينقلوه الى رحالهم ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله ✤ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه
قال نافع ورايت الذين يشترون الطعام يضربون اذا اشتروه جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى ينقلوه الى
رحالهم ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله ✤ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال نافع
ورايت الذين يشترون الطعام يضربون اذا اشتروه جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى ينقلوه الى رحالهم ✤

الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر بها ابو بكر فقال ما جاء به الا لبعض ما حدث
في هذه الشاعة الا من حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما
ابنتاي يعني عايشة واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال
الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن ✤

باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن او يترك

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه ✤ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل
المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في اناءها ✤

باب بيع المزايدة

وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد ✤ حدثنا بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما
له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا
فدفعه اليه

باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع

وقال ابن ابي اوفى
الناجش آكل الربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة
في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ✤ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش ✤

باب بيع الغرر وحبل الحبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة
ثم تنتج التي في بطنها ✤

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وبيع المخاضرة

قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ✤ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة
والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه ✤ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب

عن محمد عن ابي هريرة قال نهى عن البيتين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه
وعن بيعتين الملامسة والمنابذة ٥

باب بيع المنابذة

قال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ✤ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان
وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة والملامسة
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي
سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البيتين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة ٥

باب النهي للبائع ان لا تحفل الابل

والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التي لم تحلب اياما واصل
التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته ✤ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا الابل والغنم
فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسكها وان شاء ردها وصاعا من تمر ويذكر
عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر
وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر
ولم يذكر ثلاثا قال ابو عبد الله والتمر اكثر ✤ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول
حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان
يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر ٥

باب اذا شارط المصراة في حلبتها

صاع من تمر ✤ حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا الملكي قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا
مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما
مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر ٥

باب بيع العبد الزاني

وقال شريح ان شاء رد من الزنى ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين

زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو
بحبل من شعر ✤ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة
او الرابعة

باب البيع والشرى مع النساء

اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط
شرط الله احق واوثق ✤ حدثنا حيان بن ابي عباد قال حدثنا همام قال سمعنا نافعا يحدث
عن عبد الله بن عمر ان عايشة ساومت بريرة فخرج ليلة الصلوة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها
الا ان شرطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان
زوجها او عبدا فقال ما يدريني ٥

باب هل يبيع حاضر لباد

بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له
ورخص فيه عطاء ✤ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا
يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم ✤ حدثنا الصلت بن محمد
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر
لباد قال لا يكون له سمسارا ٥

باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر

حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا ابو علي الحنفي هو عبيد الله بن عبد المجيد عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد
وبيوفال ابن عباس

باب لا يشترى حاضر لباد بالسمسرة

وكره ابن سيرين وابراهيم للمبايع والمشترى وقال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشرى
بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول

عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين اراد ت ان تشترى جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق ۞ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء ۞ ۞

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا ۞ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع الثمر بكيل ان زاد فلى وان نقص فعلى قال وحدثنى زيد بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم رخص فى العرايا ان تباع بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير

اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعانى طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف منى فاخذ الذهب فقلبها فى يده ثم قال حتى يأتى خازنى من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقها حتى تاخذ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا اسمعيل هو ابن علية قال حدثنا يحيى بن ابى اسحق قال حدثنى عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابى بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم ۞ ۞

باب بيع الفضة بالفضة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن ابى سلمة قال حدثنا عمى قال حدثنا ابن اخى الزهرى عن عمه قال حدثنى سليمان بن يسار عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذى تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد فى الصرف بمعنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر لباد ۞

باب النهى عن تلقى الركبان

وان بيعه مردود لانه صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع فى البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن التلقى وان يبيع حاضر لباد ۞ حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا التيمى عن ابى عثمان عن عبد الله قال من اشترى طعاما فلا يرده معها صاعا قال ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عن تلقى البيوع ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق ۞ ۞

باب من كره ان يباع طعام حتى يستوفى

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشترى منهم الطعام فنهانا النبى صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ينقل من مكانه ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد الله قال حدثنى نافع عن عبد الله قال كانوا ابتاعوا الطعام فى اعلى السوق فيبيعونه فى مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه فى مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله مكانه فى اعلى السوق وبينه حديث عبيد الله ۞ ۞

باب اشتراط فى البيع شروطا لا تحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتنى بريرة فقالت كاتبت اهلى على تسع اواق فى كل عام اوقية فاعينينى فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لى فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت انى قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبى صلى الله عليه وسلم قال خذيها واشترطى لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله ما كان من شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

باب بيع الدينار بالدينار نساء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الضحاك بن مخلد قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال اوسعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول واتهم اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة قال ابو عبد الله سمعت سليمان بن حرب يقول لا ربا الا في النسيئة قال هذا عندنا في الذهب بالورق والحنطة بالشعير متفاضلا لا باس به يدا بيد ولا خير فيه نسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني كلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عباد بن العوام قال اخبرنا يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر

وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالثمر ولم يرخص في غيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة

هذا الكتاب وقف على كتبخانه ٨٧ ١٣٠٧

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها

باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسالته عبيد الله بن ابي بكر احدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا قال سفيان مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان قلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال ومالهم بذا اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فهبك قال سفيان انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه فقال لا

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية ان يعرى الرجل الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف فيما يتوهم قول سهل بن ابي حثمة الا وسق او الموسقة وقال ليث في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعرى الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفين عن حبيب العرايا خمل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها فرخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر

حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تاتيها فتشتريها

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تبتاعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم قال واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت

لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فتتبين الاصفر من الاحمر رواه علي بن بحر قال حدثنا حكام
قال حدثنا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
نهى البايع والمبتاع ❊ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر ❊ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميني قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح قيل ما تشقح قال تحمار او تصفار ويوكل منها ❊

باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها

حدثنا علي بن الهيثم قال حدثنا معلى بن منصور الرازي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حميد الطويل قال
حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو
قيل وما تزهو قال تحمار او تصفار قال ابو عبد الله كتبت انا عن معلى بن منصور الا اني لم اكتب هذا الحديث
عنه ❊

باب من باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البايع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان
رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه ❊ اخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب شرى الطعام الى اجل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف
فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
الى اجل ورهنه درعه ❊

باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاء بتمر جنيب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ❊

باب قبض من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة

وقال لي ابراهيم حدثنا هشام قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر
ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هولاء
الثلث ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع ❊

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
ان يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا
ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ❊

باب بيع النخل باصله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع ❊

باب بيع المخاضرة

حدثنا اسحق بن وهب اخبرنا عمر بن يونس قال حدثني ابي قال حدثنا اسحق بن ابي طلحة الانصاري
عن انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر
حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر او تصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك

باب بيع الجمار واكله

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المومن فاردت ان
اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة ❊

باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون

بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال
شريح للغزالين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة باحد عشر وياخذ
النفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال ومن
كان فقيرا فلياكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين
فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند ام معوية لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله سرا فقال خذي انت وبنيك
ما يكفيك بالمعروف ❊ حدثنا اسحق قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا هشام ح وحدثني محمد قال
سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عائشة من كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان
فقيرا اكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر قال جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الارض والدور والعروض

مشاعا غير مقسوم ❊ حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بهذا
وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر وقال عبد الرزاق في كل مال لم يقسم ورواه عبد الرحمن بن اسحق
عن الزهري

باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي

حدثنا يعقوب
بن ابرهيم قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة نفر يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل
فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم
ان كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به
ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت
ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم
ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج
عنهم وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد ما يحب
الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مئة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت
بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثان وقال الآخر ان كنت

تعلم اني

تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذلك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق
فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك
البقر وراعيها قال اتستهزئ بي قال قلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم

باب الشرى والبيع مع المشركين واهل الحرب

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب شرى المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال
وقال الله والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت
ايمانهم الآية ❊ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من
الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من
هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله
ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت
اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر
فغط حتى ركض برجله فقال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم
ان يمت يقل هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله
قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقل هي قتلته فارسل في
الثانية او الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها آجر
فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة ❊ حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن
زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر
الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش

وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة ابنة زمعة فلم تره سودة قط ❊ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير
ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي ❊ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال
يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي
فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ❊

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان
عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة
فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ❊

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير ❊ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله احد

باب شحوم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال
اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها قال ابو
عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكاذبون ❊ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها ❊

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت
عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير
فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة
فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه الروح قال ابو عبد الله عن

محمد عن عبدة عن سعيد قال سمعت النضر بن انس قال كنت عند ابن عباس بهذا الحديث حديث ابن عباس
قال ابو عبد الله لم يسمع سعيد من النضر الا هذا يعني حديث عوف ❊

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر ❊ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر ❊

باب اثم من باع حرا

حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل
باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره ❊

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم

اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم ❊ فيه المقبري عن ابي هريرة ❊

باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون
البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر
غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل
وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهمين نسيئة ❊ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى
النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع الرقيق

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال او انكم تفعلون ذلك لا
عليكم الا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة ❊

باب بيع المدبر

حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي
صلى الله عليه وسلم المدبر ❊ حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح قال
حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب السلم

باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا اسمعيل بن علية قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في ثمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم ✤ حدثنا محمد قال حدثنا اسمعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم ✤

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسلف في شيء فقال أبو عبد الله قال بعضهم يعني فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ✤ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حدثني ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم ✤ حدثنا فطبة حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ✤ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابن أبي المجالد ح قال وحدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي المجالد ح وحدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرنا محمد أو عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك ✤

باب السلم إلى من ليس عنده أصل

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثني الشيباني قال حدثنا محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة إلى عبد الله بن أبي أوفى فقالا اسله هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث أم لا ✤ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن أبي المجالد بهذا وقال فسلفهم في الحنطة والشعير ✤ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن

عليه وسلم سئل عن الأمة تزنى ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة ✤ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ✤

باب السلم بالجارية قبل أن يستبرئها

ولم ير الحسن بأسا أن يطأها أو يباشرها وقال ابن عمر إذا دخلت الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا يستبرئ العذراء وقال عطاء لا بأس أن يبيت بن جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى إذا جاءهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ✤ حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيته يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ✤

باب بيع الميتة والأصنام

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد قال حدثنا يزيد قال كتب إلي عطاء قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ✤

باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ✤ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور ✤

PDF-XChange Editor
Dieses Buch wurde mit PDF-XChange Editor bearbeitet
Kaufen Sie jetzt unter www.tracker-software.com

الوليد عن سفيان عن الشيباني وقال والزيت ❊ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو
قال سمعت ابا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن قال رجل الى
جانبه حتى يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى
الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن اي حتى يحرز ❊ حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في
النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يؤكل وحتى يوزن قلت ما يوزن
قال رجل عنده حتى يحرز ❊

باب الكفيل في السلم

حدثنا محمد قال حدثنا يعلى قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد ❊

باب الرهن في السلم

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن
في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى
اجل وارتهن منه درعا من حديد ❊

باب السلم الى اجل معلوم

وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس بالطعام الموصوف بسعر
معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبدو صلاحه ❊ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل
معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين قال حدثني ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم ❊
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي المجالد
قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف

فقالا كنا

فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط الشام فنسلفهم
في الحنطة والشعير والزيت الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما
كنا نسألهم عن ذلك ❊

باب السلم الى ان تنتج الناقة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها ❊

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الشفعة باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا

وقعت الحدود فلا شفعة ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ❊

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها
فلا شفعة له ❊ حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله
لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت
بهما خمس مائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكهما
باربعة آلاف وانا اعطى بهما خمس مائة دينار فاعطاهما اياه ❊

باب اي الجوار اقرب

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة ح قال وحدثني علي قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة قال حدثنا
ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال
الى اقربهما منك بابا ❊

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاجارة

باب ما جاء في الاجارة استئجار الرجل الصالح

وقول الله ان خير من استأجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده ❊ حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفين عن ابي بردة قال حدثني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين ❊ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا
نستعمل على عملنا من اراده ❊

باب من رعى الغنم على قراريط

حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة

باب استئجار المشركين عند الضرورة

او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ❊ حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واسنا جر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل
العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال
فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم طريق الساحل

باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد

ثلثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل ❊ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على
دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث ❊

باب الاجير في الغزو

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان
بن يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان
لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندرت ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع اصبعه في فيك تقضمها قال اجبه قال كما يفعل الفحل وقال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد
رجل فاندرت ثنيته فاهدرها ابو بكر ❊

باب من استاجر اجيرا فبقي له الاجل

ولم يبين له العمل فعمل له كما كان يعمل قبل ان يذهب او ترك عنده اجيرا فعمل نحو ما كان يعمل حتى
استوفى ما بقي من اجله او ترك الاجير من عنده من غير ان يستاجره فعمل حتى استوفى ما بقي من اجل الاول
فهو على شرطه الاول ان شاء ان يعمل وان شاء ان يترك

من عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين الى قوله والله على ما نقول
وكيل ❊ يا اجير فلان ما يعطيه اجرا ومنه في التعريض اجرك الله ❊

باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا

يريد ان ينقض جاز ❊ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير سمع احدهما على ما جهد وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا وقال سعيد اجرا ناكله ❊

باب الاجارة الى نصف النهار

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف
النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا
ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

باب الاجارة الى صلوة العصر

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن
عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على
قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت
اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ❊

باب اثم من منع اجر الاجير

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره ❊

باب الاجارة من العصر الى الليل

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل
على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل
فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر آخرين
بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة
العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من
النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا
اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور ٥

باب من استاجر اجيرا فترك اجره

فعمل فيه المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل ❊ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق
ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت
عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم
كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي طلب شيء يوما فلم ارح
عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت
والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت
مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومئة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت
حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت
عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الثالث اللهم استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت
اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما ترى
من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك
فاخذ كله فاستاقه ولم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون ٥

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره

ثم تصدق منه واجر الحمال ❊ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق
احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمئة الف قال ما نراه الا نفسه ❊

باب اجر السمسرة

ولم ير الحسن وابن سيرين وعطاء وابرهيم باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع
هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح
فلك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم ❊ حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد
قال لا يكون له سمسارا

باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال حدثنا خباب قال كنت
رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد
قلت اما والله حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال
وولد فاقضيك فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ❊

باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي
لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فيقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن
عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا
يعطون على الخرص ❊ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن
ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي
من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه
شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا
يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم
نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا
جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما انشط
من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا
فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا

فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال
قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعبة اخبرنا ابو
بشر قال سمعت ابا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء

حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفين عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله
عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته

باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية
لم يعطه حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره

التفسير مكان تشعر بالمواظبة على القول

باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه

من خراجه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى
الله عليه وسلم غلاما فحجمه فامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته

باب ما جاء في كسب البغي والاماء

وكره ابرهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال
مجاهد فتياتكم اماءكم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر
بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

بالفجور لا ما يكسبه بالصنعة والعمل

باب عسب الفحل

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابرهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما

قال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معوية تمضي

الاجارة

الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر وكان ذلك على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا
الاجارة بعدما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه
نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

بفتح الخاء المعجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات باب في الحوالة وهل يرجع

في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج
الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

اي ملك

باب اذا احال على ملي فليس له رد

ومن اتبع على ملي فليتبع معناه اذا كان لاحد عليك شيء فاحلته على رجل ملي فضمن ذلك منك
فان افلست بعد ذلك فله ان يتبع صاحب الحوالة فياخذ عنه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم
ومن اتبع على ملي فليتبع

باب ان احال دين الميت على رجل جاز

حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل
ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى قالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين
قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة قالوا صل عليها قال
هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة
صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

السابع من الثلاثيات

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفالة باب الكفالة في القرض والديون

بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا
فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة من الكفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مية
فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم
فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن
حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف
دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا
قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم
عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه
الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر ثم قال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف
دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا
فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعتكها فرمى بها
في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي
كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار وقال والله ما
زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل
كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى
عنك الذي بعثت والخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا

باب قول الله والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم الآية

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصى له حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال
قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك
ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم

بين قريش والانصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا

فليس له ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي
بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه
يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو سمع محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا
وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا قال فاتيته فقلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمس مية وقال خذ مثلها
او مثليها

باب جوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين قال ابو صالح حدثني
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا
وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي وانا
اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار
فارجع واعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة
وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما
شاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك
ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في
غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره ثم برز فكان يصلي فيه ويقرأ
القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر

رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى
ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز
ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فأته
فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك
ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة
أبا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا
أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر إني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار
الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار
هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز
أبو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر
هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم قال فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر ۝

باب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا
فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الوكالة كتاب الوكالة

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه
ثم أمره بقسمتها ۝ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم
أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت ۝

باب إذا وكل المسلم حربيا

في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون

عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن خلف
كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف
الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل
لأحوزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن
نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه
ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فيخلوه
فتجللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك
الأثر في ظهر قدمه سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه ۝

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل
بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع بالصاعين
والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك ۝

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت

أو شيئا يفسد أصلح ما يخاف عليه الفساد ۝ حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع المعتمر قال أنبأنا عبيد الله
عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة
من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل فأمره بأكلها
قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله ۝

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير ۝ حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من
الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني
أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء ۝

باب الوكالة في قضاء الديون

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء قال ابو عبد الله يقول لا نجد الا امثل من سنه

باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وانى قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا

باب اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطى فاعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم يسمع كلم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال انما هو في آخر الظهر فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك فقلت اني على جمل ثقال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فنخسه نخسة فكان من ذلك المكان من اول الظهر قال بعنيه قلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه فقد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي قد توفي وترك بنات فاردت ان انكح امرأة قد جربت وخلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة الامام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها يا رسول الله قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجاز الموكل فهو جائز وان قرنه لاجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني فاني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثنا اسحق قال اخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم

يتيم بر في فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من ابن صنا قال هلال كان عندنا تمر ردئ فبعت منه
ما عين بساع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الربا
عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

باب الوكالة في الوقف ونفقته

وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو قال في
صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن عمر يهدي لناس من اهل مكة كان ينزل عليهم

الوكالة في الحدود

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة ان رجلا
قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام قال اخبرنا
عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جئ بالنعمان او ابن النعمان
شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه
بالنعال والجريد

الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عايشة
انا فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ احله الله له حتى نحر الهدي

اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله

وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن بكير قال قرات على مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب اموله الى بيرحى
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحى وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك
مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك مال رابح

باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفذ وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه
الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحرث ابواب الحرث والمزارعة

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه

وما جاء فيه وقوله افرايتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما الآية
حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن المبارك قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او
بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع واوجاوز الحد الذي امر به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي قال حدثنا محمد بن
زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل قال محمد واسم ابي امامة صدي بن عجلان

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية
وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال
ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن سمي بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت
للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم
السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما ثم في القوم

نسخ الوجوه ويجوز صحاح وسكون ما المعوج

بكر السين المهملة وسكون الهاء وبالفاء المضموم الحمد لله الرحمن تعالى الاحد

باب إذا قال اكفني مؤنة النخل أو غيره

وتشركني في الثمر ❊ حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا ❊

باب قطع الشجر والنخل

وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع ❊ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الأرض ومما تصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ ❊

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتني القطن على النصف وقال إبرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطى الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن تكرى الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى ❊ حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع أو ثمر فكان يعطي أزواجه مئة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق فكانت عائشة ممن اختارت الأرض ❊

باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع ❊

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين بن عيينة قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو إني أعطيهم وأغنيهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها ❊

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عنه ❊

باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم

وكان في ذلك صلاح حالهم ❊ حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء فقال الآخر اللهم إنها كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما أتيتها وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله قلت اذهب إلى ذلك البقر وراعيها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك خذه فأخذه فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال أبو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت ❊

[illegible] المسجد النبوي [illegible] المعظم المنيف [illegible] أحمد بن محمد الخفاجي [illegible] في [illegible] عشري رجب [illegible] والجماعة [illegible]

باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه تصدق
بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به ❊ حدثنا صدقة قال أخبرنا عبد الرحمن عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من أحيا أرضا مواتا

ورأى ذلك علي في أرض الخراب بالكوفة وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له ويروى عن
عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى
فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن
أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست
لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته

باب

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة
فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك ❊ حدثنا
إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا شعيب بن إسحق عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة في حجة

باب إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر

أجلا معلوما فهما على تراضيهما ❊ حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال
حدثنا موسى قال أخبرنا نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى
من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت
الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء

باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر ❊ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج عن عمه ظهير بن رافع قال
ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا فقلت ما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم
قلت نؤاجرها على الربيع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها
أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة ❊ حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا الأوزاعي عن
عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت
له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا
معوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه ❊ حدثنا قبيصة قال سفين عن عمرو قال
ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال
أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما ❊ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
كري المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما على الأربعاء وبشيء من التبن ❊ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم
يكن علمه فترك كراء الأرض

باب كراء الأرض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس
إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة ❊ حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي
أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء
يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار
والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم وكان الذي نهى من ذلك ما لو نظر فيه ذو
الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة قال أبو عبد الله من هاهنا قول
الليث وكان الذي نهى عن ذلك

باب

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له السنت فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال ان كنا لنفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدرها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ليقولون ان ابا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احدكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس الى الرحيم الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشرب وما جاء فيه

باب الشرب

وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله ا فرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ومن رأى صدقة الماء وهبته وصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم المزن السحاب والاجاج المر فرانا

عذبا فاجاجا نصبا وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك انها جلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن مالك وثيب لبنها بماء من البير التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح وشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطى الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن

باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء

حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلا

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبير جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البير والقضاء فيها

حدثنا عدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله هو ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن قال فينا انزلت هذه الآية كانت لي بير في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذن يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له

باب اثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا

لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية

باب سكر الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر فاستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة عن عبد الله الا الليث فقط

باب سكر الاعلى قبل الاسفل

حدثنا عدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك قال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الاعلى الى الكعبين

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد قال اخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامر بالمعروف ثم ارسل الى جارك قال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية فقال لي ابن شهاب فقدر الانصار والناس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر فكان ذلك الى الكعبين

باب شرب الناس والدواب من الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملا خفه ثم امسكه

بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر وانا بعه حماد بن سلمة والوليد بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض قال ابرهيم حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا عبد العزيز مثله

باب من راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب فشرب منه عن يمينه غلام وهو اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض لاذودن رجالا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير بن مزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وانبل جرهم فقالوا اتاذن لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح الثمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء يقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا حمى الا لله ولرسوله

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الانهار

شيخ المؤلف ارظاهرا
نادرا تاع وجه الارض

شيخ البخاري ارظاهرا
نادرا تاع وجه الارض

شيخ المؤلف ارظاهرا
نادرا تاع وجه الارض

شيخ المؤلف ارظاهرا
نادرا تاع وجه الارض

شيخ المؤلف ارظاهرا
نادرا تاع وجه الارض

شيخ المؤلف ارظاهرا
نادرا تاع وجه الارض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج
او الروضة كان له حسنات ولو انها انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها شيئا الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ✤ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن سعيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم
قال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال مالك ومالها معها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها ✤

باب تبع الحطب واكله

حدثنا علي بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له من ان يسال
الناس اعطي او منع ✤ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى
عبد الرحمن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم
حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه ✤ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه وحسين بن علي عن علي بن ابي طالب
انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم شارفا اخرى فاناخهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا
لابيعه ومعي طايفة من بني قينقاع فاستعين بها على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت
معه قينة فقالت يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ
من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال
علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر
فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد

لابي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقفر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ✤

باب القطايع

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال اراد النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع
لنا قال ستردون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ✤

باب كتابة القطايع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس رد عاء النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لما قطع لهم بالبحرين فقالوا
يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش مثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ✤

باب حلب الابل على الماء

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء ✤

باب الرجل يكون له ممر او شرب

في حايط او في نخل ومن باع عبدا وله مال فما له للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع وللبايع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك
رب العرية ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع
الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك
عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد ✤ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن
نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا ✤ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا تباع الا بالدينار
والدرهم الا العرايا ✤ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفين
مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما
دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك ✤ حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا
ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج
وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب

العرايا فانه اذن لهم وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه

او ليس بحضرته ٭ حدثنا محمد قال حدثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه ٭ حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ٥

باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله

باب اداء الدين وقول الله

ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الاية ٭ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلث الا دينار ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني الا يمر علي ثلث وعندي منه شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري ٥

باب استقراض الابل

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم

احسنكم قضاء ٥

باب حسن التقاضي

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب هل يعطى اكبر من سنه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خير الناس احسنهم قضاء ٥

باب حسن القضاء

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء ٭ حدثنا خلاد قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني ٥

باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها ٥

باب اذا قاص او جازفه في الدين فهو جائز

تمرا بتمر او غيره ٭ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالتي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت له تسعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذاك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها ٥

باب من استعاذ من الدين

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

باب الصلوة على من ترك دينا

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا ❊ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه

الكل العيال من مات وترك اردينا

باب مطل الغني ظلم

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفين عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا

اي مطل القادر على قضاء دينه

باب اذا وجد ماله عند مفلس

في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به ❊ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره قال ابو عبد الله هذا الاسناد كلهم كانوا على القضاء يحيى بن سعيد وابو بكر بن محمد وعمر بن عبد العزيز وابو بكر بن عبد الرحمن وابو هريرة كانوا كلهم على المدينة

باب من اخر الغريم

باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه

ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم الحائط ولم يكسره لهم وقال ساغدوا عليك فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم

باب من باع مال المفلس او المعدوم

فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين المعلم قال حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه

باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله

في البيع وقال ابن عمر في القرض الى اجل مسمى لا باس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن المغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى اتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه فكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا او ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

اي كله واعيى

باب ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله

والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع قال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله ❁ حدثنا
عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره
لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ❁

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته
والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم راع
في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي
صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاشخاص والخصومة

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال بن سبرة قال سمعت
عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان
قبلكم اختلفوا فهلكوا ❁ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما
كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ❁ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال
رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر

قلت اي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة فضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا
بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري كان فيمن صعق او حوسب بصعقة الاولى ❁
حدثنا موسى قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من
فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به
النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين ❁

باب من رد امر السفيه والضعيف

العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على
المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره
فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه فامره بالاصلاح والقيام بشانه فان
افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا
بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في
البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله ❁ حدثنا عاصم بن علي
قال حدثنا ابن ابي ذيب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي
صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام ❁

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث
في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت
يا رسول الله اذن يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله
بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت

يا رسول الله قال قرأ فاقضه ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف
ثم لببته برداءه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال
لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر ✤ ٥

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت

بعد المهر فقد احرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت ✤ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي
عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان
آمر الصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم ٥

باب دعوى الوصي الميت

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص
اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن
امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه
وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ٥

باب التوثق ممن يخشى معرته

وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض ✤ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن
ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة ✤ ٥

باب الربط والحبس في الحرم

واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر
فلصفوان اربعمائة دينار وحبس ابن الزبير بمكة ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر ح وقال غيره حدثني الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد
الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
واشار بيده كأنه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا ٥ ✤ ٥

باب التقاضي

حدثنا اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مسلم البطين عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعوني حتى اموت ثم
ابعث فاوتى مالا وولدا اقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب اللقطة باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة بن الحجاج ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال وجدت صرة فيها مائة دينار فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها
فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا ٥ ✤ ٥

باب ضالة الابل

حدثنا عمرو بن عباس حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال اخبرنا سفيان عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم
اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم
قال لك او لاخيك او للذئب فقال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر ٥

باب ضالة الغنم

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري في حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو امر يحيى من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله

عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا شرقال كيف ترى
في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة

قوله ابن وجدها ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة قال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب
قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها ✤

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل في الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا
بالخشبة فاخذها حطبا لاهله فلما نشرها وجد المال والصحيفة ✤

باب اذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة
في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا سفيان ح حدثني منصور
وقال زائدة عن منصور عن طلحة بن مصرف اليامي حدثنا النزال حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاتقلب في اهلي
فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها ✤

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعيد حدثنا روح
قال حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس
يا رسول الله الا الاذخر قال الا الاذخر ✤ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم قال
حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال
لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس
عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة
من نهار وانها لن تحل لاحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى خلاها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد

١٩٣٠ بضم اوله وكسر ثانيه اي يقتضيه

ومن اين له مثل فهو بغير النظر بنا اما ان يهدي واما ان يفيد فقال العباس الا الاذخر فانها
نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاة رجل من اهل
اليمن فقال اكتبها لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة قلت
للاوزاعي ما قوله اكتبها لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تحلب ماشية احد بغير اذنه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه
فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعامهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه ✤

باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة دفعها اليه

لانها وديعة عنده ✤ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال
عرفها سنة ثم اعرف وكاءها ووعاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال
يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة
الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجناتاه او احمر وجهه ثم قال مالك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها ✤

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع

حتى لا يأخذها من لا يحق له ✤ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت
سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه فقلت
لا ولكني ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت ابي بن كعب
فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا
ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عددها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة قال لا ادري
ثلاثة احوال او حولا واحدا فاتيته يعني ابي بن كعب ✤

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها

بضم اوله وكسر ثانيه اي يقتضيه

تحلب

بضم الراء وفتحها اي يوضع فيه اللبن

بضم اللام

الذي نسخة

والله فاستفتى عطاء وسأله عن سآلة الرجل فقمص رجله وقال ما لك ولما ههنا اذهبا وسقاؤكما
ترد الماء وتأكل الشجر دعها عنك وعيد ما رتها وسأله عن مسألة الشعر فقال هو لك أو لأخيك وللذئب

باب

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا المرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي
بكر وحدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا المرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت
فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك
من لبن قال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمره ان ينفض
ضرعها من التراب ثم امره ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة
من لبن وقد جعل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد
اسفله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم والقصاص

باب المظالم والغصب

وقول الله ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي
رؤسهم راعي والمقنع والمقمح واحد لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء جوفا لا عقول لهم وانذر
الناس يوم يأتيهم العذاب يقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين

باب قصاص المظالم

حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي
سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين
الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول
الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا وقال بوشر محمد
حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا ابو المتوكل

باب قول الله ألا لعنة الله على الظالمين

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينا
انا اتبع مع ابن عمر آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول

اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في
نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته
واما الكافرون والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه
كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن
ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن حميد الطويل
عما انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد
قال حدثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن
يقول سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

باب الانتصار من الظالم لقول الله

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم
ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم لقوله

ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا
واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وترى الظالمين
لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيامة

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت لاخيه مظلمة عند الرجل

فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان نزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى لبني ليثي هو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

باب اذا حللها من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة ان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فقالت له هنيئا لك ان رددت عليك شبابك وجمالك وتزوجت عليك شابة فانت في حل فنزلت هذه الآية في ذلك

باب اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز ولم يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كنت اسقي ابا طلحة وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب من شراب فاتاهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس الى هذه الجرار فاكسرها فقمت الى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى تكسرت

باب من كانت له مظلمة عند الرجل

عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فيه فقال
لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء في السقائف

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني مالك قال واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة
فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين
والله لارمين بها بين اكتافكم

باب صب الخمر في الطرق

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس
قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها قال
فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب افنية الدور والجلوس فيها

والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن
فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد
انما هي مجالسنا نتحدث فيه قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق
الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الآبار على الطرق اذا لم يتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب

ثم خرج

ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من
العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر

باب اماطة الاذى

وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة

وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة ثم قال
هل ترون ما ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم
ازل حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم
جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبي لك يا ابن عباس
عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني
امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما
وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من
ادب نساء الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان راجعتك
فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني
فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب
احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتأمنين
ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه
في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كان جارتك هي اوضأ منك واحب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا
فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال انائم هو ففزعت فخرجت
اليه وقال حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان فقال لا بل اعظم منه واطول طلق

رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قلت قد خابت حفصة وخسرت فكنت اظن ان هذا يوشك ان
يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها
فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيه فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر
فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا
الغلام يدعوني فقال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه
ثم قلت وانا قائم اطلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو
رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم يغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك
واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت
بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال اوفي شك
انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال
ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة
فبدا بها قالت له عائشة انك اقسمت الا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها
عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت
عائشة فانزلت التخيير فبدا بي اول امراة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك الا تعجلي حتى تستامري
ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن
تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما قلت افي هذا
استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة
حدثنا ابن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال آلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك
قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد

حدثنا مسلم قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب من اخذ الغصن وما يؤذي الناس

في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخذه فشكر الله له فغفر له

باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء

وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك منها للطريق سبع اذرع حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبع اذرع

باب النهبى بغير اذن صاحبه

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم الا ننتهب حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث بن سعد قال حدثنا عقيل
عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة قال ابن عباس ينزع منه نور الايمان

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الشركة

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قيمة ما يكال ويوزن مجازفة أو بقضة بقضة لما يرى المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كان مزودي تمر وكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر برحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ❁ حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا اسمعيل بن زيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطعا وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرّك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فنجزر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس ❁ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم قال ابراهيم بن معقل حدثنا ابو كريب وابراهيم بن سعيد قاله

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

❁ حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

التاسع من الثلاثيات

الضليب وقتيل الخنزير وبيض المال حتى لا يقبله احد ❁

باب هل تكسر الدنان التي فيها خمر

او تخرق الزقاق وان كثر ثمنها او سلبها او طمس او تشرح في طيبوز كثير فلم يعرض فيه بشيء ❁ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى حمرا فقال على ما تقدمون هذه البيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهريقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية ❁ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة انها كانت اخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ❁

باب قتل الخنزير

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ❁

باب اذا كسر قصعة او شيأ لغيره

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت يد الخادم فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁

باب اذا هدم حائطا فليبن مثله

حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لافتنن جريجا فتعرضت له وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين ❁

PDF-XChange Editor
Click to Buy NOW!
www.tracker-software.com

فقال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ٥

باب قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال اخبرنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو وغدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب الزبر في القسمة بين الشركاء

حتى يستاذن اصحابه ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمر بين جميعا حتى يستاذن اصحابه ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه

باب قسمة الاشياء الشركاء بقيمة عدل

قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له مال يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عامر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر ابن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه قال ابو عبد الله غير مشقوق غير مكابر

باب عتق الشريك واذا اعتق نصيبا في عبد ولم يسم فيه

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا

في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا اهلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ٥

باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثنا الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه ماله وجماله يريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في يتامى النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال الله فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن هو رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن ٥

باب الشركة في الارض وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا يسرة قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥

باب الاشتراك في الذهب والفضة

وما يكون فيه الصرف ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن عثمان بن الاسود قال اخبرنا سليمان بن مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه ٥

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر ان له شركة حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه قال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل قال ابو عبد الله اذا قال الرجل للرجل اشركني فاذا سكت يكون شريكه في النصف قال ابو عبد الله كان عروة البارقي يدخل السوق وقد ربح اربعين الفا لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالبركة حيث اعطاه دينارا به اضحية فاشترى شاتين فباع احداهما بدينار وجاء بدينار وشاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرك له رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن

واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم

صبح رابعة

صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء قال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا ابلا او غنما فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

ابواب الرهن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الرهن في الحضر

وقوله وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابرهيم حدثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي

طعاما الى اجل ورهنه درعه **باب رهن السلاح** حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قال كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قال كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتله ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال الحسن في رجل رهن اضحيته او فصيله يركب ظهره ويحلب لبنه اذا كان مرهونا على قدر علفهما والرهن مثله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان رهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان رهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه

قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبنا الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق في ان كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذن يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العتق باب العتق وفضله وقوله

فلك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار فاعتقه

باب اي الرقاب افضل

حدثنا عبد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من الهبة في الكسوف او الآيات

حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا زايدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عثام قال حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين

او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه العبد بقيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوكه فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق ثم يعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله اختصره ح وحدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته

بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع
او شيء في الحديث ❁ حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم
نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من مال ما يبلغ يقوم من ماله
قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر بذلك ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا ❁

باب اذا اعتق نصيبا عبد وليس له مال

استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة ❁ حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا يحيى بن آدم
قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يزيد
بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم
عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه

ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ ❁
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم ❁
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص
الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ❁

باب اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق

والاشهاد في العتق ❁ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن
ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك
وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على انها

من دارة الكفر نجت ❁ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل
عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها
وعنائها على انها من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم وبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب
عن ابي اسامة حر ❁ حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس
قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال
اما اني اشهدك انه لله ❁

باب ام الولد

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها ❁ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن
ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال
عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو
عبد الله سمى النبي صلى الله عليه وسلم ام ولد زمعة امة ووليدة لم تكن عتيقة بهذا الحديث
ولكن من يحتج بعتقها في هذه الآية الا ما ملكت ايمانكم له ذلك الحجة ❁

باب بيع المدبر

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال
اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وهبته ❁ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت

ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي
صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه

هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا
وكان علي بن ابي طالب له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل ومن عمه العباس ۞
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني
انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك
لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما ۞

باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية
مئة رقبة وحمل على مئة بعير فلما اسلم حمل على مئة بعير واعتق مئة رقبة قال فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها
يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير ۞

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع

وفدى وسبى الذرية وقوله ضرب الله مثلا عبدا مملوكا الى قوله لا يعلمون ۞ حدثنا ابن ابي مريم
قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت
استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله
عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن
لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوه واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال
عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا ۞ حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق

وهم غارون

وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني
به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت
علينا العزبة فاحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من
نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة ۞ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة
بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن سلام قال اخبرنا
جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال ما زلت احب بني تميم مذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته
يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل ۞

باب فضل من ادب جارية وعلمها

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران ۞

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ۞ ذي القربى القريب والجنب القريب والصاحب بالجنب
يعني الصاحب في السفر ۞ حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الاحدب
قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن
ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم ۞

باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا
نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين ۞ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل

كانت له جارية ادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق
مواليه فله اجران ❁ حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح
اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك ❁
حدثنا اسحق قال اخبرنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده ❁

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وامتي

وقال الله والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال
من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم ومن سيدكم وقوله
اذكرني عند ربك يعني سيدك ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره
مرتين ❁ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق
والنصيحة والطاعة اجران ❁ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك
وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي
وغلامي ❁ حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل
واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته فالامير الذي على الناس فهو راع عليهم وهو مسؤول عنهم والرجل راع على اهل بيته
وهو مسؤول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده
وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ❁ حدثنا مالك بن اسمعيل
قال حدثنا سفين عن الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير ❁

باب اذا اتاه خادمه بطعامه

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين
او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه ❁

باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمراة
في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال
فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في
مال ابيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ❁

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب المكاتب باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم

وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال
الله الذي آتيكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال
ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء اتاثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس
اخبره ان سيرين سال انس بن مالك المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى
فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت
عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة اسبعك اهلك فاعتقك
فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا
قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة فقالت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني هو وأخوه عمرو بن أبي عمرو المخزومي فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي بذلك فمضى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتري بها فأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها عائشة وأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض فيها

باب الهبة وفضلها والتحريض فيها

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ✤ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة يا ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت ✤

باب من استوهب من أصحابه شيئا

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أضر نوالي معكم تمتما ✤ حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم من سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال أرسلي به إلي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون ✤ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني

فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي وأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق ✤

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة فأعتقك وتكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وناس عندها فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ويلي الولاء إنما الولاء لمن أعتق

باب بيع المكاتب إذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن حوى ما بقي عليه شيء ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة فأعتقك تعتلق بذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا قال المكاتب اشتريني وأعتقني فاشتراه لذلك

فيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اشتري بها فأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا

فيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اشتري بها فأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا

فيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اشتري بها فأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا

لهما ٤

لهم صح

لهم نظ

بالنصب

فيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اشتري بها فأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا

فيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اشتري بها فأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا

فيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اشتري بها فأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا

بالنصب

بالجر

الى الرسن

بنعم المشاء التخفف لمن لا يحسن المشي ولا يريد السرعة وهو مكروه

صح الكاتب عبد الله بن الفرج ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأبو زيد وغيرهم

بعد كتابه الى الباب الذي

أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم
ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت
فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه
وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك
فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة وقال سمعت أنسا يقول أتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته
وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي
فضله ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة فهي سنة ٥

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها
فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذيها
قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن
جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما
رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم ٥

باب قبول الهدية

حدثنا إبرهيم بن موسى قال حدثنا عبدة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون
بهداياهم يوم عائشة يتبعون أو يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم
بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله
عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الأضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبرهيم بن
المنذر قال حدثنا معن قال حدثني إبرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا
ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على
بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم
اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن وزوجها حر أو عبد قال شعبة
ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري حر أو عبد حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى
الله عليه وسلم على عائشة فقال أعندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة
التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها ٥

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان
الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها
حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم
سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها
حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده إليه
حيث كان من نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا
فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا
فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني
وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك

باب الاشهاد في الهبة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامراته والمرأة لزوجها

وقال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك او كله ثم ارتجعه فاخذه رجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله وذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب

حدثنا سلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها

اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم تجز قال الله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائذ بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك

حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة

يمشدك الله العدل في بنات ابيك فكلمه فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فظن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنات ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قالت فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن عروة قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة

باب لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثتني ثمامة بن عبد الله بن انس قال دعت علينا ولي طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين وانا رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها قال ابو عبد الله لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة

باب الهبة للولد

واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ويشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وقال لو كنت مؤثرا احدا لآثرت النساء من اجل ما يأثرن على الرجال وقال لا يحل لرجل ان يأخذ مال ولده الا بما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

بسم الله الرحمن الرحيم
نفع قرايه بالسند السيري
الى الشيخ عمر الحلبي خليفة
الشيخ محمد حياة السندي
عن الفقيه احمد ابن ابي بكر
البهائي الشعيري سنبا
شا فعي مذهبا فقيه
عند فاريه ليلة السبت
لعشر ربيع ثاني

أعتقت ❁ حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها
معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من يبدأ بالهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها
ولو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك ❁ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين
فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة ❁ حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن
جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال
ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير
عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أمه فينظر يهدى له أم لا والذي نفسي
بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة
لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه

وقال عبيدة إن مات وكانت فصلت الهدية والمهدى إليه حي فهي لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة
الذي أهدى وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول ❁ حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر
مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي
صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ❁
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء
منها فقال خبأنا لك هذا قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة

باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان
قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم
ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا
فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال
اذهب فأطعمه أهلك

باب إذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم هو جائز
ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه
قال جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك قال فغدا علينا حين
أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها
بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول
الله

باب هبة الواحد الجماعة

وقالت أسماء للقاسم
بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة وقد أعطاني معوية به مائة ألف فهو لكما ❁
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت
هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم وقال ثابت
حدثنا مسعر عن محارب عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني ❊ حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله قال بعث من
النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال
شعبة أراه قال فوزن لي فأرجح فما زال معي منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة ❊ حدثنا
قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه
غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر
بنصيبي منك أحدا فتله في يده ❊ حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بن
كهيل قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوه إياه
فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أو خيركم
أحسنكم قضاء

باب إذا وهب جماعة لقوم أو وهب رجل لجماعة جاز

حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم
فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال
وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاؤونا تائبين وإني
رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا
ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا وهذا الذي بلغنا من
سبي هوازن قال أبو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا هو من قول الزهري

باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه

فهو أحق به ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح ❊ حدثنا محمد بن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه

أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء ❊ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة
عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر لعمر صعب فكان
يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك يا رسول الله فاشتراه ثم قال هو لك
يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء
عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد فقال إنما يلبسها من
لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال
اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له
بمكة مشركا ❊ حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر قال حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن
عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها
علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن
وهب عن علي قال أهدي إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال
أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم ❊ حدثنا عبد الله بن محمد
قال أخبرنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال أهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال شعبة عن قتادة عن أنس أن أكيدر

دَوْسَةً أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا قال فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل ما يملأ أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة إلا قد جزأ النبي صلى الله عليه وسلم له جزأة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال مشعان طويل جدا فوق الطوال ❁

باب الهبة للمشركين

وقول الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إلى آخر الآية ❁ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها بيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم ❁ حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قلت يا رسول الله قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك ❁

باب إذا رأى متاعه عند غيره فباعه

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه ❁ حدثنا يحيى بن قزعة قال

حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه ❁

باب

حدثنا يحيى بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني سهم مولى لابن جدعان ادعوا يمينين وشهرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك سهميا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم سهميا يمينين وشهرة فقضى مروان بشهادته لهما ❁

باب ما قيل في العمرى والرقبى

أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له أيستعمركم فيها جعلكم عمارا ❁ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له ❁ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه مثله ❁

باب من استعار من الناس الفرس والدابة وغيره

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ❁

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره ❁

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف وإسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال

اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة
من مكة وليس بايديهم مال وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على
ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام
سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة وكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا
فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد
المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم
الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد
بن شبيب حدثنا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا
عيسى بن يونس قال حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله
بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من
عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان
فعددناها ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق
ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان
ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد
قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك
ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا
قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيئا ❁ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال
حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لمن هذه قالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له
من ان ياخذ عليها اجرا معلوما ❁

باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس

فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة ❁ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر
واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم واخدمها هاجر ❁

باب اذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة

وقال بعض الناس له ان يرجع فيها ❁ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت مالكا يسال
زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك ❁

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي

وقوله يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى قوله فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم وقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم
الى قوله بما تعملون خبيرا ❁

باب اذا عدل رجل احدا

فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا ❁ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري
قال حدثنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله
فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا ❁

باب شهادة المختبي

واجازه عمرو بن حريث
قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة
وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا ❁ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل
ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة او زمزمة فرات ام ابن صياد

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن
صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة
الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس
عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما
تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم ❁

باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء

وقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد وقال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد
شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة ❁
حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي
مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت
عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتيني ولا اخبرتيني فارسل الى آل ابي اهاب
فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ❁

باب الشهداء العدول

وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء ❁ حدثنا الحكم بن نافع
قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر
بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه
وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال
ان سريرته حسنة ❁

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها
خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل
يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود

قال اتيت المدينة

قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة
فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني
شرا فقال وجبت فقلت يا امير المؤمنين ما وجبت قال قلت كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلت
واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد ❁

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه ❁ حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن
علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك فقال ارضعتك امرأة
اخي بلبن اخي فقالت سألت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له ❁
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
هي ابنة اخي من الرضاعة ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك قال حدثنا عبد الله بن ابي
بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة فقالت
~~عائشة قلت يا رسول الله اراه فلانا عم حفصة من الرضاعة فقالت~~ عائشة يا رسول الله هذا
رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ❁ حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل النبي
صلى الله عليه وسلم علي وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا
عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان ❁

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر
ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته
واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة
والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة

اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استتيب المحدود قضايا جايزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يتزوج بكرا بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لزوجها هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة ❊ حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد ماية وتغريب عام ❊

باب من لم ير شهادة جورا اذا شهد

حدثنا عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سالت امي بعض الموهبة لي من مالها ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا فقال الك ولده سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو خيرة عن الشعبي لا اشهد على جور ❊ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ❊ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ❊

باب شهادة الزور

وقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة وقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم ولوا لتكتم بالشهادة ❊ حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكباير قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبشر وعبد الصمد عن شعبة ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بالكباير ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكيا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم حدثنا الجريري قال حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه

وانكاحه وتبويله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته القاسم والحسن وابن سيرين والزهري ومطا وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم ربما شئ فجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت تردها وكان ابن عباس يعترض رجلا اذا غابت الشمس فطر ويسال عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على عايشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك مابقي عليك شئ واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة ❊ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقراء في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عثمان بن عبد الله عن عايشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد بن تميم يصلي في المسجد فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا ❊ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت ❊ حدثنا زياد بن يحيى قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم انيبة فقال لي ابن مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا لك

باب شهادة النساء

وقوله فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ❊ حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله

عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن
بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الإماء والعبيد

وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين
شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابرهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو
عبيد واماء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ح وحدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن
الحرث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف
وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امرأة
فجاءت امرأة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل
دعها عنك او نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا ابو الربيع سليمان
بن داود وافهمني بعضه احمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله منه قال الزهري وحدثني كلهم حدثني
طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع
بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما
ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية

حديثة السن

حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس
فيه احد فاممت منزلي الذي كنت فيه فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا
جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين اناخ راحلته عند منزلي فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي
ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي
اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم
ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع
متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر
العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم
تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي آت ابوي قالت
وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي
فقلت لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم
ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم
فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول
الله لن يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن
العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
بن ابي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي
فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل

على اهلى الآن فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت فالبث وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استأذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحي ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الآيات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه

والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القسم بن محمد بن ابي بكر مثله

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير ابؤسا كأنه يتهمني قال العربي انه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نفقته حدثنا ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال لمن كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا الآية وقال المغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض اقول لله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ٥

باب سؤال الحاكم

المدعى هل لك بينة قبل اليمين ✤ حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذن يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ٥

بالضم بالفتح ويحركان ويروى بهما

باب اليمين على المدعى عليه

في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفين عن ابن شبرمة قال كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احديهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشاهد ويمين المدعي فما يصنع بالمحتاج ان تذكر احديهما الاخرى اذا كان يصنع بذكر هذه الاخرى ✤ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه ✤ حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله ولهم عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج علينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفيّ نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذن يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية ٥

بالضم بالفتح ويحركان ويروى بهما على الله لا يصيب ولد ولد احد منهم ولا يروى بهما

باب اذا ادعى او قذف

فله ان يلتمس البينة ويطلق يطلب البينة ✤ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك

بالضم بالفتح ويحركان ويروى بهما على الله لا يصيب ولد ولد احد منهم ولا يروى بهما

وقال النبي صلى الله عليه وسلم رجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا تحلف بغير الله ✤
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمه ابن سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ✤ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ✤

باب قول الله تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم وشريح اليمين العادة اثم من اليمين الفاجرة ✤ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها

باب من اقام البينة بعد اليمين

وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال وحدثني فوفى لي وصدقني قال ابو عبد الله وزاد اسحق بن ابراهيم عن النضر حدثنا ابن اشوع حدثني ابي عن الشعبي حدثني عبد الله بن نجي عن ابيه سمع عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث معي بفرس قال انطلق فانت عليه فلما خرجت به ضربته حتى وثب فاقبلت به اسوقه فلحقني الرجل فنازعني فيه حتى ركضنا فرسينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من القوم لقد ابطأ الفرس او سبقه الفرس فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفرس للذي سبق ✤ حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يامركم فزعمت انه امركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي ✤ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن اسحق بن سعيد بن نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف ✤ حدثنا ابراهيم موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات فقال جابر فعد

في يدي خمس مية ثم خمس مية ثم خمس مية ✤ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي اجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل

باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله فاعرضوا عنهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل ✤ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتبوا الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم ✤

باب القرعة في المشكلات

وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا جرت الاقلام مع الجرية وقال فلما زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهموا فكان من المدحضين يعني من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف ✤ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني شقيق انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فاخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على ايديهم انجوه ونجوا انفسهم وان تركوهم اهلكوهم واهلكوا انفسهم ✤ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة

PDF-XChange Editor
Click to buy NOW!
www.tracker-software.com

الله عليك أبا البنانية فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه واليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول
الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان
عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله ✤ حدثنا محمد بن
سنان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه
وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها
لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ✤ حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا
والله أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الصلح ✤ باب ما جاء في الإصلاح بين الناس إذا تفاسدوا

وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس الآية
وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه ✤ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا
أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء
فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يأت
النبي صلى الله عليه وسلم فأذن بلال بالصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر
فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم
إن شئت فأقام الصلوة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى
قام في الصف الأول فأخذ الناس في التصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت
في الصلوة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم ورآه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما
هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى ورآه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم شيء في
صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه
لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن

أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ✤ حدثنا مسدد قال أخبرنا المعتمر قال
سمعت أبي أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى
الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يسوقون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله
عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار
رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتم فغضب لكل
واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها نزلت وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فأصلح بينهما قال أبو عبد الله هذا مما انتخب من مسدد قبل أن يجلس ويحدث

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن
عبد الرحمن أخبره أن أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا ويقول خيرا ✤

باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثني محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا
محمد بن جعفر عن ابن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ✤

باب قول الله أن يصلحا بينهما صلحا

والصلح خير ✤ حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد
فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا ✤

باب إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن أبي هريرة
وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا
لي على ابنك الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك
جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة
هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها ✤ حدثنا يعقوب قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن

حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شريح بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي بنت النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد عن أنس رضي القوم وقبلوا الأرش

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

للحسن بن علي إبني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين وقوله فأصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن علي معوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا إليه فقال لهما الحسن إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه

قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وقال لي علي بن عبد الله إنما سمع عندنا سماع الحسن أن أبا بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الإمام بالصلح

القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد

رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان

وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلة أو نسبه هكذا قال أو نسبه بكير الباء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فما ألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه

حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح إلا في القراب وما لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه ولا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن المسور ومروان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم شرط تكون هدنة بيننا وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسامة والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن إسرائيل عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فردوه إليهم فلم يذكر مؤمل عن سفيان بأبي جندل وقال إلا بجلبان السلاح

قال أبو عبد الله

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد
الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول
والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف
فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد
الاسلمي مال قال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا ۞

باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل فيهم

حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس
صدقة ۞

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان
يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج
من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل
الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة
له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح
الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية ۞

باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث

والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا
عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه ۞ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على
غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجاء وابو بكر

فجاء وابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت
احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة
وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك
فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلوة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا
ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلوة الظهر

باب الصلح بين الدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان قال اخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا
كان عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف
حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله قال واشار بيده ان ضع
الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الشروط باب ما يجوز من الشروط في

الاسلام والاحكام والمبايعة ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو
على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك فامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله
عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال
الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها
يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن
الى الكفار الاية قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن
بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة

قالت عائشة فما بال هذا الشرط ليس في كتاب الله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله ❖
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم ❖ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ٥ ❖ ❖

باب اذا اشترى متاعا او باع فقال لا خلابة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت ثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ٥ ❖ ٥

باب الشروط في البيع

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ❖ بهذا مختصر

باب الشروط في بيع ظهر الدابة الى المدينة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر ان امرأته كان يسير على جمل له قد اعيا فمر على النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن المغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال ابن عيينة عن جرير عن المغيرة بعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره وذلك ظهره الى المدينة وقال ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر وذلك ظهره ثم رجع قال ابو الزبير عن جابر افقرنا ذلك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية تابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن وقال

لعله قوله وهو مسوح حسن والا فشرطه فضة والاجر مجمل

المغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وفيه ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمئتي درهم وقال داود بن قيس عن عبد الله بن مسلم عن جابر اشتراه بطريق تبوك اجيسة قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر قال ابو عبد الله والاشتراط اكثر واصح عندي ٥

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل فقال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ❖ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما اشترطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ٥

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا كنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ينه عن الورق ٥ ❖ ٥

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ اناءها والله اعلم

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته

وإني أخبرت أن على أبي الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمها ٥

باب جواز شروط المكاتب

إذا رضي البيع على أن يعتق ✣ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلنا على عائشة قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقني قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى تشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاءوا واثنان فاشتريها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط ٥

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو آخره فهو أحق وشرطه ✣ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابن جابر عن ابن هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يباع المهاجر لأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن النهبة تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى سمع الثوري وابن عيينة ٥

باب الشروط التي لا تحل في البيع

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال أنا لعند ابن عباس قال حدثتني نائلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى رسول الله فذكر الحديث قال لها رسول الله إنك إن تشائي تصبري كان لك وإن شئت سألت الله فعافاك قالت أصبر ثلاثا وسألت أن لا تتعرى فلم يتعر على أحد منهم ٥

باب الشروط في الولاء

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت

كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شاء أخرجه

حدثنا أبو أحمد قال حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما أجلى أهل خيبر عبد الله بن عمر وقام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأينا إجلاءهم فلما أجمع عمر أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننتم أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم ثمن ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبد الله أخيه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أخصره ٥

باب الشروط في الجهاد والمصالحة

مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول ✣ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي

شيء يدعو لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت
قال فعدل عنهم حتى نزل بإزاء الحديبية على ثمد قليل الماء ينبرضه الناس نبرضا فلم يلبثه الناس
حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان
يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة
فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا
جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين
الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا
فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي او لينفذن الله امره فقال بديل
سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول
قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال
ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال البني
صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم السنم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد
قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم
باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد فاقبلوها ودعوني
آته قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم البني صلى الله عليه وسلم فقال البني صلى الله عليه وسلم نحوا من
قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحد من
العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها وانى لارى اشوابا من الناس
خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال
من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك
قال وجعل يكلم البني صلى الله عليه وسلم فكلما اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم
على راس البني صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعلى المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى
لحية البني صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في
غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال
البني صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل

يرمق اصحاب البني صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه
النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد
محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا
اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها
فقال رجل من بني كنانة دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف على البني صلى الله عليه وسلم
واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها
له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا
عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما أرى ان يصدوا عن
البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف عليهم
قال البني صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم البني صلى الله عليه
وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء
سهيل قال البني صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه
فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا البني صلى الله عليه وسلم
الكاتب فقال البني صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن
فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها
الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال البني صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال البني صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله
وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له البني صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا
وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك
من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك

اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه
بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذن لا اصالحك على شيء ابدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاجزه لي فقال ما انا بمجيز ذلك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز
بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون
ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى
الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري
قلت اوليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام
قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله
حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
اذن قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله
انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سناتي البيت ونطوف به قال بلى افاخبرك انك
تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا
قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد
دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج
ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم
احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل
بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله
يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ
امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احديهما معوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة
فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان
جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت به فقال ابو بصير
ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد

يعدو

يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى
الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويلمه مسعر
حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر
قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا
لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا
اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله
والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم
يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل
عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا
انه لما انزل الله ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهن وحكم على المسلمين
ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية وبنت جرول الخزاعي فتزوج
قريبة معوية والاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم
انزل الله وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى
من هاجرت امرأته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار
اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله
عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال
ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط

التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر
كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت

أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس
له وإن اشترط مئة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا

في الإقرار والشروط الذي يتعارفه الناس بينهم وإذا قال مئة إلا واحدة أو ثنتين وقال ابن عون
عن ابن سيرين قال رجل لكريه ارحل ركابك فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مئة درهم
فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين أن
رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت
أخلفت فقضى عليه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مئة إلا واحدا من أحصاها
دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن عمر
بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني
أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها
وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء
وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها
بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا والله أعلم

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الوصايا باب الوصايا وقول النبي صلى

الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت
إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين الآية حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا إبراهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي
حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحارث قال
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا

إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مالك
بن مغول قال حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه
وسلم أوصى فقال لا فقلت فكيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب
الله حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا إسماعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكروا
عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو
قالت حجري فدعا بالطست فانخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه انخنث انثنى

باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص
قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر
منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم
عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها
إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا
ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز
للذمي وصية إلا الثلث قال أبو عبد الله قال ابن عباس أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يحكم
بينهم بما أنزل الله وقال الله وأن احكم بينهم بما أنزل الله حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الثلث والثلث كبير أو كثير حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا زكريا
بن عدي قال حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت فعادني النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ألا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك
ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة فقلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كبير أو كثير قال فأوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي

وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه
سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال
ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله

باب اذا اومأ المريض برأسه اشارة بينة جازت

حدثنا حسان بن ابي عباد قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض رأس جارية
بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فجيء به
فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن سفين عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح
حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان
كذا وقد كان لفلان

باب قول الله من بعد وصية يوصى بها او دين

ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين
وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابرهيم
والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امرأته الفزارية
عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال
الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا
يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن وقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله جل وعز ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك
بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث اذا
حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف

باب تأويل قوله من بعد وصية يوصى بها

او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى بالدين قبل الوصية وقوله ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى
الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس
بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك
شيئا حتى افارق الدنيا وكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه
شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه
الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله
عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد السختياني قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال
وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه

باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب

وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها لفقراء اقاربك فجعلها لحسان
وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء
قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي
من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو
بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان وابا طلحة وابيا الى ستة آباء
الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو
بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال النبي صلى الله

عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله ففسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش ۝ ۝ ۝

باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد
مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة
رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا اغني عنك
من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ۝ ۝

باب من سمع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر لاجناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من
جعل يدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط ۝ حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها
ويلك او ويحك ۝ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال
اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة ۝ ۝

باب اذا وقف شيئا فلم يقبضه الى غيره فهو جائز

لان عمر وقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان ولية عمرا او عينا وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل ففسمها في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله

ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث راى قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي طلحة حين قال ابجاسا الى ابيرحى وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح ۝

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة

عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك ۝ حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه
وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت
به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عنها ۝ ۝

باب اذا تصدق او اوقف بعض ماله

او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله قال امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر ۝ ۝

باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه

وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه
الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اي رسول الله يقول الله في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحى قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها قال فهي لله والى رسوله ارجو برها وذخرها فضعها اي
رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح
قد قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه
قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة
ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع
قصر بني حديلة الى بناء معوية ۝ ۝

باب قول الله واذا حضر القسمة

اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ۝ حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الآية
نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما وليان وآل يرثه ذاك الذي
يرزق وآل لا يرث ذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك

باب ما يستحب لمن توفي فجاءة

ان تصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت ۝ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه

عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها ❊

باب قضاء النذور عن الميت والوصية به

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة الخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها ❊

باب قول الله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما

ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء ❊ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينزوج بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت ونبين الله في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وتمسوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأدنى من الصداق ويعطوها حقها ❊

باب قول الله وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا

حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل والذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يؤكل صديقه غير متمول به ❊ حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب قول الله ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم لأعنتكم لأعجزكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال مارد ابن عمر على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجمع إليه نفعاؤه وأولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير نفقة ولي كل إنسان بقدره من حصته

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان مصلحا له ونظر الأم وزوجها لليتيم

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا أو للشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحى وكانت مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب

بن سباء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحى وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى عن مالك مال رابح ٭ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها ٭

فاشهدكه صح

باب اذا وقف ارضا او بئرا لهم وشرط لنفسه مثل دلاء المسلمين

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب كيف يكتب هذا ما تصدق فلان

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه ٭

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجدما لا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف ٭ ٭

باب وقف الارض للمسجد

حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت ابي قال حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد فقال يا بني النجار ثامنوني في حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله ٭

باب وقف الدواب والكراع والعروض

نعم الصدقة وهو المتاع لا اعلم فيه خلافا

والصامت فالذهب والفضة

الدواب والعروض

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا ٭

باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

وقال المرداوردي من بنانه ان يسكن غير مضر به ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر بسكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبد الله اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل ٭

بالجر وعلى الصدر وروايته بالرفع على الابتداء وهو حينئذ الوقف انه صح الوقف على ركن من اركانه وهو الريع فهو من صيغه ان يحلف اسماعيل ان الوقف لا يصح الا اذا كان مؤبدا

نفقة القيم وكسوته بالمعروف وقدر الكفاية

باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه

الا الى الله فهو جائز ٭ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب قول الله يا ايها الذين امنوا

شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال علي بن عبد الله المديني ٭ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي

وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة
مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه
من تميم وعدي بن بداء فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وأن
الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم الآية قال
أبو عبد الله لا أعرف هذا الإسناد حسنا وإنما أدخلت في الباب لأخرج الحديث قال أبو عبد الله
محمد بن أبي القسم لا أعرفه كما اشتهى قلت له رواة غير محمد بن أبي القسم قال لا وكان علي بن
عبد الله يستحسن هذا الحديث حديث محمد بن أبي القسم روى عنه أبو أسامة إلا أنه ليس بمشهور

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر

من الورثة ❊ حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا شيبان أبو معوية
عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك
ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك
الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا
بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم
قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي
الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي تمرة فسلم والله البيادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر
الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال أبو عبد الله أغروا
بي هيجوا بي فأغرينا بينهم ❊ بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الجهاد باب فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والإنجيل والقرآن ومن أوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم إلى قوله وبشر
المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة ❊ حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق
قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال
قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل
قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل
الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني ❊ حدثنا علي بن عبد الله

قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد
حج مبرور ❊ حدثني إسحق قال أخبرنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة قال
أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد
أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة
إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات ❊

باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله

في سبيل الله وقوله يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله إلى قوله ذلك الفوز العظيم ❊ حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله
أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله
قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره ❊ حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم
القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم
حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع
رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة

في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من
الاولين فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي غزى واحدها غاز هم درجات لهم درجات ❊ حدثنا يحيى
بن صالح قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان
في الجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض
فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه قال وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن ❊ حدثنا
موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة
رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما
هذه الدار فدار الشهداء ❊

باب الغدوة والروحة في سبيل الله

وقاب قوس احدكم من الجنة ❊ حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما
فيها ❊ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة
خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة والروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس
وتغرب ❊ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها ❊

باب الحور العين وصفتهن

يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين زوجناهم بحور عين انكحناهم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع
الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع
الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في

سبيل الله

تضم الهمزة اي اظنه

سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيده
يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض
لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها ❊

باب تمني الشهادة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب
انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها
جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة
ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله

فمات فهو منهم وقول الله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله وقع وجب ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني
يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى
الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا
علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا
لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها قالت ادع الله ان يجعلني
منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون
البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها
فصرعتها فماتت

باب من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا همام عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم
الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم اذ اوموا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة
ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه آخر معه

بكسر القاف وسكون التحتية

اي خمارها

اي من ادمي بمعنوه او اعم

بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد اللام المكسورة

بضم الهمزة بعد الفاء وفي رواية بالواو اي اظنه

فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم وكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله ✤ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك ✤

باب هل يرصد الامام احدا الجيشين او يبعث عينا وحده سرا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال له كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب بينكم سجال ويدال وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ✤ حدثنا محمد بن سعيد الخراعي قال حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت انسا ✤ وحدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل قال اخبرني حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها دون احد فقال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم

على الله لابره ✤ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال

وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ✤ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ثابت بن محمد العابد قال حدثنا سفيان عن حبيب عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ✤

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين ✤ حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن المبارك قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثني زيد بن ابي مريم قال اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس انه سمع عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الرأس في السبيل

حدثنا ابراهيم بن

قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا
ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى
وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى
الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله
ويدعونه الى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا محمد بن سلام
قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع
يوم الخندق ووضع يعني السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت
السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ههنا واوما الى بني
قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله
من فضله الى قوله وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا اصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس
انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي
عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول
اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملك على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابر بن عبد الله يقول
جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني
قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او فلا تبكي ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله

باب في الجهاد ان يرجع الى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض
من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة

وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة
وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة على مئة امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم
سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين تعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى شجرة
فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه
نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى قال اخبرنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي
قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد
الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات واعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب

قاله ابو عثمن عن سعد ❊ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن
يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا
منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد ❊

باب وجوب النفير

وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم
الشقة الى قوله والله يعلم انهم لكاذبون وقوله يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الآخرة
الا قليل ويذكر عن ابن عباس فانفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة ❊
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا ❊

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد او يقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله
فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ❊ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري
قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما
افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبي لوبر تدلى علينا من قدوم ضان
يبغي علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم
له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن
يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ❊

باب اختيار الغزو على الصوم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو
طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
لم اره يفطر الا يوم فطر او اضحى ❊

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم ❊

باب قول الله لا يستوي القاعدون من المؤمنين

غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم الى قوله غفورا رحيما ❊ حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته
فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر ❊ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابرهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه
قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان
رجلا اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري
عنه فانزل الله غير اولي الضرر ❊

باب الصبر عند القتال

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي
النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال

وقول الله حرض المؤمنين على القتال ❊ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا
ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ❊

باب حفر الخندق

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على
الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك

في الانصار والمهاجرة ٥ حدثنا الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل وهو يقول لولا انت ما اهتدينا قال وحدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايتا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ٥

باب حسنة الغازي عن الغزو

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد انه سمع انسا جد ثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال انا قوما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح ٥

باب فضل الغزو في سبيل الله

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ٥

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فمنا باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا او خير هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كل ما ينبت الربيع ينتل او يلم الا اكلة الخضرا اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس ثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضر حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذ منه حقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذه بحقه

باب فضل الطليعة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير ٥

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال ان لكل نبي حواريا وان حواريي الزبير بن العوام والله اعلم

باب سفر الاثنين

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتينا فاتينا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذا اتينا فاقيما واذنا ابو بكر كما اكبر كما صلاة

باب الخيل معقود في نواصيها الخير

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة ٥ حدثنا جعفر بن عمر قال حدثنا شعبة

عن حصين وابن ابي زائدة عن الشيباني عن عروة بن ابي الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن
مشير عن حصين عن الشيباني عن عروة بن ابي الجعد ✤ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ✤

باب ما يذكر من شؤم الفرس

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ✤ حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا زكريا عن عامر قال حدثني عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم ✤

باب سهمان الفرس والبعير

حدثنا علي بن جعفر قال حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري
يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا
بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة ✤

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا
حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه ركن حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له اللجاة
فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم اكل واكلوا فندموا فلما ادركوه قال
هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها ✤ حدثنا علي بن
عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف وقال بعضهم اللخيف الخاء ✤ حدثنا
اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن آدم قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال
كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد
وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا
تبشرهم فيتكلوا ✤ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال
ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا ✤

كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه
وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها للفوله والمثيل والبغال والحمير لركوبها ولا يسهم
لاكثر من فرس حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين وللصاحبه سهما

باب فرض الدابة غير في الحرب

حدثنا قتيبة قال حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب اقررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان
هوازن كانوا رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنايم واستقبلونا
بالسهام فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان
ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب الغرة للدابة

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان اذا ادخل بجلبي الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة

باب الغرة في العرى

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري
ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفطوف

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان
اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه
قطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب الغرة

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم
ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال
ابن عمر وكنت فيمن اجرى وقال عبد الله حدثنا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين من الحفياء
الى الثنية خمسة اميال او ستة وبين الثنية الى مسجد بني زريق ميل

باب اضمار الخيل للسبق

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال
ابو عبد الله امدا غاية طالي عليهم الامد

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها
ثنية الوداع قلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر
فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت وكم بين ذلك قال ميل او نحوه
وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية قال حدثنا ابو اسحق عن حميد
قال سمعت انسا كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء من هذا طوله موسى عن
حماد عن ثابت عن انس حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها
فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله الا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى
الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة ولّيتم يوم حنين
قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي
صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفين بن الحرث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن معوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين

قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج قال عبد الله بن الوليد
حدثنا سفين قال حدثنا معوية بهذا ❁ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن معوية بهذا وعن
حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن
الجهاد فقال نعم الجهاد الحج ❁

باب غزوة المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري
قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك
فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم كمثل
الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد
فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت
من الاولين ولست من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع
بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت ❁

باب حمل الرجل امرأته في الغزو

دون بعض نسائه ❁ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة كل حدثني بطائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب ❁

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم
سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم
ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ❁

باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق

وام سليط

وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر
لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط تحمل ❁

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى ❁

باب رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة ❁

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر
في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ❁

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا اسمعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا عبد الله بن عامر بن
ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا
صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت
لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزاد
لنا عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس
واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه
ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم
يؤذن له وان شفع لم يشفع فتعسا كانه يقول فاتعسهم الله خيبهم الله طوبى فعلى من كل شيء
طيب وهي ياء حولت الى الواو وهي من يطيب والله اعلم ❁

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال صحبت

جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد
احدا منهم الا اكرمته ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو
مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم
اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك
لنا في صاعنا ومدنا ❁ حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم عن
مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما
الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر

باب فضل من عمل متاع صاحبه في السفر

حدثنا اسحق
بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى
عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة ❁

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الآية ❁ حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم رضي الله عنه من الجنة خير من
الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها ❁

باب من خدم بنفسه الخدمة

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة
التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة رضي الله عنه مردفي وانا غلام راهقت الحلم
فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت
فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت
تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها

على ركبته

على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك
لهم في مدهم وصاعهم ❁

باب ركوب البحر

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال
حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول
الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين
او ثلثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن
الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها ❁

باب من استعان بالضعفاء والصالحين

في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين قال لي قيصر سالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم
فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل ❁ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن
طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي فيقال نعم
فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي فيقال نعم فيفتح ❁

باب لا يقول فلان شهيد

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله
حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما
وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار

فاعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم خرج خرجا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

باب التحريض على الرمي

وقول الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فأنا معكم كلكم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل قال أبو عبد الله أكثبوكم يعني أكثروكم

باب الحراب ونحوها

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر في المسجد والله أعلم

باب من ترس

ترس صاحبه حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كان أبو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقته فألصقته على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو وعن الزهري عن مالك بن أوس الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

حدثنا بيضة قال حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن يزيد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي

باب الدرق

وهب قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين أن تنظري فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي حدثنا أحمد عن ابن وهب فلما غفل

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب ما جاء في حلية السيوف

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح وما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر

في السفر عند القائلة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط على سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني قلت ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه سهل أنه سئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت

البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت
حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح

عند الموت حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الإمام

عند القائلة والاستظلال بالشجر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره قال وحدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد قال أخبرنا
ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف
أمري حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري
عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب
له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم
رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض
فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم

والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم
فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب حدثنا خالد
يوم بدر حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت

توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وحدثنا معلى قال
حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما
هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة
إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد أن يوسعها
فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن أبي الضحى مسلم عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت
فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب

حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا خالد قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله
عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس ح قال وحدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن
قتادة عن أنس أن عبد الرحمن والزبير شكيا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما
في الحرير فرأيت عليهما في غزاة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن
أنسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في الحرير قال
وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لهما
لحكة كانت بهما

باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلوة فصلى ولم يتوضأ وحدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم

حدثنا إسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له
ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش

من اتى ينزون البحر قد اوجوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

حدثنا اسحق بن نجيح الملطي قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله ✣ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ٥

باب قال اثرك

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة ✣ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينعالهم الشعر ٥

باب قال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ٥

باب ما يتقى من فتنة عند الهزيمة

ونزل من آبائه واستشهد حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعنا البراء وسأله رجل اكنتم فروتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسر ليس سلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه

باب الدعاء على المشركين

بالهزيمة والزلزلة ✣ حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى قال حدثنا هشام عن نجيح عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس ✣ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف ✣ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ✣ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وجزرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاء وا من سلاها وطرحوا عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية ✣ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم قال ما لك قالت او لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم ٥

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب

او يعلمهم الكتاب ✣ حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ٥

باب الدعاء للمشركين

بالهدى ليتالفهم ✣ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم الطفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وات بهم

باب دعوة اليهود والنصارى

وعليها يأثمون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى فيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن كتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون بختم فاتخذ خاتما من فضة وكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما رآه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ✤

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

الناس إلى الإسلام والنبوة ولا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله الآية ✤ حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم عن يزيد يعني ابن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عبد الله بن عباس أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إلى دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ههنا أحدا من قومه لأسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكن استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه

قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنقصه به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به قلت يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قال ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتسي بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وندال عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أكن أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولقد كنت أرجو أن أظل فأغسل عن قدميه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم

واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين فلما ان قضى مقالته
علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا
فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا
ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل
الله قلبي الاسلام وانا كاره ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح
على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي
عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لان يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم ❁ حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا
اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء
قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه
وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁

باب من اراد غزوة فورى بغيرها

ومن احب الخروج يوم الخميس ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد

رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها ح وحدثني احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى
بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم
واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك
ان كعب بن مالك كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في
سفر الا يوم الخميس ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة
تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ❁

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا ❁

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن
عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع
ليال خلون من ذي الحجة ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن انها سمعت عايشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال
بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عايشة فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه ❁

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال الزهري
اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يؤخذ بالآخر
من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁

باب التوديع

وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما
بالنار ثم قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
قال وحدثني محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا
وان قال بغيره فان عليه منه

باب البيعة في الحرب

على ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما
اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالت نافعا على اي شيء بايعهم
على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن
حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت
يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ
قال على الموت حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انس بن مالك
يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة

الحادي عشر من الثلاثيات

حدثنا اسحق

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمن عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم بابن اخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على ما تبايعنا قال على الاسلام
والجهاد

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان
بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل يسالني عن
امر ما دريت ما ارد عليه قال ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في
اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى
الا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه
شيء سال رجلا عالما فشفاه منه واوشك الا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا
الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية
بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استيذان الرجل الامام

وقوله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا
فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت اعيا قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير
قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم
قال فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته
فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته
بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل
تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك

قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا
تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا
حسن لا نرى به باسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه

فيه جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ومن اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الامام عند الفزع

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب الخروج الى الفزع وحده

حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع
الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب
الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي
قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا
المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس
ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول
قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتاعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد
حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت
ثم احييت ثم قتلت ثم احييت

باب الاجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم
الفرس اربع مئة دينار فاخذ مئتين واعطى صاحبه مئتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفين قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله
غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض
احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال
ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب استعارة الفرس في الغزو

وما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا الليث
بن سعد قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد
الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل حدثنا قتيبة
قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية رجلا او لياخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا امرك
النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل
ارسل اليه وهو بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة
الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات فاخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا

لقد ابرَ امرأ بن لبيد كبشة انه تخافه ملك بن الاصفر ٥

باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى ✤ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ح قال وحدثني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي باحد اثنين السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين ✤ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ✤ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى قال اخبرني ثمير بن سمار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يوت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا ✤ حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا سليمان عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت زواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بادعيتهم فاحثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله ٥

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن نسمي فحمل زادنا على رقابنا فنفق زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما اتبعنا ٥

باب من اخذ بالركاب ونحوه

حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة ٥

باب كراهية السفر بالمصاحف

الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ان اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن ✤ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ✤

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعنائهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس يحمد فلجؤوا الى الحصن

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو هو ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان ارد ف عائشة واعمرها من التنعيم ٥

باب الارتداف في الغزو والحج

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ٥

باب الردف على الحمار

حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه ✤ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسالهم اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة ✤

باب من اخذ بالركاب ونحوه

حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة ٥

باب كراهية السفر بالمصاحف

الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ان اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن ✤ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ✤

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعنائهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس يحمد فلجؤوا الى الحصن

فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفين عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انه معكم انه سميع
قريب ۞

باب التسبيح اذا هبط واديا

حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا
اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ۞

باب التكبير اذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا
اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا ۞ حدثنا عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد
كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
آيبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا ۞

باب ما يكره للمسافر

ما كان يعمل في الاقامة ۞ حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا
العوام قال حدثنا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحبا هو ويزيد بن ابي
كبشة في سفر وكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير
قال سفيان الحواري الناصر ۞ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن

عمر

عمر قال حدثني ابي محمد قال حدثني ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده ۞

باب السرعة في السير

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سيل اسامة بن زيد كان يحيى
يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق
فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت
ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة
جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما ۞
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله ۞

باب اذا حمل على فرس فراها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على
فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان
بدرهم فان العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه ۞

باب الجهاد باذن الابوين

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان
لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ۞

باب ما قيل في الجرس ونحوه

في اعناق الابل ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم

باب فضل من أسلم على يد رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا ينفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجو فقال اين علي فقيل يشكى عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرء كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم

باب الاسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين بن عيينة قال حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في امون منها الى المدينة

باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري

بيانا ليلا لنبيتنه بيت ليلا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لاحمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو نحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب

ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله وحسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين في رقبته بعير ولا قلادة من وتر او قلادة الا قطعت

باب من اكتتب في جيش

فخرجت امرأته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امره او ركب المعصية من صح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر سمع الحسن يحدث عن عمران بن حصين قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا رمد فقلت يا رسول الله انا رمد فقال تمسح فمسحت فشفيت ثم غزوت مع ابي بكر فاستخلفني على الناس فشفيت ثم غزوت مع عمر فاستخلفني على الناس فشفيت ثم غزوت مع عثمان فاستخلفني على الناس فشفيت ثم غزوت مع علي فاستخلفني على الناس فشفيت ثم غزوت مع معاوية فاستخلفني على الناس فشفيت ثم غزوت مع ابن عامر فاستخلفني على الناس فشفيت ثم غزوت مع ابن ذي مخب

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب قوله فاما منا بعد واما فداء

حتى تضع الحرب اوزارها فيه حديث ثمامة وقوله ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا الاية

باب هل للاسير ان يقتل او يخدع

الذين اسروه حتى ينجوا من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء

فامر بقرية النمل

فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح

باب حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومئة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل المشرك النائم

حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال ابو عاصم حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا ٥

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء من قريش فقال مروان لعنة الغلمة ان هلكوا اهلك امتي كبرى ثم لا يكون كبرى فيصير اهلك ثم لا يكون فيصير بعد والقسم كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة قال ابو عبد الله ابو بكر هو ابو بكر بن اصرم حدثنا مسدد قال حدثنا الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ٥

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم نزل نكلمه حتى استمكن منه فقتله ٥

باب قتل اهل الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت ٥

باب الحرب والجبن

والجبن من بخثى معه وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمزة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ٥

باب الحرب ورفع الصوت

في حفر الخندق فيه همل وائن عن ابي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا يزيد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا ابو اسحق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز

عبد الله بن رواحة يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا اراد وا فتنة ابينا يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ٥

باب دواء الجرح باحراق الحصير

وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وعمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد الساعدي باي شيء داوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب

وعقوبة من عصى امامه وقال الله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم الرئج الحرب حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم قال فانا والله رايت النساء يشددن قد بدت خلاخلهن واثوابهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومئة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال اني القوم ابن ابن قحافة ثلاث مرات ثم قال اني القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم

وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها
ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه قالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ۝

باب اذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واجود الناس واشجع الناس قال ولقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى
الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس ۝

باب من رأى العدو فنادى بصوته يا صباحاه

حتى يسمع الناس ۝ حدثنا المكي بن ابرهيم قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال
خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة
فصرخت ثلث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد
اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان
يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش
واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان
القوم يقرون في قومهم ۝

باب من قال خذها وانا ابن فلان

وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع ۝ حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سال
رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يول يومئذ كان ابو سفين بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه ۝

باب اذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى

سيدكم

سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ۝

باب قتل الاسير وقتل الصبر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه ۝

باب هل يستاسر الرجل

ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل ۝ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم
بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدة وهو بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مئتي رجل كلهم رام
فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماء كلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا
آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد واحاط بهم القوم قالوا لهم انزلوا واعطونا
بايديكم ولكم العهد والميثاق لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله
لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة
فنزل اليهم ثلثة نفر بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن الدثنة ورجل آخر فلما
استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه
فانطلقوا بخبيب وابن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر
بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا
فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت
فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت
اسيرا قط خيرا من خبيب فوالله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في
الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان
تظنوا ان ما بي جزع لطولتهما اللهم احصهم عددا وقال ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق

كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحرث
فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه
قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه شيئا ٥

باب فكاك الاسير

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض ٥ حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء
من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه
الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
والا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك
ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ايذن فلنترك
لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابرهيم حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني
فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه ٥ حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور ٥

باب اخر ما اذا دخل دار الاسلام

بغير امان ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه يعني اعطاه ٥

باب يقتل عن اهل الذمة ولا يسترقون

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه
بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

باب جوائز الوفد

حدثنا قبيصة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم
الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه
خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو مما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة
بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج اول
تهامة ٥

باب التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق
تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل
بها للعيد والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما
يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج
فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس
من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب
بها بعض حاجتك ٥

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان
عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد
حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر
اليه ابن الصياد فقال اشهد انك رسول الاميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله
عليه وسلم اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال
ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا

دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخل ابن صياد ان سمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين فقال سالم فقال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لليهود اسلموا تسلموا تابعه المقبري عن ابي هريرة ٥

باب اسلام من يوالي في دار الحرب

ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك عقيل لنا منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم الا ابيا يوهم ولا يئوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هنى اضمم جناحك على المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلاء ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون انك قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا ٥

باب ما يحذر من الناس

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة نحوهذا ورفعه نحو مائة وقال ابو معاوية

ثابن سنابة

ثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك ٥

باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير امرة

اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح عليه وما يسرنا او قال ما يسرهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان ٥

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان اناسا من اهل عكل وعرينة اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها وابانها فقتلوا راعيها واستاقوا الابل فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة فهؤلاء قتلوا وسرقوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب من غلب العدو فاقام على عرصته ثلثا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث

ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة

في غزوه وسفره وقال ابو رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير ❁ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين ❁

باب اذا غنم المشركون مال المسلم

ثم وجده المسلم وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله عار اشتق من العير وهو حمار الوحش اي هرب ❁ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقوله واختلاف السنتكم والوانكم وقوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ❁ حدثنا عمرو بن علي قال اخبرنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحيهلا بكم ❁ حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكرت ❁ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة قال عكرمة سنا الحسنة بالحبشية قال ابو عبد الله لم تعش امراة مثل

ما عاشت هذه يعني ام خالد ❁

باب الغلول وقول الله

ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته صامت فيقول اغثني يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب السختياني عن ابي حيان فرس له حمحمة ❁

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله وقال ابن سلام كركرة

باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما فكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ❁

باب البشارة بالفتوح

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومئة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت

على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول
جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنه جمل أجرب فبارك على
خيل أحمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم

باب ما يعطاه البشير

وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن
مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا
مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد
بن عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة والله أعلم

باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة

والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا
هشيم قال أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان
علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة
فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى
حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك
إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا
فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله
اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن
أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن

عباس

عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال
السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل
كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الأحزاب وحده حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن أبي إسحاق عن
أنس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله
جعلني الله فداك فقال عليك بالمرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله
عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه
على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة إذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب
عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة وزاد معاذ
عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى النبي صلى الله عليه وسلم مني بعيرا بوقيتين ودرهم

أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد
فأصلي ركعتين ووزن ثمن البعير ❁ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن
جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع بناحية المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فرض الخمس

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني علي بن الحسين أن الحسين بن
علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في
وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب
حجرة رجل من الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد أجبت أسنمتهما وبقرت
خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا
فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي
فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة
قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته
ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا
عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقرى فخرجنا معه ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت أبا بكر
فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قال

وكانت فاطمة

وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة
فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على
ذلك إلى اليوم ❁ حدثنا إسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك
بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل
على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما أنا جالس في أهلي حين متع النهار
إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا
هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست
فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم
فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال اقبضه أيها المرء فبينما أنا جالس عنده أتاه
حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون
قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفأ يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
فيما أفاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح
أحدهما من الآخر قال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله
هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال قال عمر فإني أحدثكم
عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ ما أفاء الله
على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله
على كل شيء قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله

بنيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر
فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق
ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن
اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها
ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله
هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها
اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها ۞

باب اداء الخمس من الدين

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد
القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في
الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام
رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ۞

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي
فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال
حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته
البيضاء وارضا تركها صدقة ۞

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

وما نسب من البيوت

وما نسب من البيوت اليهن وقول الله وقرن في بيوتكن لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم ۞ حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له ۞
حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قالت عائشة توفي النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت
دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته
به ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب
فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شيئا ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا
الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت
حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ۞

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم

وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم تذكر قسمته

ومن شعره ونعله وآنيته مما شرك فيه اصحابه وغيرهم بعد وفاته ❊ حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له
هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر ❊ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال
حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن
انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة اخرجت الينا عايشة كساء ملبدا وقالت في هذا
نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمن عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عايشة ازارا
غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة ❊ حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان
الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه ❊ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي
قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي
حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل
الحسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له
هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن
اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ المحتلم فقال
ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في
مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا ❊ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين
عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه
ناس فشكوا سعاة عثمن فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمر سعاتك يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال
ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا
الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر
النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة ❊

باب الدليل على ان الخمس

لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة
والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله
حدثنا بدل بن المحبر قال اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا
علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي
فاتته تساله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
عايشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد
قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله
اربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سالتما ❊

باب قول الله فان لله خمسه وللرسول

يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي ❊
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر
بن عبد الله ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان
الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام
فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم
وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما
عن جابر اراد ان يسميه القسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ❊ حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم
ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما
انا قاسم ❊ حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا
القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون ❊ حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت ❊ حدثنا عبد الله بن
يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثنا ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه النعمان عن خولة
الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق

فلهم النار يوم القيامة ۞

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

احلت لكم الغنائم وقال الله وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه الآية وهي العامة لجميع ما يكنه الرسول صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ۞ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا يسار قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم ۞ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ۞ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو منتظر ولادها ففزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا ۞

باب من لم ير الوقعة

حدثنا مسدد قال اخبرنا عبد الوارث عن مالك بن دينار عن انس عن ابيه قال عمر لولا آخر المسلمين ما افتتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ۞

باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال حدثنا ابو موسى الاشعري قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر ويقاتل

ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ۞

باب قسمة الامام ما يقدم عليه

والخباء لمن لم يحضره او غاب عنه ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل قال فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع له فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأنا هذا لك وكان في خلقه شدة رواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة ۞

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم

قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه ۞ حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم ۞

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا

مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا ارانى الا سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين ثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم

او مع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف
ومئتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين
فكتمه وقال مئة الف قال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك
ان كانت الفي الف ومئتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا
بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمئة الف
ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على
الزبير اربع مئة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها
فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال عبد الله لك من ههنا الى
ههنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معوية وعنده
عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم بمئة
الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمئة الف وقال
عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمئة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمئة الف فقال معوية
كم بقي قال سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومئة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معوية بستمئة الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا
قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا
فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير
اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومئتا الف فجميع ماله خمسون الف
الف ومئتا الف

باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة

او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان بن
موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب ذكر الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين

ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن
عبد الله تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال حين جاءه

قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال
وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد عليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من
احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي
بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة
ح قال وحدثنا القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم بن عاصم احفظ عن زهدم قال كنا
عند ابي موسى فاتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام
فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت الا آكل قال هلم فاحدثكم عن ذلك اني اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس
ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا
فحلفت الا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا
احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فيها
عبد الله فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان
لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او
اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا

جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا
وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا
الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم ❊ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن المنكدر سمع جابرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد
جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه
وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لي كذا
وكذا فحثا لي ثلثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر
وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت
سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل عني
ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفين وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثى
لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مئة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي
داء ادوا من البخل ❊ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا قرة قال حدثنا عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال
له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل ❊

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم

على الاسارى من غير ان يخمس ❊ حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو
كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له ❊

باب ومن الدليل على ان الخمس للامام

وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس
خيبر وقال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان
الذي اعطى لما شكوا اليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم ❊ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت
انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا
ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد

وقال الليث

وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني
نوفل قال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم
لابيهم ❊

باب من لم يخمس الاسلاب

ومن قتل قتيلا فله سلبه
من غير ان يخمس وحكم الامام فيه ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر
نظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع
منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال
اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي
سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت
الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني عنه فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله
قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال
كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح
قال محمد سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه ❊ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت
حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة حتى وجدت منها
ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله
ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لك يا ابا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه
عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع
فابتعت مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في الاسلام ❊

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير

ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال
لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه
العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني
اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي ❁ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي
به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال
فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم
يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس ورواه معتمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في
النذر ولم يقل يوم ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن
قال حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى قوما اخاف ضلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله
في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب قال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن قال حدثنا عمرو
بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا ❁ حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم
حديث عهد بجاهلية ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا الزهري اخبرني انس بن
مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله من اموال
هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المئة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا
غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان من حديث بلغني عنكم
قال له فقهاؤهم اما ذوو رايينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اما ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وترجعوا الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى
يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا
ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني
جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه
فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق
النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية البرد من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء ❁ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا
في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مئة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف
العرب وآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها او ما اريد فيها وجه
الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل
الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ❁ حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير
التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير ❁ حدثنا احمد بن
المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر
بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على
اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسال
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نتركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحا

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر
فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا
العسل والعنب فناكله ولا نرفعه ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال
حدثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا
في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها
لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة ❁

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الجزية والموادعة

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة

والحرب وقول الله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
الى قوله وهم صاغرون يعني اذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم
يذهب الى السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال
جعل ذلك من قبل اليسار ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت عمرا قال كنت
جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة
عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته
بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
بن الجراح الى البحرين ليأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت
صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال
فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما

بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ❁
حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا
سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال
بعث عمر الناس في افناء الانصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك
في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله
جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح
الآخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت الجناحان والرجلان والراس فالراس كسرى
والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا
عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو
خرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة
سل عما شئت قال ما انتم فقال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد
والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب
السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم
حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى
الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله
مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم كثيرا كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر
الصلوات ❁

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك فاهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم ❁

باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذمة العهد والآل القرابة ❁ حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا
ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا اوصنا يا امير المؤمنين
قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم ❁

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم

من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية ❁ حدثنا احمد بن يونس

قال حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش مثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله
على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ٣ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال
ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثوة فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة فاعطاني
الفا وخمس مائة وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ
فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت
علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه
انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه ببصره حتى خفي علينا
عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم ٥

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قبيصة بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد
من مسيرة اربعين عاما ٥

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به ٣ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا
تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم
بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله ٣ حدثنا محمد قال حدثنا ابن عيينة
عن سليمان بن ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم
بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم

وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فقال فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم
بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو مما كنت اجيزهم والثالثة
انا ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان ٥

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتح خيبر
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان
ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال
فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما
عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان
سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال
ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك ٥

باب دعاء الامام على من نكث عهدا

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم قال سألت انسا عن القنوت
قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين
او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم
وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على احد مما وجد عليهم ٥

باب امان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عمر بن عبد الله ان اباما من مولى ام
هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام
هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات ملتحفا في
ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى ٥

٣ بهما وعلوهم رواه سعيد بن منصور والبيهقي بسند صحيح عن ابن عباس قال لا يكون ذمي يعني انهم اكروا ابن عباس قال لا يكون الا ذلك فحملوه على ذلك

٢ بشد الدال

بكسر الهمزة والمراد مصادر الجزيرة

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم

حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة قال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها أو قال تكلم لا بأس

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين

بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دم قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب من أوفى بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادّ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يحذر من الغدر

باب ما يحذر من الغدر

وقوله وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة يكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا الغاية الراية

باب كيف ينبذ إلى أهل العهد

وقوله وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك

باب إثم من عاهد ثم غدر

وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم الآية حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر من كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال أبو موسى حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا إسحق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده

عن قول الصادق المصدوق قالوا اعمر ذلك قال تنتقك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب
اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم

باب

حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت اباوائل شهدت صفين قال
نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر
النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى
امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زيد بن عبد
العزيز عن ابيه قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل
بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله الستا على الحق وهم على
الباطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية
في ديننا ارجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني
الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه
رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عمر الى آخرها قال عمر يا رسول الله اوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جابر عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت على امي وهي مشركة
في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك

باب [illegible] ثلثة ايام

او وقت معلوم حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم
بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه الا يقيم بها
الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم
علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك
ولتابعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا
والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه
ابدا قال فارينيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا

عليا

عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نعم ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به

باب طرح جيف المشركين في البير

ولا يوخذ لهم ثمن حدثنا عبدان عن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين
اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلى جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه
حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملا من
قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط
وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي
فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير

باب اثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال اظنهما نصبا وقال الآخر
يرى يوم القيمة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء نصب بقدر غدره
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها
ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله

وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين مثل الين

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

ولبن وبيت ومنبت وسبني وضبني اعصبنا فاعيا علينا اجبن انشأكم وانشأ خلقكم لغوب المنصب
اطوارا طورا اكذا وطورا اكذا اعدا طورا اى قدرة ✿ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاء اهل اليمن فقال يا اهل اليمن
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش
فجاء رجل فقال يا عمران الحقناقتك فقد ذهبت فخرج ✿ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء
غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت
ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها ورواه
عيسى عن قرة بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من
حفظه ونسيه من نسيه ✿ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له
ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله اني اتخذت ولدا واما تكذيبه فقوله لن يعيدني
كما بدأني ✿ حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده
فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي ✿

باب ما جاء في سبع أرضين

وتولى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن تتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل
شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء جمعها بناها والجنك
اسواها وجنسها اذ بنيت سمكت واطاعت واقتاخرجت منها من الموى وخلت عنهم ظلماها
دحاها بالساهرة وجه الارض كان فيها الحوان تموهر وتسهر هر ✿ حدثنا علي بن عبد الله قال
اخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك قال حدثنا يحيى ابي كثير عن مخمر بن ابرهيم بن الحرث عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين ناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا

عن ابي بكرة

كلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين ✿
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه
خاصمته ارروى في حق زعمت انه انتقصها اياه مروان فقال سعيد انا انتقصت من حقها شيئا اشهد لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين
قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس ثيبا غير ولا ابت ما نأكل الا نعام الا نام الخلق بسرخ حاجب وقال مجاهد
الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا هذا كقوله ولكم في الارض مستقر ومتاع قليلا قال
قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به ✿

باب صفة الشمس والقمر حسبان

بحسبان قال مجاهد بحساب وقال غيره بحساب منازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب
مثل شهاب وشهبان ومضاها ضوءها ان ادرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما
ذلك سابق النهار يطلبان حثيثين سلخ نخرج احدهما من الآخر وتجري كل واحد منهما واهية
وهيا شققها ارجائها ما لم ير منها فهو على حافتيه كقولك على ارجاء البئر اعطش وحتى اظلم
قال الحسن كورت تكور حتى ذهب ضوءها ويقال وسق جمع من دابة اشتوى برد جا
منازل للشمس والقمر الجرور بالنهار مع الشمس قال ابن عباس ودوبة الجرور بالليل والتمور بالنهار
يقال يولج يكور ولجة كل شيء ادخلته في شيء ✿ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت
الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن
فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ✿ حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا عبد الله الدانا ج قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة ❊ حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد
الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا ❊ حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله ❊ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى
ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة
الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة ❊
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا
رايتموهما فصلوا وهو الذي يرسل الرياح

باب ما جاء في قوله

نشرا بين يدي رحمته فاصفا تصف كل شئ لوائح ملائح جمع ملحة اعصار ريح عليف تهب
من الارض الى السماء كعمود فيه نار سرسر بردا نشأ متفرقة ❊ حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور ❊ حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت
السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال
قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها
عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الملئكة

وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملئكة قال
ابن عباس لنجم الخناس المليكة ❊ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ❊
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك

عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر
رجلا بين رجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم
غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار
البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجئ جاء فاتيت على آدم فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من ابن وبني فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد
قال ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجئ جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من
اخ وبني فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجئ جاء فاتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ وبني
فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجئ جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ وبني فاتينا السماء
الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا
به ولنعم المجئ جاء فاتينا على هرون فسلمت فقال مرحبا بك من اخ وبني فاتينا على السماء السادسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجئ جاء
فاتيت على موسى فسلمت قال مرحبا بك من اخ وبني فلما جاوزت بكى قيل ما ابكاك قال يا رب
هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجئ جاء
فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وبني فرفع لي البيت المعمور فقلت لجبريل
فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما
عليهم وذهب بي الى سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول
في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل فقال اما الباطنان
ففي الجنة واما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلوة فاقبلت حتى جئت
موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلوة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم
مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا
فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي اني قد امضيت
فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور ❁ حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي
او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة ❁ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد
نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض ❁ حدثنا محمد قال حدثنا ابن
ابي مريم قال اخبرنا الليث قال حدثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في
العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه
الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم ❁ حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاغر عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة
يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر ❁ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد
وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال
انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس
قال نعم ❁ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك ❁ حدثنا موسى حدثنا
جرير وحدثنا اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس
بن مالك قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم وزاد موسى موكب جبريل ❁
حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحرث بن هشام
سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة

الجرس

الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول ❁ حدثنا آدم قال حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة
الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذلك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجوا ان تكون منهم ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام
فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر ح وحدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن عمر بن ذر
عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا
اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده
حتى انتهى الى سبعة احرف ❁ حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة
وعن عبد الله قال اخبرنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن ❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن
شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول
سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات ❁
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب
عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى وان سرق قال وان ❁ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة
يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر والعصر ثم يعرج اليه

الذين يأتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم يصلون
وأتيناهم يصلون

باب إذا قال أحدكم

آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ❁ حدثنا
محمد قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج عن إسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه
عن عائشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام
بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة
جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة
يعذب يوم القيمة فيقول أحيوا ما خلقتم ❁ حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل
حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه
أن زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته
بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقم
في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره ❁ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب ❁ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ❁ حدثنا إبرهيم
بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في الصلوة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة
تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث ❁ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال ❁ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم

كان أشد

كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم
العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا
مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني
فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك
وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال
يا محمد فقال ذلك فما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم
بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ❁ حدثنا قتيبة
قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا أبو إسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله فكان
قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمئة
جناح ❁ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله
لقد رأى من آيات ربه الكبرى رأى رفرفا خضرا سد أفق السماء ❁ حدثنا محمد بن عبد الله
بن إسمعيل قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون قال أنبأنا القسم عن عائشة قالت من
زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين
الأفق ❁ حدثنا محمد بن يوسف يعني البيكندي قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنا
فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذلك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه
هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق ❁ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن
حازم قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل ❁ حدثنا
مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى
تصبح تابعه شعبة وأبو حمزة وابن داود وأبو معوية عن الأعمش ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله
يا أيها المدثر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ❁ حدثنا محمد بن بشار

حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عمر نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال
شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورأيت مالكا خازن النار
والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة

قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا ثوابشيء ثم اتوا بآخر قالوا هذا
الذي رزقنا من قبل واتينا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم
قطوفها يطوفون كيف شاءوا دانية قريبة الا رائك السرر وقال الحسن الخمرة والوجه
والسرور في القلب وقال مجاهد بلسبيلا حديدة الجرية غول وجع البطن ولا هم عنها ينزفون
لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئة كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو
شراب اهل الجنة خاتمه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين
الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى عربا متعلقة
واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق
الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر
حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن يقال مكعوب جارية وفرش
مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان يجتنى
قريب مدهامتان سوداوان من الري

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث بن سعد
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار
فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا ابو رجاء عن عمران
بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر

وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام قال سمعت
ابا عمران الجوني يحدث عن ابن بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن
اهل لا يراهم الآخرون قال ابو محمد الصمد والحرث بن عبد الرحمن عن ابن عمران ستون ميلا
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبدالله اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على
صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب
امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم
زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم
قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما
يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون
ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب وقودهم مجامرهم الالوة قال ابو
اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد للابكار اول القمر والعشي ميل الشمس
الى ان تؤوب حدثنا محمد بن بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة
الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا
عبدالله بن محمد الجعفي قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس
بن مالك قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لمنادیل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا ✤ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابن جابر عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ✤ حدثنا روح بن عبد المؤمن قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا ابن بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ✤ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرءوا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب ✤ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ✤ حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء بن عازب عن أبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة ✤ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ٥

باب صفة أبواب الجنة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة فيه عباد عن النبي صلى الله عليه وسلم ✤ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون

باب صفة النار وأنها مخلوقة

غساقا تقول غسقت عينه وتغسق الجرح كان الغساق والغسيق واحدا غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما يرميهم به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب الحصب مشتق من حصباء الجمار شديد

قبح ودمر خبث تورون تخرجون تاروا ثاروا أو ندت للمغوين للمبارزين والقي القفز والعفاريت الى الاباعد وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم وسط الجحيم لشوبا تخلط طعامهم وشيابهم بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيثا خيرا تأثما تجاهدا يسجرون توقد بهم النار وتحاس الصفر يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مايج خالط من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعيد وبعضهم على بعض مرج ملتبس مرج أمرنا اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها ✤ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم ✤ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم ✤ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير ✤ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر حدثنا هشام عن أبي حمزة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو بماء زمزم شك هشام ✤ حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء ✤ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة عن أبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ✤ حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ✤ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ✤ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ✤ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته

حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبدو واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة
حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان
لا ادري اي ذلك قال هشام ❊ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس
عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي
احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمان
بن الهيثم ❊ حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية
الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذاك شيطان ❊ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي
الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله ولينته ❊ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن
ابي انس مولى التيميين انا باه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ❊ حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قلت لابن عباس رضي الله عنهما
حدثنا ابن انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا وقال
ارايتك اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به ❊ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق
فقال ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان ❊ حدثنا
يحيى بن جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان
الشياطين تنشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله
واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر انائك واذكر
اسم الله ولو تعرض عليه شيئا ❊ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري

صغه
عن ابي هريرة

قال انكم لتزعمون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا
اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان على امير انه خير الناس بعد شيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة
فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار
عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت
آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش

باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد يفتنون يعوقون دحورا مطرودين واصبا دائما وقال ابن عباس مدحورا مطرودا
يقال مريدا متمردا ابتكه قطعه واستفزز استخف عليك الفرسان والرجل الرجالة ولدها
الموصوص راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان ❊ حدثنا ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت
ان الله افتاني فيما استفيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال
احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال
في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله
عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانها رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال
لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر ❊ حدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب
كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان ❊ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان
في اذنيه او قال في اذنه ❊ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن منصور عن سالم بن
ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى
اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق بينهما ولد لم يضره الشيطان

كما كانوا عن اللدغ بالسم
نظائره

آخر نظيره
نسخة العوفي وهي
الصحيح
نسخة الدمياطي
نسخة الصغاني
نسخة الهروي
نسخة الحموي
نسخة الصغاني
نسخة الهروي
نسخة الصغاني
نسخة الهروي
نسخة الصغاني
نسخة الهرو

عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا
فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة
بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شيئا * حدثنا
عدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ
بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله
من الشيطان فقال وهل بي جنون * حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم
اذا اتى اهله قال بسم الله جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فان كان بينهما ولد لم
يضره الشيطان ولم يسلط عليه * وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله *
حدثنا محمود حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة علي فامكنني
الله منه فذكر الحديث * حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان
وله ضراط فاذا قضي النداء اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين الانسان ونفسه
فيقول اذكر كذا واذكر كذا حتى لا يدري ثلثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلثا صلى ام اربعا
سجد سجدتي السهو * حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ابن آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب * حدثنا ملك بن اسمعيل قال
حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فاتى ابو الدرداء فقال
ايكم الذي اجار الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم * حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن معبد وقال والذي اجاره على لسان نبيه يعني عمارا وقال الليث
حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة عن ابي
صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض

فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذان الكهان كما تقر القارورة فيزيدون معها
مئة كذبة * حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده
ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان * حدثنا زكريا بن يحيى قال
حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله اي ابي اي ابي والله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله * حدثنا
الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلس
الشيطان من صلوة احدكم * حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن
ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد
الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها
لا تضره * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك * حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص
قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله
قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر
فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا
غير فجك ❁ حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن
عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا
فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه ❁ بسم الله الرحمن الرحيم

باب ذكر الجن وثوابهم

وعقابهم لقوله يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم
لقاء يومكم هذا الى قوله يعملون بخسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال
كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب ❁ حدثنا قتيبة عن مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري
قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة فارفع
صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁

باب قول الله عز وجل

واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى
قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى
الحق والى طريق مستقيم الى قوله في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا وقول الله وبث
فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها والحيات اجناس الجان
والافاعي والاساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن
يقبضن يضربن باجنحتهن ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
اقتلوا الحيات اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال
عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر قال
عبد الرزاق عن معمر فراني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي
والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر راى ابو لبابة وزيد بن الخطاب

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم
يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس
الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة
في اهل الغنم ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو
ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا
الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان
في ربيعة ومضر ❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها
رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا ❁
حدثنا اسحق اخبرنا روح قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان
الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم
الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله نحو ما
اخبرني عطاء ولم يذكر اذكروا اسم الله ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
عن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني
اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب
واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت افاقرا التورية ❁ حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ
الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله
حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب عن
ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ ❁ حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابع حماد بن سلمة ابا اسامة ❁

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل
الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل ❊ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن ابي عدي عن
ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم كف قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال
اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا
الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ❊ حدثنا مالك
بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ❊

باب خمس من الدواب فواسق

يقتلن في الحرم ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمسة فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب
والحديا والغراب والكلب العقور ❊ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو
محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة ❊ حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية
واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند الماء فان للجن انتشارا وخطفة
واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وقال
ابن جريج وحبيب عن عطاء قال فان للشياطين ❊ حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن آدم
عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها
لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها
من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن
الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله ❊ حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عبد الاعلى قال
حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار
في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا عبيد الله عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ❊ حدثنا اسمعيل حدثني

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من
الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار
فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة ❊

باب اذا وقع الذباب في الاناء والشراب

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين
قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه
ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء ❊ حدثنا الحسن بن الصباح قال
حدثنا اسحق الازرق قال حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش
فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ❊ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال حفظته من الزهري كما انك ههنا قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الكلاب ❊ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى قال
حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا
ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية ❊ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن ابي
زهير الشنائي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا
ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اي ورب هذه القبلة ❊ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الانبياء

باب خلق آدم وذريته

صلصال طين خلط برمل يصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال
صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحبل
فاتمته الا تسجد ان تسجد ❊

باب قول الله تعالى

واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها

في كبد في شدة خلق وريشا المال وقال غيره الرئش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس
ماثمون المنطفة في ارحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر المنطفة في الاحليل كل شيء
خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تنوير في احسن خلق اسفل سافلين الا الذين آمنوا
ثم اتقوا فقال الا من آمن لا يزيد شكرك في اي خلق نشاء يتبح يحولك نعظمك وقال
ابو العالية فتلقى آدم من ربه هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا ويقال فازلهما اشتزلهما يسنة يتغير
آسن متغير المسنون المتغير حمأ جمع حمأة وهو الطين المتغير تخصفان اخذ الخصاف من ورق
الجنة يؤلفان الورق تخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هنا
الى يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده فيله جيله الذين هو منهم ✤
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خلق الله آدم طوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك لنفر من الملئكة فاستمع
ما يحيونك به فانه تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
زادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن ✤
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب
دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب
ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الالنجوج عود الطيب فازواجهم الحور العين على خلق رجل
واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ✤ حدثنا يسدد قال حدثنا يحيى عن هشام
بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة انها ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي
من الحق فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت
تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد ✤ حدثنا ابن سلام قال
اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله
اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملئكة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما
اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي
المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم

قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت
اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا اعلمنا وابن علمنا واخيرنا وابن اخيرنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم
عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه ✤ حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لحوه يعني لولا بنو
اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها ✤ حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام
قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن ابي وائل عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه
فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء ✤ حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا عبد الله قال حدثنا رسول الله وهو
الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم
يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا بارابع كلمات بكتب عمله واجله ورزقه
وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل
النار ✤ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة
يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر ام انثى يا رب شقي
ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ✤ حدثنا قيس بن حفص قال
حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس رفعه ان الله يقول
لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به قال نعم قال فقد
سألتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك ✤ حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم
الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل

باب الارواح جنود مجندة

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد هذا

باب قول الله

ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس رادى الرأى فيما نظهر لنا اولى لسكى وقار التؤدة وربع الماء وقال عكرمة وجه الارض قال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة رأب حال

باب قول الله

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك الى آخر السورة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثنا يحيى بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد يبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ابو بكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي

نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم نبيا نوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة

باب قوله وان الياس لمن المرسلين

اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الى قوله في الاخرين قال ابن عباس يذكر يقص سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس انه الياس هو ادريس

باب ذكر ادريس

وقول الله ورفعناه مكانا عليا وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة قال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف

الا فلان قال ابن جزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم فرض الله على خمسين صلوة فرجعت
بذلك حتى امر موسى فقال موسى الذي فرض الله على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلوة قال
فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال
راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي
خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من
ربي ثم انطلق بي حتى اتى بي سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها
جنابذ اللؤلؤ واذا تربها المسك ٥

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف قد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف
عليكم عذاب يوم عظيم الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقوله واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان
حزنها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها مرعى كانهم اعجاز نخل
خاوية فهل ترى لهم من باقية بقية ٥ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير
عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد
بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار فقالوا يعطي صناديد
اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية
محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامني الله على اهل الارض فلا تامنوني
فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا
قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل
الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ٥ حدثنا خالد بن يزيد
قال حدثنا ابو اسامة عن اسماعيل عن قيس عن ابي جحيفة قال سمعت عليا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا فهل من مدكر ٥

باب قول الله وسلوا اعزل الفرن

قالوا لئن اكله الذئب انا اذا لخاسرون ذكرا سببا طريقا الى قولهم بئر الحديد واحدها بئرة وهي القطع حفرا ذا ياوي بين الصدفين يقال عن ابن
عباس الصدفين الجبلين خرجا اخرا قال انفخ حتى اذا جعلته نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا

اصب عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا
ان يظهروه يعلوه اسطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح استطاع يطيع وقال بعضهم استطاع
يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء الارض بالارض
وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله جثوا جماعة جثوة صلبة تلبدوا كان وعد ربي حقا وتركنا
بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة
حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر فقال رايته ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي
سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذا وعقد بيده تسعين ٥ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو
صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مية وسبعة
وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وايتنا ذاك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن
ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو
ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا قال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس
الا كالشعرة البيضاء في جلد ثور ابيض او كشعرة سوداء في جلد ثور اسود ٥

باب قول الله واتخذ الله ابرهيم خليلا

وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا وقوله ان ابرهيم لاواه حليم قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثنا سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وان اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان ناسا من
اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على
اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا اخبره عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا

قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فابتنا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا فاذا ابرهيم

حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا النضر قال اخبرنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال مكتوب بين عينيه كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اهبط في الوادي

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم

تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عمي عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة

حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاث

وحدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابرهيم الا ثلاث

كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال وبينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها قال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاوما بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء

حدثنا عبيد الله بن موسى وابن سلام عنه قال اخبرني ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب من امر شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال وكان ينفخ على ابرهيم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما انزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله ايننا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا الى قول لقمان لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يزفون النسلان في المشي

حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى فاتبعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت

له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند
الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب
اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة
من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل
وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى
او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت
عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي
رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت
عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد
نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند
موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا
وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا
قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا
الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول
فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من
جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر
ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا
فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اناذن لنا ان ننزل عندك قالت نعم
ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك
ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل
ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك
زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعدما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم
يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن
بشر نحن في ضيق وشدة وشكت اليه فقال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير
عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه آنس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ

كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته اني في جهد وشدة قال
فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي
وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء
الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم
وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت
اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد
بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه
فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك
فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته اني بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام
ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء
الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه فصنعا
كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك
قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما
حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع
البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم قال الانصاري حدثنا ابن جريج انا كثير بن كثير فحدثني قال
اني وعثمان بن سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم
باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لها فيها ماء حتى جاء به حيث امره الله فوضعه
وجعل يحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر عبد
الملك بن عمرو قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان
بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل
تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى
اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء ناداته من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله
قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت
لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا
فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت

فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها
فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا
حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك
خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز بعقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام
اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال
فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير
كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء
فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ
ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم
فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء
اخبرته فقال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع
تركتي فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال
وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في
طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بركة دعوة ابرهيم قال ثم انه
بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له
فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني
عليه قال اذن افعل او كما قال فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة
فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم التيمي
عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد
الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما
ادركتك الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو
بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد
الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ان رسول الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على
قواعد ابرهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي
قال اخبرني ابو حميد الساعدي انه قال يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على
محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد ❁ حدثنا قيس بن حفص
وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال
حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي
لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سالنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد ❁ حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق
اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ❁

باب قوله ونبئهم عن ضيف ابرهيم

اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل واذ قال ابرهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ❁ حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي ❁

باب قول الله واذكر في الكتاب اسمعيل

انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد

عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله كيف نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم

باب قصة ابراهيم عليه السلام

فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله آبائك ابراهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المغيرة عن عبد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا

باب قصة لوط

ولوطا اذ قال لقومه انا تاتون الفاحشة وانتم تبصرون اينكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من الغابرين وارسلنا عليها مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان لياوي الى ركن شديد

باب قوله فلما جاء آل لوط المرسلون

قال انكم قوم منكرون انكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يعرعون نرعون ارسلوا آخر صيحة هلكة للموتمين للناظرين ليسبل لبطريق يكنه بن معه لانهم قوته تركنوا تميلوا حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفين عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قرا النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

باب قصة ثمود اخاهم صالحا

كذب اصحاب الحجر موضع ثمود واما حرث حجر فحرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم اليمن حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة

قال سمعت

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة حدثنا محمد بن سكين ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا قال حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم الا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء قال محمد ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعضى بمائه حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا من بيارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كان ترد منها الناقة تابعه اسامة عن نافع حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت

حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم

باب قول الله لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قال الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصل بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقوم مقامك

رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مري ابا بكر
قال ابو عبيد الاسيف السريع الحزن والبكاء والاسوف مثله ❁ حدثنا الربيع بن يحيى قال
حدثنا زايدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال
مروه فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم قال حسين عن زايدة
رجل رقيق ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطيتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف ❁ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية قال حدثنا جويرية
بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ❁ حدثنا محمد قال اخبرنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن شقيق
عن مسروق قال سالت ام رومان وهي ام عايشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عايشة جالستان
اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى
ذكر الحديث فقالت عايشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لين حلفت لا تصدقوني
ولين اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد ❁
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استايس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا
قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت
يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء
واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيأست لرسل ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم
جاءهم نصر الله ❁ حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب

بن اسحق

ابن اسحق بن ابرهيم استايسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيئسوا من روح الله معناه الرجاء

باب قول الله وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر

وانت ارحم الراحمين اركض اضرب يركضون يعدون ❁ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ❁

باب واذكر في الكتاب موسى

انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له من
رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع نجي قال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع
انجية يتناجون تلقف تلقم ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عايشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف
فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرا الانجيل بالعربية فقال ورقة
ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان يدركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره ❁

باب وهل اتاك حديث موسى

اذ راى نارا فقال لاهله امكثوا اني انست ابصرت نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى
فلما اتيها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى قال ابن عباس المبارك
طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى
ردءا كي يصدقني ويقال معينا او مغيثا يبطش ويبطش ياتمرون يتشاورون والجذوة قطعة
غليظة من الخشب ليس فيها لهب ننشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال
غيره كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم يهلككم
المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت
الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة
الخاء في جذوع على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لتسفنه لنذرينه
والضحاء الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان نقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد
وعن جنابة وعن اجتناب واحد وقال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى
منصف بينهم بيسا يابسا من زينة القوم من الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفناها

القيناها القى صنع فنسي موسى هم يقولون اخطاء الرب لا يرجع اليهم قولا في العجل
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا
هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد
بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله وقال رجل مؤمن

من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
الى قوله ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب

باب قول الله وهل اتاك حديث موسى

وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به رايت موسى فاذا هو رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر
كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الآخر خمر
فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر
غوت امتك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا
العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار
وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ايوب السختياني عن ابن
سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما
يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهذا يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى
شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه

باب قول الله

وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه
هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال
رب ارني انظر اليك الى قوله المؤمنين يقال دكة زلزلة فدكتا فدككن جعل الجبال
كالواحدة كما قال ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ولم يقل كن رتقا ملتصقتين

اشربوا

اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت نتقنا رفعنا حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل
لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر

باب طوفان من السيل

ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط
كل من ندم فقد سقط في يده

باب حديث الخضر مع موسى صلوات الله عليهما

حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى
قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني ماريت انا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل جاءه
رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى
السبيل اليه فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع
اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرنا سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي
الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه قال له بلى لي عبد بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفين اي رب وكيف لي به قال تاخذ
حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمة فاخذ حوتا فجعله
في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى

واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا رجعا ينفصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم انيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يتعايا موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مرا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفين باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه بيده هكذا واشار سفين كانه يمسح شيئا الى فوق فلم ار سفين يذكر شيئا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من امرهما وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما وخضرا من اين اخضر فروة يابسة فاذا هي تهتز من خلفه خضراء

باب

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثنا اسحق بن ابرهيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا الستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وايل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب يعكفون على اصنام لهم

منبر خسران وليبترن ايدمروا ما علوا تبارا غلبوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا رعاها

باب قوله واذ قال موسى لقومه

ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الآية قال ابو العالية عوانا النصف بين البكر والهرمة فارفع

صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة
من العيوب شية بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم

باب وفاة موسى وذكره بعده

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال
ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت
قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ما
ذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب
الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام قال حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ❁
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك
يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر
المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب
العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي ام كان ممن استثنى الله ❁ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من
الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي
قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين ❁ حدثنا مسدد قال
حدثنا حصين بن نمير عن حصين ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه ❁

باب قول الله

وضرب الله مثلا للذين آمنوا امراة فرعون الى قوله وكانت من القانتين ❁ حدثنا يحيى بن جعفر
قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امراة فرعون ومريم
بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام والله اعلم ❁

باب قوله ان قارون

كان من قوم موسى

كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة
الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا ترفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين
المرحين ويكان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق ❁

باب قوله والى مدين اخاهم شعيبا

الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله سل القرية سل العير يعني اهل القرية والعير وراءكم
ظهريا لم يلتفتوا اليه يقال اذا لم تقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان تاخذ
معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتكم ومكانكم واحد يغنوا يعيشوا تاس تحزن
آسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة
اظلال العذاب عليهم

باب قول الله

وان يونس لمن المرسلين
اذ ابق الى الفلك المشحون الموقر فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم
قال مجاهد مذنب فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء
بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه
الى مئة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو
مكظوم كظيم مغموم ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش ح
وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى ❁ حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ❁ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز
بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها
شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه
وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال
ابا القسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب
النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى
آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس
بن متى ❁ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ❁ ٥

باب قوله وسلهم عن القرية

التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون في السبت اذ تأتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون
واذ قالت امة منهم لم تعظون الى قوله قردة خاسئين بئيس شديد

باب قول الله وآتينا داود زبورا

الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه
قال مجاهد سبحي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد
المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فينفصم واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير
افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر
بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يديه رواه موسى
بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد
الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن
النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم
ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني
اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين فقلت اني اطيق افضل من ذلك
قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه
يا رسول الله فقال لا افضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حبيب
بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم
انبأ انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين
ونفهت النفس صم من كل شهر ثلثة ايام قال فلذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت
اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى

باب احب الصلوة الى الله

صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما الفاه السحر عندي الا نائما

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب
الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب قوله واذكر عبدنا داود

ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب
وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب وقال مجاهد الفهم في القضاء وهل اتاك نبأ الخصم
اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم
بيننا بالحق ولا تشطط ولا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة
يقال للمرأة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا
ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء الخلطاء الشركاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه
بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب حدثنا محمد قال حدثنا سهل بن يوسف قال
سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمن
حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب قول الله ووهبنا لداود سليمن

نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا
له اذبنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا
نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل قال مجاهد محاريب بنيان ما دون
القصور وتماثيل وجفان كالجواب كحياض الابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور
راسيات اعملوا آل داود شكرا الى قوله الا دابة الارض الارضة تأكل منساته عصاه
فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين حب الخير عن ذكر
ربي من ذكر ربي فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الاوثاق وقال مجاهد
الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا

رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج ✤ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن يحيى بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من
الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت من مردة من انس او جان مثل زنية ✤ حدثنا جماعة الزنابية
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل
الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح ✤
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول
الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما
قال اربعون ثم حيثما ادركتك الصلوة فصل فالارض لك مسجد ✤ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار فقال
كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك
وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود
فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية ✤ ٥

قول الله ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله
غني حميد واذ قال لقمن لابنه الى قوله لظلم عظيم يابني انها الى قوله كل مختال فخور تصعر لا تعرض
بالوجه ✤ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما
نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايانا لم يلبس ايمانه بظلم
نترك لا نشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ✤ حدثنا اسحق اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين
فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو
يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥ ✤ ✤

باب قول الله

واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا
قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم معكم ٥

باب قوله

ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل
الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا الى قوله انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل
سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال رب اني يكون لي غلام
وكانت امرأتي عاقرا الى قوله ثلاث ليال سويا قال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم
ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا وحنانا
من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه الى قوله ويوم يبعث حيا جثيا لطفا عاقرا
الذكر والانثى سواء ✤ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة
عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به
قال ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ✤ ٥

باب قول الله

واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وقوله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل
ابراهيم وآل عمران على العالمين الى قوله بغير حساب وقال ابن عباس آل عمران المؤمنون من آل
ابراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
آمنوا يقال آل يعقوب اهل يعقوب اذا صغروا الآل رددوه الى الاصل قالوا اهيل ✤ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب قوله

واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين الى قوله وما كنت لديهم اذ يختصمون يقال

يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها ❁ حدثنا احمد بن ابي
رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة ❁

باب قوله

اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا
والآخرة ومن المقربين الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال
ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل
وقال غيره من يولد اعمى ❁ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة
الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على النساء
كفضل الثريد على ساير الطعام وكمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت
عمران وآسية امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل
احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم
بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري ❁

باب قوله يا اهل الكتاب

لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه الى قوله وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال
غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة ❁ حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق
ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال الوليد فحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد
من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء

باب قوله

واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي المشرق فاجاها افعل من جئت ويقال الجاها اضطرها
تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي
الشيء الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا
وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية ❁ حدثنا مسلم

بن ابرهيم

بن ابرهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يصلي جاءته امه
فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج
في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت له غلاما فقالت
من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك
يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع
ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك
ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني
مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له ذلك فقال الراكب جبار من
الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل ❁ حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر ح قال وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به لقيت موسى
قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى
فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم
وانا اشبه ولده به واتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت
فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت
امتك ❁ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر
واما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال الزط ❁ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
ابو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني
الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن
ما ترى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه
على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا
وراءه جعدا قططا اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل
يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع ❁ حدثنا احمد بن محمد

المكي قال سمعت ابا هريرة بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر
يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او مثراى راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت
فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا
هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ✤
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه
نبي ✤ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا
والآخرة الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى
بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال
عيسى آمنت بالله وكذبت عيني ✤ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ✤
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال
للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران
واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران ✤ حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين فاول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي
فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال فيقال هم
المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر ✤

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام

حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب سمع
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم
ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ✤ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال
عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول
ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انه النار فماء بارد واما الذي يرى
الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انه نار فانه عذب
بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل
له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في
الدنيا واجازيهم فانظر الموسر وانجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول
ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا
واوقدوا فيه نارا كثيرة حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها
ثم انظروا يوما ريحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من
خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا ✤ حدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ✤ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن فراس المكتب قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي

خلفة بني وانه لابني بعدي وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول
اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ✤ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو
غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول
الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن ✤ حدثنا عمران بن ميسرة
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن ابن قال ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فامر بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة ✤ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته
وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش ✤ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما
بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من
يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة
العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال
فانه فضلي اوتيه من شئت ✤ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن
ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن
الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها فاكلوا ثمنها وان النبي صلى الله عليه
وسلم ✤ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية
عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن
بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ✤ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ✤
حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا جرير وهو ابن حازم عن الحسن قال حدثنا جندب
بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح

فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله بادرني عبدي بنفسه فحرمت
عليه الجنة ✤ حدثنا احمد بن اسحق حدثنا

حديث أبرص وأقرع وأعمى

عمرو بن عاصم حدثنا همام هو ابن يحيى بن دينار حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني عبد الرحمن
بن ابي عمرة ان اباهريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال حدثنا
عبد الله بن رجاء قال اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا
هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع
واعمى بدا الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال
لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا
فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص او الاقرع
قال احدهما الابل وقال الآخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال بارك لك فيها واتى الاقرع
فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب
فاعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال بارك
لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال
فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا
فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم
انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم
الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه
في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس
فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى
ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن
سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك
بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري وفقيرا فقد اغناني
فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد
رضي عنك وسخط على صاحبيك

باب أم حسبت أن أصحاب الكهف

والرقيم كانوا من آياتنا عجبا والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم رقمنا على قلوبهم

الهناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصايد ووصد
ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر
ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن قال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار
فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هولاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم
بما يعلم انه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز
فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه
اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له
اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم كان لي ابوان شيخان كبيران
وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطات عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون
من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا
لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت
عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم
من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمئة دينار فطلبتها حتى قدرت
فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض
الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المئة دينار فان كنت تعلم اني انما فعلت من خشيتك ففرج عنا
ففرج الله عنهم فخرجوا

باب

حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني
حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامراة تجرر ويلعب
بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه
كافر واما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله
حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته

بغي من بغايا

بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين عام حج على المنبر فتناول قصة من
شعر كانت في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر
بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق
الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة
وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له توبة قال لا فقتله وجعل يسال فقال
له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا
ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الصبح ثم اقبل على الناس فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم قال فاني اومن بهذا انا
وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب
حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي
لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا وابو بكر وعمر وما هما ثم
حدثنا علي قال حدثنا سفين بن عيينة عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي
اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت
منك الارض ولم ابتع الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى
رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال
انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون
فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين
الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز
عنه ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال
لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا
ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو
قائم قال ما حملك على ما صنعت قال يا رب مخافتك وانت اعلم فغفر له ❁ حدثنا عبد
الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ
حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض ❁ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن منصور
عن ربعي بن حراش عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من
كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ❁ حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره
من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا
واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا
والنصارى بعد غد ❁ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة
قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج
كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم
سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب ما ينهى من دعوى الجاهلية

وقول الله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الآية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
الآية وما ينهى من دعوة الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك ❁ حدثنا
خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما كرشعوبا
وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون ❁ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثني يحيى عن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل

او على من كان قبلكم فاذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمومنين ليس
من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يحتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا
اهمتهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ❁ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرا وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه
الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ❁
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اغفر
لقومي فانهم لا يعلمون ❁ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيمن كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره
اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم
اذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه رحمته قال معاذ
حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة في حديثه
الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس
من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال
خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول ❁ حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة اخبرنا عبد
الملك قال يوما راجا ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن

يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ❁ حدثنا
قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه
وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان
الا من مضر من بني النضر بن كنانة ❁ حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثتني ربيبة النبي
صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير
او المزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر
كان من ولد النضر بن كنانة ❁ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا
الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وياتي هولاء بوجه ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في
القربى فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن
من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت فيه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن
نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة
ومضر ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة
في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة
والشام عن يسار الكعبة والمشئمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشئم ❁

باب مناقب قريش

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو
عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب
الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم واياكم والاماني التي تضل اهلها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله

على وجهه ما اقاموا الدين ❁ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ❁ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد ح وقال يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن
بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ❁ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك
بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني
ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير باناس من بني زهرة الى عائشة
وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله
الا تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع
اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون
اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا
فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت
وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه ❁

باب نزل القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد
بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمن للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه
بلسان قريش فانما انزل بلسانهم ففعلوا ذلك ❁

باب نسبة اليمن الى اسمعيل

منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا
بايديهم قال فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم

باب

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الجسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر
ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير
ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار ❖ حدثنا علي بن
عياش قال حدثنا جرير قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم
ترا او يقول على رسول الله ما لم يقل ❖ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن
عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من
ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا
بامر ناخذ عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ❖ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق ومن حيث يطلع قرن الشيطان ٥

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعيد بن ابي سعيد عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ❖ حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثني ولد عبد الرحمن عوف
قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ❖ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان ح قال وحدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني
تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة ❖ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان

الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة
واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار
ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم
قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم ❖ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة
او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان ٥

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ٥

باب ما ينهى من دعوة الجاهلية

حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا
يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال
ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة
وقال عبد الله بن ابي ابن سلول اقد تداعوا علينا ليرجعن الاعز منها الاذل
فقال عمر الا نقتل هذا الخبيث يا نبي الله يعني عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس
انه كان يقتل اصحابه ❖ حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله ح وعن فيض عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ٥

باب قصة خزاعة

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة ❖ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال
ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان
اول من سيب السوائب ٥

باب قصة زمزم

حدثنا زيد يعني ابن أخزم حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثنا المثنى بن سعيد القصير حدثنا أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال انطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال لما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه خرج ههنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي إليه يكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ ففعلوا وضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس قال قوموا إلى هذا الصابئ ففعل بي ما صنع بالأمس وأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر

حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ٥

باب ما جاء في بناء الكعبة

وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الكعبة من الكعبة من الكعبة من الكريم الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن

عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش ح وقال لنا بندار حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هم قبائل قبائل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتري أنفسكم من الله لا أملك لكم من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما ٥

باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار خاصة فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم ٥

باب قصة الحبش

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن ٥

باب من أحب الإبل لسبابه

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال ذكرت أسبة حسان عند عائشة فقالت لا بأس به فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله ما كان محمد أبا أحد من رجالكم الآية وقوله محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني عن

عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وانا العاقب ✤ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني
شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب خاتم النبيين

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا فاكملها واحسنها
الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة ✤ حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا
موضع لبنة من زاوية ✤ فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ✤

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله ✤

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ✤ حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ✤ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ✤ ✤

باب

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا الفضل بن موسى عن الحميد بن عبد الرحمن اراه السائب بن يزيد ابن اربع
وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعتك به وبعمر الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي
ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له فدعا لي ✤

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا جابر عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع رأسه وجعا فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة قال ابن عبد الله
الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة قال ابو عبد الله
الصحيح الآخر قبل الذاي

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى
ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا
شبيه بعلي وعلي يضحك ✤ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل عن ابي جحيفة
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه ✤ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن فضيل
قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن
ابن علي يشبهه قلت لابي جحيفة الحسن بن علي صفه لي قال كان ابيض مدشمط وامرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاث عشرة قلوصا فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها ✤ حدثنا عبد الله بن رجاء
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب بن جحيفة السوائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة ✤ حدثنا عمار بن خالد قال حدثنا جرير بن عثمان انه
سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا
قال كان في عنفقته شعرات بيض ✤ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي
هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة
من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بالابيض الامهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا بسبط
رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت ابن مالك فقال
احمر من الطيب ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين
سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء ✤ حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا ابن منصور قال حدثنا ابراهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس

PDF-XChange Editor
Click to buy NOW!
www.tracker-software.com

٣٠٠-c91

وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ✤ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام عن
فتادة قال سالت انسا عن خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه ✤
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ربعة ما بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن
منه وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه ولي تكيه ✤ حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق
قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر ✤ حدثنا
الحسن بن صبوح ابو علي قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة قال حدثنا شعبة عن الحكم قال
سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر
ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان يمر
من ورائها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت يده فوضعتها
على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك ✤ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ✤ حدثنا يحيى قال
حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال المدلجي لزيد واسامة ورآى
اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض ✤ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ✤ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم
وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه ✤ حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم

فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ✤ حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم
ولا شممت رائحة قط او عرفا قط اطيب من رائحة او عرف النبي صلى الله عليه وسلم ✤ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها ✤ حدثنا ابن بشار قال حدثنا يحيى وابن مهدي
قالا حدثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه قال خلف بن محمد حدثنا ابراهيم قال حدثنا
محمد بهذا الى ✤ حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي جارم عن ابي هريرة
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه ✤ حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يرى بياض ابطيه قال ابن بكير حدثنا بكر
وقال بياض ابطيه قال خلف بن محمد الخيام حدثنا ابراهيم قال حدثنا قتيبة مثله الى ✤ حدثنا عبد الاعلى
بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض
ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه ✤ حدثنا
الحسن بن الصباح قال محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن
ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بلال
تنادي بالصلوة ثم رد دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون
منه ثم رد دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى بريص ساقيه فركز
العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة ✤ حدثنا
الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال
اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته
لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ✤

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه

رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ❁ حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء ❁

بسم الله الرحمن الرحيم

باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم ولم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء قلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها موتمة فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا ❁ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن

قتادة

قتادة عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلثمئة أو زهاء ثلثمئة ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده فأمر الناس أن يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم ❁ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا أنس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا توضأوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه ❁ حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال أخبرنا حميد عن أنس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا ❁ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا حصين عن سالم بن الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مئة ❁ حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة مئة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا ورويت أو صدرت ركابنا ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة

فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت
بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم
سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة
فآدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم
فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون أو ثمانون رجلا ✤ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا إسرائيل
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة ماء فجاءوا بإناء فيه ماء
قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع
من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل قال أبو عبد الله
كنا نعد الآيات بركة يعني مثل أكل الطعام والشراب ونحوهما ليس مثل آيات الخسف وغيره
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر أن أباه توفي وعليه دين فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج
سنين ما عليه فانطلق معي لكي لا يجثم علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر
ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم ✤ حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا معتمر عن أبيه قال حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة
كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس بسادس أو كما قال وإن أبا بكر جاء بثلثة وانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر بثلثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي
وخادم بيننا وبين بيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله
قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال أوعشيتهم قالت أبوا حتى يجيء قد عرضوا عليهم
فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال
وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة الا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت

قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس فقالت لا وقرة عيني لهي الآن
أكثر مما قبل ثلثة أمثاله فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها
لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبح عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل
فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم
قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال ✤ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز عن
أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع وهلكت الشاء فادع
الله يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا
ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة
الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه
فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنها إكليل
حدثنا محمد بن المثنى قال أخبرنا يحيى بن كثير أبو غسان قال حدثنا أبو جعفر اسمه عمير من العلاء
أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت أنسا وعاد عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى
جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع إليه فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد أخبرنا
عثمان بن عمر أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن جريج وروح عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ✤ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت
أبي يحدث عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة
من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم
الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه إليه
فأنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها ✤ حدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد يظل فأمر على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه سمعنا ذلك الجذع مثل صوت
العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت ✤ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عمر أيكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه
وسلم في الفتنة ✤ وحدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث
عن حذيفة أن عمر بن الخطاب قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال

حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجرئ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل
في أهله وماله وجاره يكفرها الصلوة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست
هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا
مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى ألا يغلق قلنا علم الباب قال
نعم كما أن دون غد ليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله
فقال من الباب فقال عمر ❖ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى
تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون
من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله ❖
حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين
وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق ❖ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال قال إسمعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث سنين لم أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا
بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم أهل البارز
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن
وجوههم المجان المطرقة ❖ حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود
فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ❖ حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفين عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون
فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب
من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم ❖ حدثنا محمد بن الحكم قال أخبرنا النضر قال
أخبرنا إسرائيل قال أخبرنا سعد الطائي قال أخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا أنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم جاءه آخر فشكا إليه قطع
السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا ولئن طالت بك حيوة

لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين
نفسي فأين دعار طي الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال
كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب
من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان
يترجم له فليقولن له ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل
عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة
طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن
افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي أبو القسم صلى الله عليه
وسلم يخرج ملء كفه ❖ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم أخبرنا سعدان بن بشر
حدثنا أبو مجاهد حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ❖
حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا ليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم
وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف
بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها ❖ حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل ترون ما أرى
إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ❖ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفين
حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه والتي
تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث ❖
وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن ❖ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد قال قال لي
إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي على الناس زمان يكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال أو سعف الجبال
في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ❖ حدثنا عبد العزيز الأويسي قال حدثنا إبرهيم

عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابن سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر
بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن يطيع بن الاسود عن نوفل بن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا
ان ابا بكر يزيد في الصلوة صلوة من فاتته وذكانما وتر اهله وماله ✤ حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور
تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم حدثنا ابو اسامة قال حدثنا شعبة
عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس
هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وقال محمود حدثنا ابو داود اخبرنا
شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة ✤ حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق
يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة فقال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم عن
بني فلان وبني فلان ✤ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني سليم بن
عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا
كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل
بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها
قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني
ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
وتعلمت الشر ✤ حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما
واحدة ✤ حدثنا عبيد الله بن سعيد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة

ولا تقوم الساعة

ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله ✤ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله
ايذن لي فيه اضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم
يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد
فيه شئ ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر
الى قذذه فلا يوجد فيه شئ قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او
مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي
به حتى نظرت الى نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته ✤ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين
عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان
اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير
قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة ✤ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا
قيس عن خباب بن الارت قال كنا نشكو الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا
له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء
بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه
من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
لا يخاف الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون ✤ حدثنا علي بن عبد الله قال ازهر
بن سعد قال اخبرنا ابن عون قال انبانا معتمر عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال
ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار
فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه
فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة ✤ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت المرآ بن عازب يقول قرا رجل الكهف وفي الدار دابة فجعلت تنفر

مواسيد بن حضير

فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة
نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن ❁ حدثنا محمد بن يوسف يعني البيكندي قال حدثنا احمد بن يزيد بن ابرهيم
ابو الحسن الحراني قال حدثنا زهير بن معوية قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر
الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد
ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا
ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل
لم تأت عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانه بيدي ينام عليه وبسطت عليه
فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل
بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة
قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر
والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة
حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت
ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله
قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي
فادعوا الله لي والله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى
احدا الا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا ❁ حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله
فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن ❁ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصراني فاسلم وقرا البقرة وآل عمران فكان يكتب لنبي الله صلى
الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد
لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا
له في الارض ما استطاعوا فاصبح ولقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا
فالقوه فحفروا له في الارض ما استطاعوا فاصبح ولقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ❁ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن
عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة يرفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ❁ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريته فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما
فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي
والآخر مسيلمة صاحب اليمامة ❁ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله
بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت
في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى
فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا
هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر قال
ابو مالح خلف بن محمد بن اسمعيل الخيام حدثنا ابرهيم قال حدثنا محمد بن العلاء وابرهيم بن سعيد قالا حدثنا
ابو اسامة مثله ❁ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت
اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي
ثم اجلسها عن يمينه او شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا
فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل
كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك
اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين
فضحكت لذلك ❁ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة

قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم واخبرني انه يقبض في
وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ❖ حدثنا محمد بن
عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا
جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم ❖
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة وقد عصب راسه بعصابة دسماء
حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا
في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم ❖ حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهما وعيناه تذرفان ❖ حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا ابن مهدي قال سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط
قلت وانى تكون لنا الانماط قال اما انه ستكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امرأته اخري عني
انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها ❖ حدثنا احمد بن
اسحق قال حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال
انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر
بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت
فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل
تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك
على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك
بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك
فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد
اذا حدث فرجع الى امرأته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع

محمدا يزعم انه

محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له
امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد الا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف
الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله ❖ حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرنا عبد
الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله
يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين ❖ حدثنا
عباس بن الوليد النرسي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام
سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت
خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم بخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال
من اسامة بن زيد ❖

باب قول الله يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الآية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها
الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة ❖

باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية

فاراهم انشقاق القمر ❖ حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشهدوا ❖ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال حدثنا شيبان عن قتادة
عن انس وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم ان اهل
مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر ❖ حدثنا خلف
بن خالد القرشي قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود
عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ❖

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان
بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد منهما حتى اتى اهله ❖ حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود قال حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون ❖ حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد
قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك
قال عمير بن هانئ فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع
معاذا يقول وهم بالشام ❖ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا شبيب بن غرقدة
قال سمعت الحي يتحدثون عن عروة وهو البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري
له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه
وكان لو اشترى ترابا لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال
سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن
سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال
ولقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كانها اضحية ❖ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
في نواصيها الخير الى يوم القيمة ❖ حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا
شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير ❖ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له
اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا
وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا
هذه الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك يقول صبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس
واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال ابو عبد الله دع فرفع يديه فاني اخشى الا يكون
محفوظا وان كان فيه فرفع يديه فانه غريب جدا ❖ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي
فديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا
فانساه قال ابسط رداك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه ❖ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من
صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان
فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح
لهم ❖ حدثنا اسحق قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن
مضرب سمعت عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلثا ثم ان بعدكم قوما
يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ❖
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته قال قال ابرهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار ❖

مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر

عبد الله بن ابي قحافة التيمي وقول الله للفقراء المهاجرين الاية وقال الا تنصروه فقد نصره الله
الاية قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب
رحلا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى

ثم عثمان بن عفان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا

قاله أبو سعيد ✤ حدثنا سليم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا علي بن اسد وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا وهيب عن ايوب قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل ✤ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله ✤ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر ✤

باب

حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايتان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر ✤ حدثنا احمد بن ابي الطيب قال حدثنا اسمعيل بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اربعة الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر ✤ حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي ذلك فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر قالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها ✤ حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن عائشة

حدثنا علي بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء عن ابي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال قال ابوها قال قلت ثم من قال عمر بن الخطاب

تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت فهل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي في كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا ✤ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ثاني الله ثالثهما ✤

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ✤ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

باب مناقب ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب

فعدد رجالا ✤ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب
فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري
وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت
للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به ذلك وابو بكر وعمر ✤
حدثنا عدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما
شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا يفري فريه من الناس حتى ضرب الناس بعطن ✤
حدثنا محمد بن مثنى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله عن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد
شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك
خيلاء قال موسى قلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه ✤ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب
يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد
دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من
باب الصيام وباب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال
هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر ✤ حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية
فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في
نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبله فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين
ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه
وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال
انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل

انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال
فتح الناس يكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير
ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم
فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني
خشيت ان لا تبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء
وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا
الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال
عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر
بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة قال عمر قتله الله وقال عبد الله
بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن القاسم اخبرتني القاسم ان عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا
نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس
الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى الشاكرين ✤ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان حدثنا جامع بن ابي راشد قال حدثنا
ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد
لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير
ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر
فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته ✤ حدثنا آدم بن ابي
اياس قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعته ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم
ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش ❖ حدثنا محمد بن مسكين
ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمن عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني
ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن
معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على
اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في
البير فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا قال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول
الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه
ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا ياتي
به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة
فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا ياتي
به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه
من الشق الاخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم ❖ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا
وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ❖
حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بير انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر
الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال
وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت ❖ حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا

عيسى بن يونس

عيسى بن يونس قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني
لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه
على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجوا ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر فقلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر
وعمر وان كنت لارجوا ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا علي بن ابي طالب ❖ حدثنا محمد بن
يزيد الكوفي قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم عن عروة بن الزبير
قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت
عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به
خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم ❖

مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد العزيز الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر بن الخطاب
فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار ❖
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا
امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وقال اعليك اغار يا رسول الله ❖ حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن المبارك
عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت
يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظافيري ثم ناولت عمر فقالوا فما اولت قال العلم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم
عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء
ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا
فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال
يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة وهو سيد القوم اعني العبقري ❖ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم

قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن ان محمد بن سعد بن ابي وقاص
اخبره ان اباه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر
اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك ✤ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثنا قيس قال قال عبد الله بن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ✤ حدثنا عمدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره
فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل آخذ منكبي فاذا علي فترحم
على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن
ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت
انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر ✤ حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وقال ابو خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد ما عليك الا نبي او صديق او شهيد
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر وهو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن
ابيه قال سالت القاسم بن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبره فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فيه كان احمد وابجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ✤ حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة
قال وما اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس
فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله
عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل باعمالهم
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي منهم احد فانه عمر

قال ابن عباس بن تبع ولا يحدث زاد زكريا ابن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم قد كان فيمن قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا
انبياء فان يكن من امتي منهم احد فعمر ✤ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قال لم اسمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال
له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن
به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر ✤ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني اتاني الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور
بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المومنين ولين
كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض
ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم
ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لفارقتهم وهم عنك راضون فقال اما ما ذكرت
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ذكرت
من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك
ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه
قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا
يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان النهدي عن
ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح
له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ✤ حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله

قال يا ابن عمر انى سائلك عن شئ فحدثنى أنشدك بحرمة هذا البيت هل تعلم ان عثمان فر يوم
احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فرار يوم احد فاشهد
ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له
ابن عمر اذهب بها الآن معك ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال
اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبى وصديق وشهيدان ❁ حدثنا موسى اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام
بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما الخافان ان تكونا قد
حملتما الارض ما لا يطيق قال لا حملناها امرا هى له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا
حملتما الارض ما لا يطيق قال لا قال فقال عمر لئن سلمنى الله لادعن ارامل اهل العراق
لا يحتجن الى رجل بعدى ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال فانى لقائم ما بينى وبينه
الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا
تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك فى الركعة الاولى حتى يجتمع الناس
فما هو الا ان كبر سمعته يقول قتلنى او اكلنى الكلب حين طعنه فطار العلج بكفين ذا ة طرفين
لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك
رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
بن عوف فقدمه فمن يلى عمر فقد راى الذى ارى واما نواحى المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد
فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلوة خفيفة
فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلنى فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال
نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذى لم يجعل منيتى بيد رجل يدعى الاسلام قد
كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت
فعلنا اى ان شئت فلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضى الله عنه

بن بشار قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب ٥

مناقب عثمان بن عفان ابى عمرو القرشى

وقال النبى صلى الله عليه وسلم من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزه عثمان ❁ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابى
عثمان عن ابى موسى ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرنى بحفظ باب الحايط فجاء رجل فاستاذن
فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر فاستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة
فاذا عمر ثم جاء آخر فاستاذن فسكت هنيهة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فاذا عثمان بن عفان قال حماد حدثنا عاصم الاحول وعلى بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابى موسى
بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبى صلى الله عليه وسلم كان قاعدا فى مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه
او ركبته فلما دخل عثمان غطاها ❁ حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابى عن يونس قال
ابن شهاب اخبرنى عروة ان عبيد الله بن عدى بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقعدت لعثمان ان
حين خرج الى الصلوة قلنا ان لم نكلمك حاجة وهى نصيحة لك قال يا ايها المرء قال ابو عبد الله اراه قال
اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهما اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلنا ان الله
بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس فى شان الوليد قال ادركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلست لا ولكن خلص الى من علمه ما يخلص الى العذارى فى سترها قال اما
بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم ابا بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لى من الحق مثل الذى لهم قلت
بلى قال فما هذه الاحاديث التى تبلغونى عنكم اما ما ذكرتم من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء
الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين ❁ حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا
شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن ابى سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا
فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابى بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز ❁ حدثنا موسى اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت
فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم فقالوا عبد الله بن عمر

فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس
وقائل يقول اخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشرب فخرج من جرحه فعرفوا
انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى
الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت
ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال
ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر
انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر
فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم
فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين
فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم فاستأذن
ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه
فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال
ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما
كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب
فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء
تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا
لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما احد احق بهذا الامر
من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمن
والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن بن عوف وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر
شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر
فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم
حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان
يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة
المال وغيظ العدو والا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل
العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله
وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض
خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل

فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم
الى ثلثة منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال
سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله
عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي
والله علي الا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن
امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال
ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنه راض ❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال
فارسلوا اليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ❁ حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد
فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما
كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية
او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل
بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو
تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه
منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت له يا ابا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج

فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد
رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين
حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن
عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله فقال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم
سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل
ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك ❖ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة شكت ما تلقى من
اثر الرحى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا
اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلثين وتسبحا ثلثا وثلثين وتحمدا
ثلثا وثلثين فهو خير لكما من خادم ❖ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
قال سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى ❖ حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي
قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى تكون للناس جماعة او اموت كما مات
اصحابي وكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب

مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي ❖ حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا
محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا
يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حين لا آكل
الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان وفلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت
لاستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب
وكان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء
فيشقها فنلعق ما فيها ❖ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا اسمعيل بن ابي
خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال
ابو عبد الله يقال كن في جناحي كن في ناحيتي كل جانبين جناحان

ذكر العباس بن عبد المطلب

حدثنا الحسن بن محمد اخبرنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد
الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال انا
كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون ❖

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة
ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما افاء الله على رسوله تطلب صدقة
النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله
ليس لهم ان يزيدوا على المآكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت
عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد
علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحقهم وتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
ان اصل من قرابتي ❖ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد قال
سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته ❖

مناقب الزبير بن العوام

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم ❖ حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال
اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل
من قريش فقال استخلف فقال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه
الحارث فقال استخلف فقال عثمن وقالوا فقال نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم
قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ❖ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي
قال سمعت مروان يقول كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم
الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلثا ❖ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا
عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لكل نبي حواريا وان حواريي الزبير ❖ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة

في النساء تنظرت فاذا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين او ثلثا فلما رجعت قلت
يا ابة رأيتك تختلف قال او هل رأتني يا بنية ثلثا نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابويه فقال فداك ابي وامي ✤ حدثنا علي بن جعفر قال حدثنا ابن المبارك اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل
عليهم قصربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي
في تلك الضربات ألعب وانا صغير ٥

ذكر طلحة بن عبيد الله

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ✤ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا معمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك
الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما ✤ حدثنا
مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رأيت يد طلحة
التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت ٥

مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري

وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك ✤ حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي
النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ✤ حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا هاشم بن
هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رأيتني وانا ثالث الاسلام ✤ حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
ايام وانى لثالث الاسلام تابعه ابو اسامة قال حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون ✤ حدثنا خالد
بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله
وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما
يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذن وضل
عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي قال ابو عبد الله ثالث الاسلام يقول وانا ثالث
ثلثة مع النبي صلى الله عليه وسلم ٥

ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم

ينهمر ابو العاص بن الربيع ✤ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن
حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح
بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت
ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع
بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة
عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ٥

مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا ✤ حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
بعثا واستعمل عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ✤ حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله
عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من
بعض فقالت فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبه واخبر به عائشة ٥

ذكر اسامة بن زيد

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شأن المخزومية
فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ✤ حدثنا علي
قال حدثنا سفيان قال ذهبت اسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي فقلت لسفيان فلم تحمله
عن احد قال وجدته في كتاب كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امرأة
من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ احد ان يكلمه
فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها ✤ حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا ابو
عباد قال حدثنا الماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى
رجل يجر ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي فقال له انسان ما تعني

هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونفض يده بي في الأرض ثم قال
لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه ✤ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا معتمر قال
سمعت أبي حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه
والحسن فيقول اللهم إني أحبهما فأحبهما وقال يعتمر عن ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري
أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل
من الأنصار فرآه ابن عمر لم يحسن ركوعه ولا سجوده فقال أعد وقال أبو عبد الله وحدثني سليمان
بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى أسامة
بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد
فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رآى هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأحبه ذكر حجة وما ولدته أم أيمن قال أبو عبد الله وزادني بعض أصحابي
عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ✤

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى
رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية
كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من
النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم وكان
عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا ✤ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح ✤

مناقب عمار وحذيفة

حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن أبي معشر عن علقمة قال قدمت الشام
فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء
حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا فقالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا
فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد
والمطهرة أوليس فيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله

عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فيه إلى في ✤ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبهيم
قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي
الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم
صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو الوساد
قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى
قال ما زال الذي هو لا يحني كادوا يستزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ✤

مناقب أبي عبيدة بن الجراح

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن أبي قلابة قال حدثني أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن
الجراح ✤ حدثنا مسلم بن إبهيم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن حق أمين فاشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة ✤

ذكر مصعب بن عمير ومناقب الحسن والحسين

وقال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ✤ حدثنا صدقة قال
أخبرنا ابن عيينة حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول إبني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
بين فئتين من المسلمين ✤ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان
عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما
فأحبهما أو كما قال ✤ حدثنا محمد بن الحسين بن إبهيم قال حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير
عن محمد عن أنس بن مالك أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طشت فجعل ينكته وقال في حسنه
شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ✤
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه ✤ حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال
رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك ✤

حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن
عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته ❊ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف عن معمر عن الزهري عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي
قال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس ❊ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن
المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألوني عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابرهيم
قال حدثنا محمد بن بشار بهذا الى ❊

مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة ❊ حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال اخبرنا جابر بن عبد الله قال كان عمر
يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا ❊ حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد قال حدثنا
اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت
انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله ❊

ذكر ابن عباس

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه
وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ❊ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب
حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله ❊

مناقب خالد بن الوليد

حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من
سيوف الله حتى فتح الله عليهم ❊

مناقب سالم مولى ابي حذيفة

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله
عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب

اي اطلبوا

ومعاذ بن جبل

ومعاذ بن جبل قال ولا ادري بدأ بابي او بمعاذ ❊

مناقب عبد الله بن مسعود

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله
بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي
احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ❊ حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت
الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت
ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب
النعلين والوسادة والمطهرة او لم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان او لم يكن فيكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرأت والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى فقال اقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الي في فما زال هؤلاء
حتى كادوا يردونني ❊ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن
بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه
قال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد ❊ حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني
الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما
نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول
امه على النبي صلى الله عليه وسلم ❊

ذكر معوية

حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافى عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر
معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل
لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه ❊ حدثنا
عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن
معوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليهما
ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر ❊

مناقب فاطمة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ❊ حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني ❊ حدثنا يحيى بن قزعة اخبرنا ابرهيم
بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه
التي قبض فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ❊

فضل عايشة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ❊
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة ح وحدثنا عمرو قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي
موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عايشة
اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى
ابي بكر ❊ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا وايل قال لما بعث
علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا
والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها ❊ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا
ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط
الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ❊ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في
نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشة قالت عايشة فلما كان يومي سكن ❊

وقف هذا الكتاب السيد في شحاته

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد حدثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة ان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريده عايشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيثما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة
للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان
في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عايشة فانه والله ما نزل علي
الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها ❊

نجز بحمد الله وحسن توفيقه الجزو الاول من مختصر الجامع
من صحيح البخاري ويتلوه في الجزو الثاني مناقب الانصار والدين
تبوؤا الدار والايمان الآية ❊ على يد العبد الفقير الى رحمة الله تعالى
اسمعيل بن موسى بن علي الجرجاني غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه
وذلك في ثامن عشرين محرم الحرام مفتتح سنة احدى وتسعين وسبعماية
الهلالية المصطفوية وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله
الطاهرين وصحابته المنتجبين وسلم
تسليما كثيرا كثيرا
وله الحمد والمنة
على الاسلام
والسنة
آ

بكسر اللام هو ما يتغطى به

بلغ قراءة كذلك بالمسجد النبوي [illegible] بازاء المنبر المعظم المنيف احمد بن محمد [illegible] الخطيب في رابع عشر شعبان [illegible] والجماعة سماعا اعانني الله تعالى على اكمال [illegible]

بلغ قراءة في المسجد النبوي يوم الاربعاء [illegible] المعظم [illegible] العصر [illegible] الحنفي بسماع الجماعة [illegible] واصلح اعمالهم

بلغ قراءة بالمسجد النبوي بالصف الاول على [illegible] الشيخ محمد حياة الشيخ عمر الحلبي في ليلة الاحد [illegible] شهر ربيع اخر سنة ١١٦٣ بيد الفقيه احمد [illegible] اليماني الشافعي مذهبا الاشعري نسبا معلم الاطفال في الدفتدار [illegible] غفر الله له ولوالديه وللمسلمين اجمعين ولمن دعا له بالمغفرة امين امين امين



PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com